

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY



3 8534 01004 1006

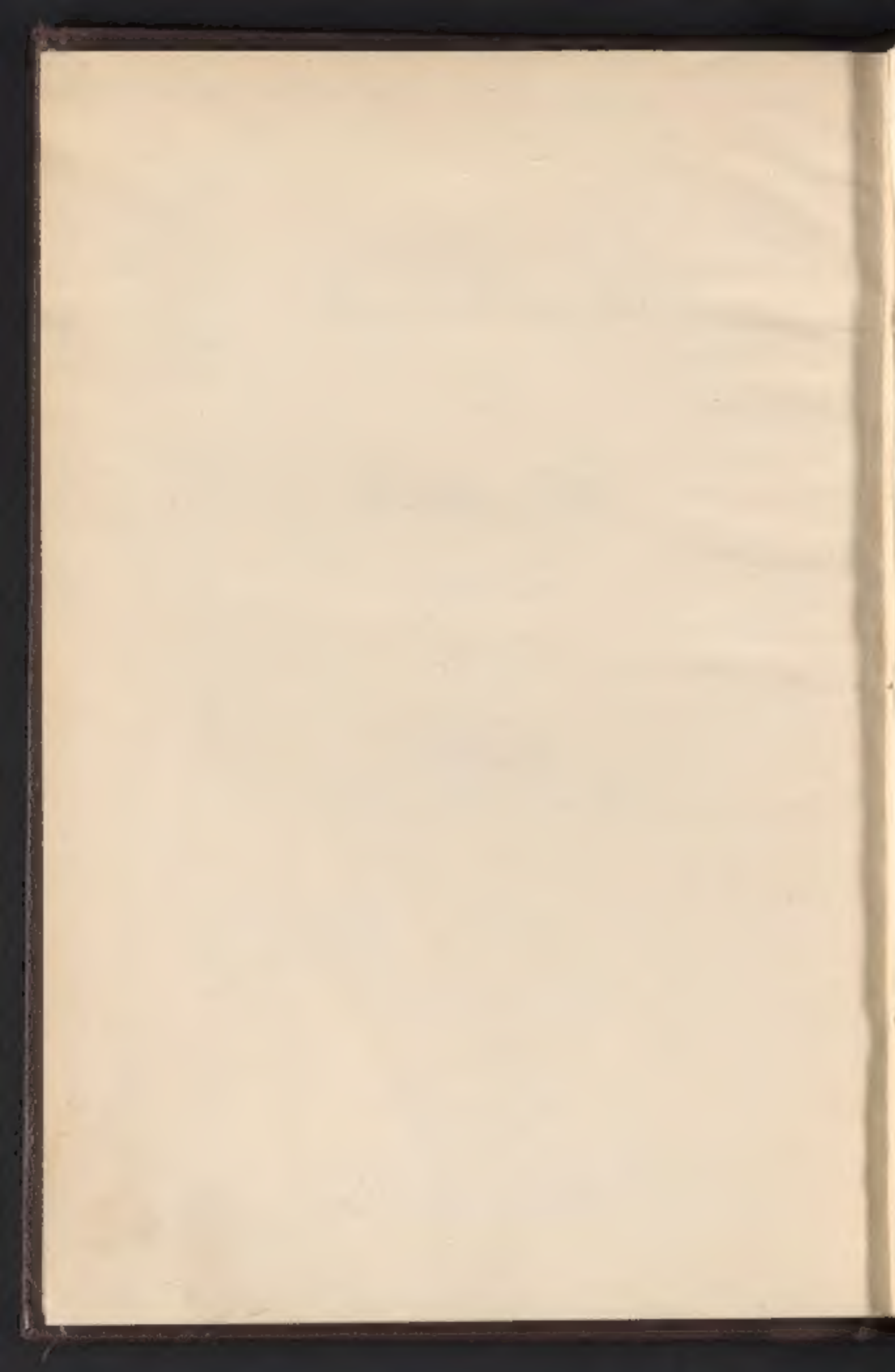
ID 03-B4411
30/10
✓

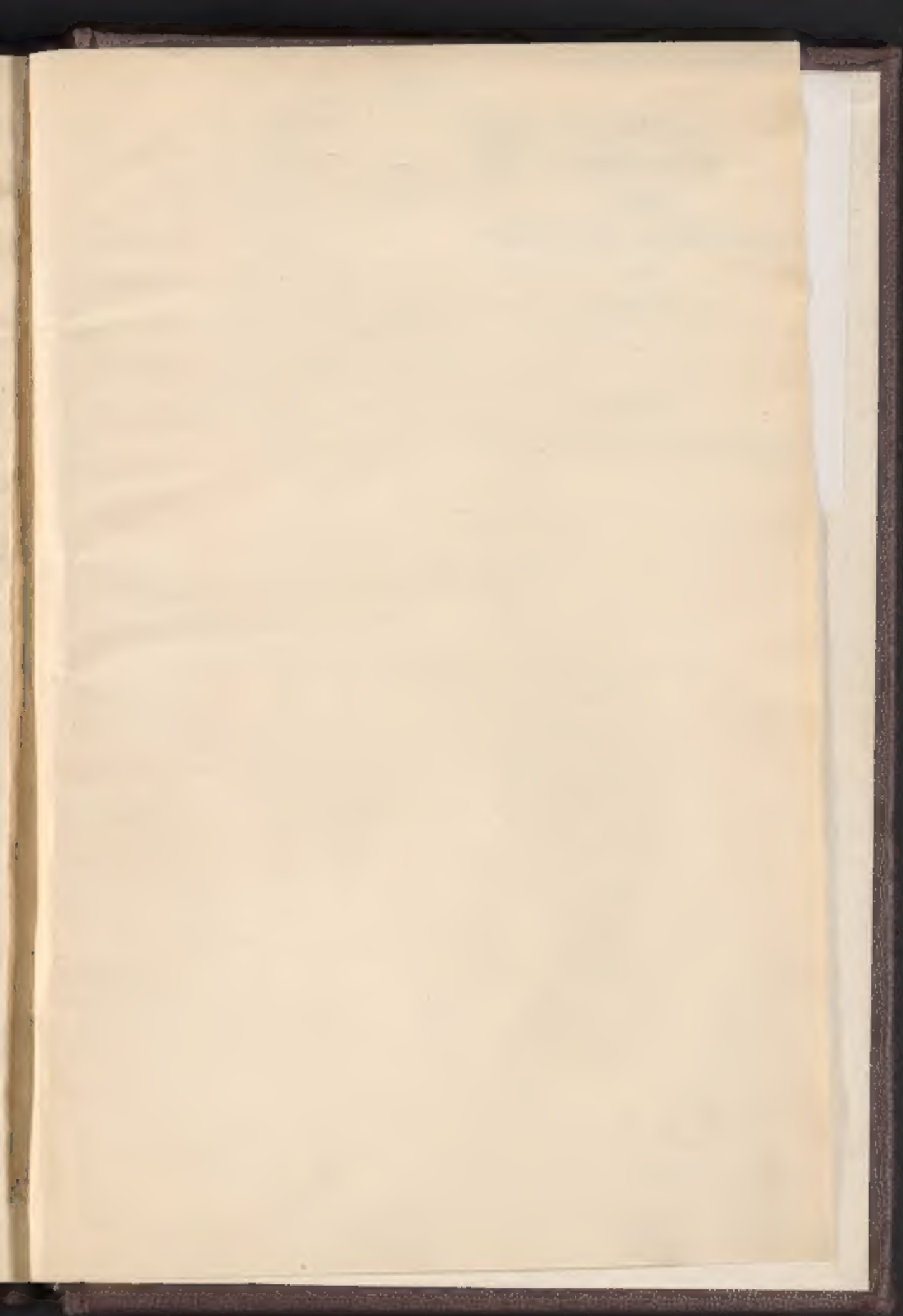


FROM THE
LIBRARY OF
THE
AMERICAN UNIVERSITY
IN
CAIRO

من مكتبة
الجامعة الامريكية بالقاهرة







DT
73
T3
S452
1930

الخريدة العجيبة

في

أطلال طيبة

أدب وتاريخ

تأليف

حسن شوقي

وكيل المدرسة الابراهيمية الثانوية الأميرية

«قل سبروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبل»
قرآن كريم.

الطبعة الأولى

سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المطبعة الحديثة: شارع خيرت بالقاهرة

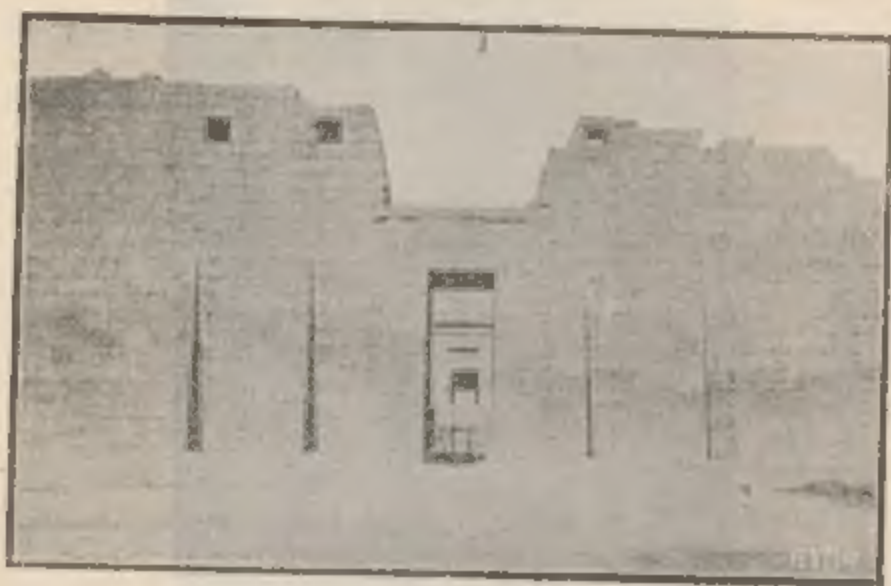
962/3
Sh 26 t

93C
ش. ح. ز.

17116

مدينة حابو (من اعمال طيبة)

التي عفت آثارها وطُمست معالمها



وهذه الدار لا تبقى على احد ولا يدوم على حال لها شان
يمزق الدهر حتما كل سابغة اذا تبث مشرفيات وخرسان

رمسيس الثاني

مؤسس الرمسيوم



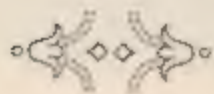
رمسيس ابن مطارف الد يياج ابن الجوهـر
ابن السرير واين تا ج الملك ابن العسكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل لنا في اساطير الاولين مثلات وعبرا وفي تاريخ السالفين عظات وسيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد رائد السلف واسوة الخلف وعلى عترته وصحبه الذين اقتصوا أثره واحيوا ذكره وبعد فلما كانت طيبة مهد المدينة المصرية ومهبط الحضارة الفرعونية ومصدر العلوم الاثرية احببت ان انظم لها هذه الخريدة العجيبة كي يهتدى الضال الى طريقها ويقبس الخابط في العشوات من نورها فيأتم بهداها ويعشو لسانها وليروى الهيمان الملوأح غلته من عذب مناهلها ويقضى المنهوم لباته من شهي مواردها ويتنسم السائر في فلواتها والضارب في سباسبها من شذا ارجها وعبير عيقها ثم ينعم النظر في اطلالها الدارسة وآثارها العافية ويرى كيف تمزق اهلها طرائق وتفرقوا حزائق لتفانيهم في السرف والترف وغلوهم في البذخ والقصص وكيف تقوضت اركانها وثلت عروشها لشتات جامعتها وذهاب عصبيتها وتسرب جرائم الاعاجم في سوقها فقتت في عضدها وحتت من اديمها وهنت من عزوماتها فخرت عروشها ودكت صروحها وطويت كالسجل بطائعها وليدبر قول العزيز العليم (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئة يأتيها رزقها رغدا من كل

مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما
كانوا يصنعون) وليدبر قول الشاعر المجيد

أضحت قبورهم من بعد عزهم تسقى عليها الصبا والحر جف الشمل
لا يدفعون هواما عن وجوههم كأنهم خشب بالقاع منجدل
ثم ليرى كيف هبت مصر من سباتها العميق تطلب مجد آباءها
الاثيل لتعيد ذكرى من ساف وأشيد عظمة من خاف وتأخذ من
المدنية مالدوما طرف وتكشف القناع عن هذه الكنوز الدارسة
والقبور الدائرة لتأخذ من محاسن أخبارها ما حاول وما عذب
وتذر من مثالها ما غث وما ملأح تلك ذكرى لمن وعى السمع أو
ادكر وعبرة لمن تبصر واعتبر نسأل الله تعالى ان يذل لنا وعثاء
الطريق ويعتد لنا حزونة السيل في ظل مليكننا الاعظم ومؤسس
مجدنا المؤئل الاغر الاكرم الملك فؤاد كلاءه الله ورعاه انه سميع الدعاء
فعال لما يشاء .



طيه

تاريخها العام ووصفها

اسمها - أن كلمة طيه ربما كانت مشتقة من كلمة «آت» وهو الاسم الذي سمي به قديما المصريين ذلك القسم من المدينة الذي يقع فيه معبد الكرنك وقد اُصيب إليه اذى التعريف المصرية «د» صار «تا آت». أما الاسم الله وعلى لفظة فهو «واس» بد أنه كان في ذلك العهد لكل قسم من فضاء المدينة سمي خاص به وربما كانت تسمى عادة «نو» ومعناه المأوى ومن اشتقت كلمة «وأمون» المذكورة في التوراة وفي المذكورة في نقوش الاشوريين وكان الاقباط يسمون طيه «بي» ويصعب آل مفسس «تاي» و«ها» اشتقت كلمة طيه أما في عهد لاغريق فكانت تسمى «ديوسوليس» ما حنا» ويطلقها «لهير» عنده «هت آم» ومعناها مثوى آمون.

وقد أقيمت هذه المدينة على عدوى النيل الشرفية والعربية.

أما القسم الغربي فكان يسمى «ياثيرس» أو «باهاتور» لأنها كانت تحت حماية حانور الذي كان يدعى «سيد العرب» ولو أن «امون» أو «آمن رع» كان أحل معبود في ذلك العهد في سائر أنحاء «ديوسوليس» فإن حانور كان له سلطان محدود وطل غير محدود على قبة المدينة الواقع في سفح الجبل العربية حيث رعموا أن هذا الإله كان يستقل دكا عند غروبها بين يديه.

تأسيسها - أن تاريخ نشأتها لم يزل احجية حارة في فكها
 الالاب كسار مخ نشأة منيس قصة الوحه الحري وهذا عادة حظ معظم
 المدن العتيقة الى تتعدر على الانسان تفصي آثارها وضبط تاريخها
 ولكن يظهر لنا من أسماء الملوك المقوشة على آثار منيس أن طسة لم
 تلك قديمة العهد جداً مثل قصة الوحه الحري المذكورة أنها . وهناك
 أدلة تثبت بان مدينة « هره ونيس » (المعروفة باسم ارمنت الآن)
 أقدم عهدا من طبة لان للاولى ذكر في تاريخ الاسرة الحادية عشرة
 مركزها وسعتها - في عهد البطالسة كان الجزء الغربى من
 المدينة أو روض لوبيا منقسما عدة أقسام وكذلك كانت المقار مقسمة
 الى اكسف محقة وبواح متعددة بالنظر الى تقسيم المدينة ومن ذلك
 نجد أن « نيباتوم » أو مدون كبة « اوروريس » كان تابعاً الى قسم
 « نيبوم » لانه واقع في كنفه ومن المحتمل أنه في العصور المتأخرة عندما
 قسمت المدينة واقليمها قسمين معراين صار القسم المتاحم للشاطئ
 الغربى تحت سلطان حوروسى يسمى باسم « باثيريدك » وبعد ذلك
 انقسمت طسة الى عدة بلاد معزل بعضها عن بعض وتلك كانت حايها
 ايام اسراون حيث اصححت « بانيس » مدينة قائمه بداتها .

هذا وقد اختلفت المؤرخون في سعة هذه المدينة ولكن اسراون
 قال « ان طولها يبلغ ٨٠ استاديا (الاستادى قياس اغريقى ٥٨٢
 قدما الخبرنا) وقال دودور ان محيطها يبلغ ١٤٠ استاديا وهناك بون
 شاسع بين تقدير هذين المؤرخين العظمين وربما نشأ هذا الفارق العظيم
 من ان المؤرخ الاخير قد وصفها وهي في المهد صية

وان لقب هيكاً وميلوس الذى لقبها به هو مر كان يعزى غالباً الى
 المائة رتاح التى بسورها المحدث بها وان هذه المعضلة التى حامت حول
 تسميتها قد حلها المؤرخ ديودور الصقل بملاحظته التى ابداهها حيث
 قال ان هذه الارتاج كانت عماد المعابد التى بها ولكن هذا الوصف
 الذى وصفت به يشمل عدداً غير محدود من هذه الاساطين واذا لم
 تكن هذه المشاهدة التى ابداهها ديودور فان القارىء يدهش عند ما يرى
 هذه المدينة ذات المائة رتاح لم تكن محطة بسور ادا وتلك نظرية
 يؤيدها عدم ظهور أية سمة دالة على وجود هذا السور . حتى ولو فرضنا
 ان هذا السور كان مشاداً من الاجر الهشيم لظل قائماً وقاوم عارات
 الدهر وصروف الحداث كما ظلت آثار تخمس الثالث قائمة منذ العصور
 البائدة ولو فرضنا ايضا ان هذا السور قد دمره صعيان السيل وطوفان
 السيول حتى صيره دوساً فى العرين الذى حمله السيل الى تلك الوهاد التى
 كان يعمرها لتمت عن وجوده تلك الرقى التى لم يعمرها الماء حتى وبو
 اضحى ذلك السور أثراً عافياً وطبلاً دارساً واعد ان يحد هذه المدينة
 الاثيل وعزها التليد جمهرة من فحول المؤرخين الاقدمين اذ قالوا انها
 كانت تملك عشرين الف مركة حرسه سالحة شهد بذلك ووجهها
 العظيمة وثروتها الطائلة التى حبتها من هذه الفتوح الى هذا ما فيها
 الناحية وصر ووجهها الشاححة وروعها العالية ودورها المشجرة وآثارها
 الفاحرة وثروته آلتها الطائلة والمعدم التى غمها سككها ومن انكر
 والعسجد وللحق الذين جمعوا منها بعد احترقها كل هذا قد دل على
 مبلغ ثروة هذه المدينة الطيبة العظيمة والخاصرة المصرية القديمة

من الحشيش المحب لنبى صم بين اثنته وجمع بين احنائه عشر من الف
مركه حريه لم يجمع من ضيه محسب بل جمع من مدائن كثيرة كما
أستد دور لكه أخط فى تقدير هذا الحرس العرم اذ قال إنه يشمل
عشر من الف مركه ومائه صطل ومائى حواء فى كل اصطل ولكل
مركه حواءان فى كان هذا العدم صحيحا فانه لم يصب الا نصف عدد
المكاتب وقد قال ان هذه الاصطلات وافعة بين طمسه ومعييس .

وأما القسم لاضطه من المرسه تقع فى حدود النهر الشرفيه اما
القسم الواقع فى حدود الاحل من "برقه" ضمن المسموم ومقره
منه "عصمه" وكان هذا القسم يسمى "برص النيرة" او صاحبها
وهو من رتب فيما ذكر كانت الجماع المردعة المصافيه للبلدية تابعة
لله من حارب من القوش والنفاب ان للسكان الاصليين
حدث فى سنة ١١٠٠ كره وأن محاوره مدرجه ودورهم ذلك عدا المزارع
والصناعى كانوا تمكوا حارب المدرجه وفى عهد السلطنة قد
روى عدد من رتب وانسحق حارب حارب فى هذه الضاحية اللوية

هذا وان صفة اختلاف سائر المدن المصرية جميلة المناظر الطبيعية
كما انها من رتب لا تصاعيه والاضلال الفنية فأن منظر سلسلة الجبال
اللوية والتعريه مدس بتعير دفعه وحده فى تلك القعة من الارض فكل
من هذه السلسل من رتب احده من ناحية النهر ويحيط بدائرة بدية
حول رتب السلسل المدرع حارب وبنوى تنضر الحصيب وتعلو
السلسلة العرية وتعلم حارب شحنا مسعا بدييه وتحقق بالنهل
للكور من ناحية اشجاية كما لو كانت سورا صاعيا مسعا او سورا

دهيا نديعا . اما السلسلة الشرقية فتكس على عقبيها وتعمل ما عملته
الاولى وتكون مثلها في ذلك كثر حال أرجوليكا الى حول أثينا
أو التلال الالية حول رومه وهذه السلسلة تهبط مرة وتعلو أخرى
كالسلسلة اليونانية المذكورة ولوان شكلها محروطي كشكل حال
الدوة الخوية ولرعا اوحث تلك الاشكال المحروطة للفراغة مكرة
الاهرام ويمتد سهل هذه المدينة الجبل بين هاتين السلسلتين حمافي بحر
اليل وينبع نساء لا طير له في بعض المصرى

وعلى كلا جانبي هذا النهر تمتد مدينة طيبة التي لم تصد مبعس من
هذه الوجوه فحسب عكي ناك حاضرة شرفية عظيمة الواقعة
على صفة نهر ايماب أو صهي ناك المدن الاثورية الشهادة الواقعة
على حافة لانيار ويحري ن النيل العظيم من ضحي هذه المدينة
فيشققها نصفين ويكون أعظم مدس لها تسبح فيه الخواري الماشات
كما تسبح السمك في ووت مدسه لندويه وقد جاء ذكرها في التوراه
بالآي الحكيم . لم يكون في أحسن من يؤمنون التي كانت مقامه على
نهر النيل والتي اكتشفها المده من كل جانب والى كان سورها دك
النهر العظيم الذي يحاكي سم النعمه .

تدهورها وسقوطها : ان السب الخوهرى في سقوط

هذه المدينة العظيمة . فضديه لوجه نجرى على لوجه القالى ولم يكن
كما أمان دبودور . ان السب في انحطاطها ايشر مدينة مبعس عسما
وانتقال كرسى الحكومه ومثوى الدوايه من الى (سايس) (وبولاست)
ثم الى (سايس) ولاسكندرية . كل ذلك قد نعت على تقويض أركانها

وتداعى دعائهم وثل عروشها كما قضت الغارة الفارسية على مجدها
المؤثر وعمره المؤثر. وان أول ضربة انتابتها كانت عام ٦٦٥ ق م حينما
أباده الملك الاشورى آشور بسال بعد وقائع عدة وصيرها قاعا
صفصفا خاوية على عروشها وبنى أهلها رديخ أباءها واستحي بسامها
وصرب عليهم الدلة والمسكنة وأهزم معاندها ونقل أثرها ومن بينها
مسلح عظيميان الى بسوى واتحدتهما عسنتين من معانم حرية الى شها
واقعد تدفقت "أشروه المصريه" في عهد الحداثة الى بحر أخرى ولم تترك
(أبيويا) بعد ذلك في الأواب التي كانت بطشه كما أن دمارها الذي
أعقب ذلك بعد حصار (بصليموس لاه وس) لها ثلاثة حقول كاملة
كان صرته فاصه عن روضه تلك الحداثة ومنعه حاشيا وروعة عرها
حتى أنها لم تعد تدعى حصرة أو كورة بل سميت (الفرى) والقد قام
(الرحمن الشى) ترميم بعض معاندها لمهدمه وقصورها لتداعيه كما
قام في سبيل اصلاحه بعض الضائقة لدرس حقوقه وانكسها طالت قاعا
صفصفا يعنى بها اليوم ويخلق عليها العرب رديحا كبيرا من لدهر
وكانت في عهد (الرحمن الشى) سترابون لها مئسمة عدد قرى صغيرة كل واحدة
مها معبره من الأخرى

وان أحل الآثار العدى الموحودة والآب بطينة هي بلا ريب
معبد الكرك وهو أنظم وأحل أثر تفخر به بعصور القديمة
والحدثة على السواء. وهو من أعمال عدة ملوك خلف بعضهم بعضا
كل ملك منهم رغب في أن يكون عمله أحل من عمل سالفه بوسيع
عرضت راحة وسيع فيعند قصره. وما حلا ذلك ووجد بعض
الآثار الأخرى العنقه بين صوبى تلك قبور التي بعدوة البلى
العربية وفي عام ١٨٩٦م كشف مسير بيورى. فارس من مقابر

الاسرة السادسة قائمين على المنحدر الشرقى لمقبر الشيخ عبد القرنة
تلك حاصرة المراجعة وفصه الأناظره وكعبة القباصرة وكروبي
الحجارة ليس ذات لهم الرقاب وحرث لهم الإدقان وعنت لهم
الوجود في اطلاقها العافية عظات وعبر وفي رسومها الدارسة مثلات
وسير وفي مخلفاتها الدائرة ذكرت وعبر .

ولم ارضه بظاهر الطبع ثرا واشد وقعاً من وصف الشريف
الرصي للبحرة والخورق وهو قصر معين من المدرس ماء السماء اذ قال
أبى نؤك ايها الخيرة السبعة
ولا تلى شفقوا ثراك من لشد
المهسود بالصيوف اذا هب
كلما ربح صوؤها اقصموها
ربطوا حولك الحدة وحطوا
وحمو ارضك الحور حتى
لم يبع منك حدث يدهم الا
وميا من دارسات ضلول
عقت الثرى كأن عليها
وفات كأنما رفعوا مـ
عقدوا بينها وبين بحوم الاف
أبن عفتانك الحواطف حله
ورحال مثل الاسود مشوافيك
حدا أهلك المحلون أهلا
لم يكونوا الا كركب تانى

والموصوف منك الدير
م واحرو حلالك الانهارا
ت شمالا ولموقدون سارا
معدت مديا وعرا
لك من مكر العوالى عدارا
لهموا ارضها حدود العدارا
عرا لعدون واستعارا
حرب عن اهلها الاخيارا
لطمين يعضون العطارا
ما لمسترشد الظلام منارا
ق من ساف ليلالى جوارا
ن وانتين عندك الاوكارا
تداعوا قوائما وشفارا
يوم بانوا وحدا الدار دارا
رهة في مساحه ثم سارا

الشاطئ الغربي

التمثالان الهائلان أو المنوتان الناطقان

من أعمال الأسرة الثامنة عشرة

رسم هذان التمثالان "عضي" على مسدود خمس وعشرين دقيقة
من الشجر. على رؤس وهما تمثالان ممدودتان لولاء امرأة في
أرجلها كاهناتين أو ممدودتان "عضي" على مسدود خمس وعشرين دقيقة
معدودة وعقدت رأسهما على عضي. على رؤس وهما تمثالان ممدودتان لولاء امرأة في



(المنوتان الناطقان)

تمثالان ممدودتان من الجلاميد الصم والسيخيد الشم وقد صنعا في
أول الأمر على شكل عمودين هائليين ثم نحتا وصورا أحسن تصويرا وكما
في القديم العادي مقامين على قاعدتين من الحجر التي صنعتهما ولما

ازيلت قواعدهما اقيما على أساس متينة من حجر الكلس وان ارتفاع
 التمثالين بهما ٦٢ قدما ولكر اذا اصيف اليهما القاعدة بلغ علوهما
 ٦٥ قدما من سطح السبل الذي اقيما عليه . وان ثقل التمثال الجنوبي
 يبلغ ١١٧٥ طنا ولقد كانا وقت انشائهما محاطين بالصخر من كل
 جانب وأن التربة التي تعبو الآن بمقدار سبعة أقدام عن قاعدتهما قد
 حركها الليل معه في المروءات الاولى وانه صر الخوالي وترهما من
 القيصان محاط بالماء من كل جانب . وأن التمثال الشمالي منهما يسمى
 بتمثال « ثيمون » أو تمثال « نطق » للمسيح . وكان فيما مضى من حجرة
 المعجرات والتجربة التي حجب راحة أو صوت يسمي بتدويره في
 صوحنه كل يوم عند الموعود كان وكان كثر التماس في الأرض
 عمودا حجب من قطعة واحدة من صخر ورعوى
 الزلزال المروع الذي ركب مدته عام ٢٧ ق م والذي بناه
 يوسيبوس أن قال أنه بعد مضم لا آثار البصرة بقية وأن
 الذي حدث به قد تم وضع كلس من حجر الكلس نفسه بشكل في
 طبق خمس بالحسم ورأس والساعدين وكان ذلك في عهد (سبتيماس
 سيفيراس) وليس لدينا ذكرى عن الصوت الذي كان يحدثه والذي
 صيره شهر من نار على علم بين سائر الشعوب والائتم حيث كان كاملا
 ولقد سانا استراون الذي أم مصر في عهد (الياس حلاس) حاكم مصر
 في ذلك العهد قوله . ان الجزء الاعلى منه قد تصدع وتداغت أركانه
 حتى تهدم من حراء الزلزال المروع وانه سمع صوت هذا التمثال ولكنه
 لا يحكم عما اذا كان الصوت منعشا من القاعدة أم من التمثال نفسه أم

أو ثلاث وبما أنه لا يوجد أدلة كافية على سماع صوت له عندما كان كاملاً صحيحاً أو بعد ترجمته فستتبع من ذلك أن هذا الصوت ربما حدث من تأثير أشعة الشمس في التيمات الساردة التي والحجارة لأن أمثال هذه الطواهر الطبيعية اختلفت للعدة لم تكن عادية وفردية

وأن شكل هذين التمثالين بما في ذلك الشكل المذكور ذكره ديودور، في قبر أوسياس، والذي به نرى صورة أمه ملك وولده معهما على جاني أرحل تمثال الذكر الذي يبلغ طول إحدى قدميه ثلاث ياردات ونصف ياردة وعلى كلا الجانبين تقف بجوار الأريكة الملكية زوجة المنحوت من رحيه وولده من الناحية الأخرى حيث يبلغ ارتفاعهما ست ياردات ومن ثم تمثال آخر صغير لزوج الملكة كان من قدميه وأن حجم كل من هذين التمثالين العظمى من نحاسي حجم تمثال رمسيس الثاني المصنوع من الصوان والكتف، أقل ثقلاً وصلابة منه ودعاهما كما يلي: من الكتف إلى الكتف ١٨ قدماً وثلاث بوصات ومن أعلى الكتف إلى الكتف ١٦ قدماً وست بوصات ومن النافوخ إلى الكتف ١٠ قدماً وست بوصات ومن الكوع إلى طرف الأصبع ١٧ قدماً وتسع بوصات ومن الركبة إلى القدم ١٩ قدماً وثمان بوصات وترى الأرائك الملكية مرداة أشكال لاله، يلاس، الذي يمسك بيديه ساق نباتين من أعشاب النيل وهو يشتغل بربط مضده محلله باسم المرعون وكذلك ترى أمثال هذه الاصطلاحات التي تدل على سعة أملاكه في الوحيين البحري والقبلي

هذا ويمتد خط عمودي منقوش بالقلم الخيزر وعليه على ظهر التمثال من كتفه إلى قاعدته وتشمل تلك النقوش اسم المرعون التابع له هذا

الأثر . وعلى هذا الأثر نجد مكتوبا بالخطين اليوناني واللاتيني اسماء الرومان الذين أموه ليستمعوا الصوت المديع المسعث منه عادة عند شروق الشمس وأقدم هؤلاء الرومان يرجع تاريخه الى السنة الحادية عشرة من سني حكم الملك « برو » . وبعض هذه النقوش فصائد أنشأتها الشعراء « ابلا » متحد فيها الملك « هادريان » وترحب بمقدمه السعيد في زيارته لهذا الأثر الجليل عام ١٣٠ م

وكذلك نجد مرتبة من ستة اسات أنشأها « اسكليودوتس » وعلى ارجل الجبل من شمال « س » من اربعة بيت من قصيدة الياو او ديسي وعلى « ح » اليسرى خطب بقلم « ب » يعرفه احد احدهما ينتهي بهذين الكلمتين « الساعه »

وعلى مسيرة ٣٠٠ قدم من حطب هذين تمثالين يمثلان ثورين كيهما شكلا وحجم وقد حفر طرعا على الارض فمشاه من فوقه ثورين ومرفق اذنه « الس » ونجد حضا اربعة تماثيل آخر صغيرة مشاه على مقعده وحده من الصخر وهي تمثل رجالا ونساء ربما اقيمت لاصحاب وروحه وهم حاضرين على الملكة الملكة واصبحت لان هذه التماثيل دفنه في « العرين » من « ش » قد شوها اتم شويبه وارتقاءها ما حلا الرعوس « ن » فصلت عبا ثمانية اقدم وثلاث ووصات تما في ذلك القاعدة وارجما كانت في الاصل تسعة اقدم وعشر ووصت أو كانت تقيد أثر هذين يبلغ درعه سنين قدما ولان اوصاعها غير مسقة من الصعب الحكم على موضعها الاصل ولكن تراكم العرين عليها ووجودها بارص رملية وانحاضها « العام » بما يدل على مركزها الاصل وعلى مسيرة ٨٣ ياردة من هذه التماثيل يوجد آثار تماثيل آخر كان

فصيه كصيب التماثيل السالفة الذكر أنه طرح امام الايوان الذي كان بزيه . ومع ان المادة المكونة منها هذه الدمة آية من آيات حاملها فان شكلها البديع المكون من كربونات الجير المتلورة قد رادها بهاء وحسنا فافتتحت بذلك اعين الساطرين الذين حروا وسجدوا لها وقعودا وقد يقيم من هذا الاثر ان الارض عارت تحت اتمثال الناصق ولزما نشأ ذلك من الحفر والتعقب اللذين اجريا حول قاعدته في عصور مختلفة وأن هذا الايوان المشار اليه او لمحر المصوف المعبد ربما كان حرما من الشارع الملكي المذكور على اوراق البردى التي كشفت بطنه وكان ذلك الطريق شق وسط الحرة العري في المدينة من معبده المذكور الى المعبد الآخر لدى اقامه امحسب لافصر على "حفرة" الاخرى للدال مختارا في صريقه الحسم او المقطرد التي كانت مقدمه على "بيل" كما اصل معبد الافصر معبد الكرك في (احمدان او الكش) الاكبر في الساحة الشرفية من طيبة

نبت تماثيل الفراعنة وانصاب الجبابرة من رضة وصمده وهي أعجوبة التعاجيب ومعجزة المعجرات قد حارت في امرارها الالاب وعجزت عن ذلك كلها لاجلام اشهد بما كان لهراغه شداد من القوة والصولة ولعر والمعة وورق المش ودقه بصعه

وتماثيل حساب	من صغر وكبر
او رمة في ضراد	خلف سرب او صوار
أو رعييل من شربد ال	وحش مشوب الحصار
خلقه كل حيث الرك	ص في تقع مشار

والى الشمال من هذه التماثيل على مسيره عشرين دقيقة حماق الحقول المزروعة يوحد الرمسوم او الممسوم

الرمسيوم او المنيوم

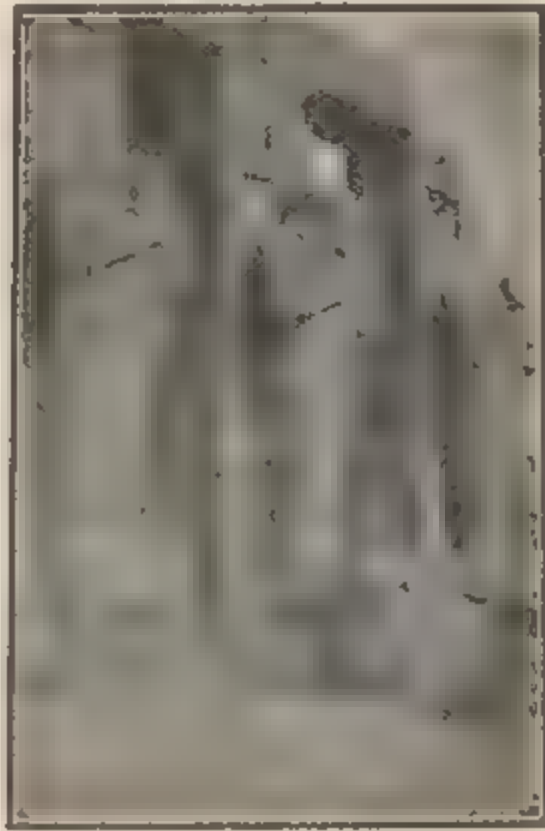


شكل رمسيوم او المنيوم

المحطمة تدل على مبلغ القوة الهائلة التي أبادته حتى أن الناظر اليه يذهب
قلبه شعاعاً وفؤاده هواءً إذا تذكر كيف كانت قدماء المصريين تنقل
ذلك الصياحيد الصم والخلاميد الشم من قلاعها بحاجرها وتنصبها
في أماكنها كما أنه يحار في الكهنة التي أيد بها هذا الأثر الخليل ولا
بعد أن تكون اليد العاملة في تشويه شكله ودمير قاعدته هي البارود
إذا صبح أن تلك المائدة كانت مكشوفة في العهد الذي دمر فيه ولكن
هل هناك دليل يؤيد كعبه هذا "الدمير" أنك لو نظرت إلى العرش
والأركان لأنتهامة تحتها ركائما مشهورا وحطاما مذكورا بينما
الحرم لأعلى من وسطه هشم صريح على شئ بالحالة التي هوي بها
ومن عجب أن لا يرى أثر المعون أو الآلات التي استخدمت
لبنائه ونحوه إلى ذلك "الحل" الداس واسم الدائر أما لثبت التي
رأسه وقاعدته بنيت في معصور الحداث حيث دشدها العرب لا يحد
الأركان (جمع رحي) من ولا حريم في أن هذا ذكر بمنال في القطر
المصري فصوره الإنسان مقدار ذلك الحدود لهائل الذي تحت منه
وثمنه "العظم" الذي يروى في ثلاثة أمثال المسنة السكرى الصلده التي
بالسكرات ولا بد أن كان وره إبان كنهه ألف من وأن طول أده فقط
يلع ثلاث أقدام ونصف قدمه ويحيط درعه عند مرفقه يبلغ سبع
عشرة قدما ونصف قدم

وليس منه وصف في طقة الباع ثراً عما كنهه هيكاتوس عن
قبر اوسيندياس وأن ديودور الذي اقتبس من هذا الوصف يقول بأن
طول سهو احرجي سبع (١٨١ قدما وثمانى بوصات) وهذا الطول

يطبق تقريبا على العرض ، ولكنه لا يطبق على طوله في الوقت الحاضر .



(تمثال رمسيس الثاني مسود)

أما البهو المحاور له فيبلغ طوله أربعة أمتار (الشرايفس اعربى
١٠٠٠ قدمًا انجليزيًا) وهو لا يطبق على البهو الأول أو على أي
صرح مصري آخر هذا وإن الفارغة المسعة في الامة المصرية ترمى
دائمًا الى تصغير المدحرك كما أوغل الانسان من المدخل الى الحجرة
الباطنية . ومع أن سعة المعبدين حلف الوراق على عرض واحد
عظيم فإن الفضاء الذي أمامه والوراق نفسه قد دعا على لاجراء الباطنية

لوجود حافتها المستسرفة وأن الرواق، وتعمد لتي على شكل
المحلوقات. ونصف د العرش المجد والدمى الخلسه واملحل الثلاثي
للمحجرة المقامه على عمود كل ذلك قد نعت على كمال التنسيق وجمال
المراى ليهو هذا المعبد البديع

ولعلم لاسان أن أكبر تمثال في مصر قد ثوى في هذا المصرح
الممرد والساء المشمحر ولو أن النقش الذى به يذكرنا دائما بالنقش الذى
تمدينه حاور ومن المحتمل أن هيكاتوس أو ديودور قد وجد ذكرى
هذين الأثرين العظيمين أو مزج أحدهما بالآخر

أما القناه الكنى (س س) فيبلغ طوله ١٧٠ قدما وعرضه ١٤٠ قدما
وفي الحاف الجوى والشمالى منه تجد صفها من عمد «أوزيريد» (ر ر)
ويتصل بعضها ببعض بدهليز مستعرضة ذات عمد مشيدة ويصل
الاسان الى الردهة الشمالية ثلاث درجات تلك الردهة المسماة عدة
بالرواق أو الكه حلف عمد أوزيريد المذكورة وتجد على كلا حافى
الدرجة الوسطى تمثالا لرئيسى الثانى من حجر اصوان وان قاعدة
أريكته قد شئت تسويتها بمنحدر لدرج وحاف اعده الردهة الشمالية
وعلى كلا حافى الباب الوسط من «هو الاعظم» تجد قاعدة من حجر
الكلس يسدل من آثار النقش لى بها أمها كانت فى زمن ما حاملة تمثال
أسد راض أو تمثال الملك نفسه. وللهو الانضمام (م) ثلاثة بمار وهى
(ع ط ع) ولكل من ردهه من حجر الصوان الأسود المقوش وبين
العمودين الاوسطين لطريق الوسط تجد قاعدتين (ل ك) كل قاعدة
على حاف وورما كانت حاملتين تمثالين آخرين للملك. وعدا ذلك يوجد

القضاء المرم بالجهد الذي يتولاه أربعة جنود مصرية وهما يجاران
للغازي الذي قهرهما ويسألانه الحق والغفرة ولكن لم يهزه عامل
الحان والشفقة لتسدة دأتهما وكذلك ترى بعض الجنود الثمين الضالين
هائمين على وجوههم لا يلبون على شيء كما ترى يطارا يعمل عملية في
حاف حمارا بالنقوش التي بالردهه فتمثل ونمة الملك واهله الأدين الدين
زعموا بأن الإله يمدحهم بالقوة والحياة. وعلى اب الردة تجد درجا
موصلا الى أعلى لصرح اندي مدحله من حارج الحب اشرفى.

وعلى البرج الغربى تجد شكل موقعة موحدة صد وحبنا
او الحيتين اذ ترى الملك اسد سمة على خطوط الأعداء المحقة
وعلى مركبات عداة المدبرة. وتجد صورة الملك و مركته مرسومة
على الجزء الاعلى فوق النقوش الصمد ووجد مرسوما واه مدحها
تجد في المشهد انحاور للنقوش السمة في هبة ردة هذا امة منها
لنفس اسريه وعداة وسندل من الكسة امة وعديدة التي فوفهم آية
حكام الممالك الاجنبية المرممة المعلو على هـ ها. وفي مشهد املاصق
لهذا تجد المالك مرنا فليسوه وموحي شطار بعد دعه اولاده
امد كورة اسماءهم ما حمله المراءح فهم. أمون - هـ - حوشف
« ورمسفس » « ورع - هر - اوبام - اف » وتتعهم آخرون
وعدهم جميع ثلاثة وعشرون والثلاث عشر منهم هو مفصح الذي
حدهم وتجد امامه كتابه بنى عه

وتجد على الوجه الشمالى للحيظ الحوى الشرقى من «عما» الشى
(س س) موصوعا تاريخيا آخر يمثل رمسفس الشى وهو يجد فى أثر
الحيشين الذين يسوقون محلاتهم ويولون الدر مسرعين على السهل

الذي يضاهيه نحويس بوصول الى سمر « اوروتش » ليعتصموا بسور
عاصمتهم قاذش الخورده لبحيره « هورمر » وان تفاصيل هذه المعركة
تذكرنا شعر النادر وتحدثوا قد عبر النهر لصد يار المصريين الحارث
وتحدث نحوى النهر الذي يعمن حديقاً حول سور المدينة ذى الارواح
الحصده وكدهم قد أوقفوا سائر المصريين وصدوهم عن سبلهم بوضع
العجلات في طريقهم فيما يحول عدداً كبير من الجنود المشاة قد عبرت
القناطر وأبحت على عمود النهر الاخرى لتحمى ساقه الجيش ولكن
لما بسعتهم المصريون وتحلوهم عن طريقهم يضطرون الى الاعتصام
بالمدينة وبعضهم يعرق في النهر حينما يجاراه أو يجر مجذلاً مصرجا
بسمانه تحت وان السهام انسندت إليه . أما مدين يفلحون في عبور
النهر والوصول الى الضفة الاخرى فينقدهم رفاقهم المصطفون في ثلاث
كنائب (٨٠٠٠ حدي) عدد ذلك يشاهدون هزيمة رفاقهم وفرار
باقى مر كباتهم وآخرون يحملون حثه الملك « حسو » الذي فاصت روحه
في النهر الى مؤخره الجيش وهم يحاولون عبثاً اعاده تنكيسه على رأسه
لاخراج الماء من جوفه . وبعضهم يلتمسون العفو والمعزة من
عدوهم المظفر ويعترفون بأنه سيدهم ومليكهم ومن بين اخيئين الدين
قتلوا كابهم الشهير المسمى « حلب سل » الذي كتب أسفارا كثيرة .
وان هذا المظفر الممثل بالحائط هو موضوع شعري كبير مقوش
على أحد حياط معبد الكريك الحارحة وعلى الوجه الشمالى للهبو
الذى تمجيد الاقصر ويعرف بشعر « بتور » الذى كان شاعر البلاط
الملكي لرمدس اثنى وقد ترجمه المسيو « دى روجى » الى اللغة الفرنسية
كما ترجمه الى اللغة الانجليزية الدكتور « لاشنجن » فى كتاب (آثار

السلف صفحة ٦٥) والذي أسكره رمسيس نفسه حينما هي عساكره قد هجرته في واقعه قادش وبركتته ساوى ٢٥٠٨ مركبة حربية من مكات عداوه

ولكن عبدة الآلهة له وما حل عليه من المسألة بديده قد ساعدته على الآلات من الخطر المحقق به وفصلا من ذلك فقد انطوى صهوة التغلب على من عداوه ويحك على أن يذكر أن حراً من النفس (الذي كان محمود رسامين عده) تمثل الحيثيين كما كان لهم من احديهم الحسدات الرؤوس المرتفعة التي يلبسوها عادة في بلادهم الشمالية ناسيا الصغرى والتي حملوها معهم كما حملتها الأتراك في العصور الحديثة (التي هي سور ما الحقة وهو مشبه لوقائع تحذفته من الكهنة بحسن عمل أسلاف رمسيس الثاني المقدس وأولهم ميب ويلييه ملك من الأسرة الحادية عشرة ثم يليه ملوك الاسرة الثامنة عشرة أما الملوك الذين خلوا بين ذلك فلم يوجد لهم أثر. وأما الموضوعات الأخرى الباقية فتعبر عن حفلة تتويج ملك (مدي حيو) دجوراس هو ارس ممثلة في شكل طيور محلقه. وتعد الملك يقطف سبل الحنطة ثم يقدمها بيده الى اله الحن والى الملكة والعجل المقدس وأرواح أسلافه الموجودة أمام. الآله. وهذه الأشكال يمكن تفهيمها بسهولة بالنظر لصيانة هذا الصرح الجليل

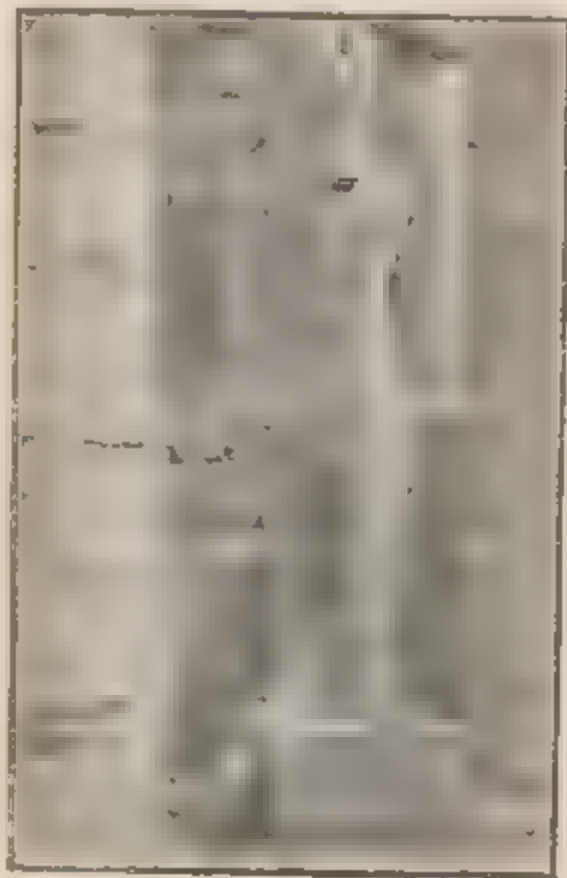
وفيما يلي الدرج العرفى للردفة الشمالية تجدد الملك يسجد لأمون رع وموت وحنسو ويدون الآله توت على سعة محل تاريخ هذه الصلوات. وترى الآلهن متو وأتمو يقدمان رمسيس الى هؤلاء الآلهة الثلاثة.

والى الحبيب الآخر الذى هو عبارة عن الحائط الجوى للهو
الاعظم (م) تجد شكلا صغيرا الكه يدعى للغاية اذ يمثل تدمير مدينة
ديونبول فى بلاد امورت ، تلك الحادثة التى ربما كانت احدى
وقائع الحروب الحثية (ق) وتجد فى تلك الحروب القديمة استعمال
اسلح والدرع ويضع هذه لمسة على ربود عاتية وهى عاية فى المنة
والخصاه حتى أن كثيرا من الحديد يحرون محدين من اسوارها على
رموسهم من حراى طعهم بالرماح والسهم ورميهم بالحجارة ولكن حماه
هذه المنعة يسرعون الى الصلح عندما يرون هجوم ملك المصريين
ويبعثون رسلهم ووده الهدايا العظيمة والاعلاق النفيسة ويستكفونه
بالانبات صحمه وبعضا اخر به ليعفوا من عدوائه ويهدنوا من
روسه من رى مشهد على يهودها اولاده يقتلون اعداءهم الذين ظفروا
غلبه ويدخلونهم تحت سور اميدية الى عصفوا بها عشا وبرى ابواب
المدينة وراحضف الحور لمصريه الى يهوده «حأ-ام-واس»
وبعض اولاد رمسيس لآخرين وان بعض السوش لآخرى الى
الاهو لاعظم تمس صورده هو له نبي الى رمسيس - مري - آمس
هو امس تمس ملك سوش وندد ، امون - رع ، ملك الآلهة وهو
امس اوه هذا الهو ونصده من الحجرة الصلده والصفاه الصلدة المقامة
على عمده ندعه نحاكى الى بالايوان الاوسط الى العمدة المستندة
والاساطين المضده وملك عدا العمدة الحثية المشابهة للاعمدة
المسعرضة

وفى هذا الصنف شمان لهذا الهو أى على الحائط الشمالى لعر فى نجد
الملك يتسلم بيديه السيف و"صولجان من" آمون - رع ، الذى نحت

به الربة . موث . ونجد بالكتابة الهيروغليفية ذكر قصر رمسيس الذي
 كانت تحرسه هذه الربة ويستدل أيضا من الكتابة المذكورة أن السيف
 والصولجان كانا شعارى الملك أد يستخدم الأول فى صرب أعناق عداه
 ويستخدم الثانى رمزا لحماية وحكم وطنه مصر . وفى الحائط الذى حياى
 هذا نجد يتسلم رمز الحياة والقوة من « آمون - رع » الذى يتبعه « حسو »
 فى حضرة الربة ذات ارناس الأسديه . وتحت هذه المناظر على كلا
 جانبي الحائطين نجد موكب مؤلفا من ثلاثة وعشرين ولدا من أبناء الملك
 وفى الركن الغربى نجد ثلاث سات له لم تذكر اسمائهن . وفى سقف
 الحجرة المجاورة لذلك (د) نجد منظرا فلكيا فى الجانب الأعلى نجد
 الاثنى عشر شهرا المصرى وفى بهيه شهر « مسورى » أو « مسرى » نجد
 فترة تدل على انها خمسة أيام النفس (بكمه أيام السنة القمرية لطابق
 السنة الشمسية) وامام ذلك نجد بروع الشعرى تحت شكل « اريس
 سوثيس » ونجد الكتابة الهيروغليفية التى تحفه الصورة تشير الى بناء
 الاعمدة والحجرة من الحجر الصلد وتظهر أنه كان تحت الحجر كس
 « نوت » لا بد ان كانت لك الحجرة دارا للمكس والحائط نجد
 نقوشا تمثل النواويس المقدسة التى تحملها الكهنة فى موكب حافل وفى
 أسفل الباب الموصل الى العرفة الثانية (ف) نجد نقشا يدل على أن الميث
 قد كرس هذه الحجرة للعبادة آمون . . ونجد بها أثرا دالا على أنها
 كانت موشاة بالذهب ومردانة بالنقوش الرائعة وكان للذهب مصرعاان
 يدور كل منهما على محور من البرز ويحرك فى أحدود من هذا المعدن
 نفسه ثم اقتطعت هذه الأخاديد وابتعدت من الحجارة التى كانت بها

وعن الحائط الشمالى مبنى «عزقة» التالفة الاحمر د (ى) تحدد الملك بقرب
 القرايين ويوجد السجور في أحد الجدران ، والرتة ذات الرأس
 الاسدي . وفي الحائط الآخر تحدد بقوم . هذه الحفوس واشعائر الديفية
 ولما سلك البوابة المربعة د ريع ، له الشمس المبنى تحدد شكله قد محى
 واسمه قد طمس . وعن «الأنوار» الى أمامه ذكر القرايين اى قرىها
 المربعة ذات الحفوة ورسموا ان رسمين تسمى قد دى في رسمه وقبر في
 الحفرة هذا المبنى . وعن ١٣٠٥٠٠ قدم شرق هذه الحفرة ومسلات
 المرسوم الآتية منه تحدد صخر كح مكسوا بالحجر ويوجد عادة محورا
 للمبنى المقصود



(رسمين التانى)

رمسيس هذا هو رمسيس الثاني الشهير بسير وستريس من سيني
الأول ويلقب بالأعظم ولقب بذلك لأنه أعظم ملوك مصر
صولة وقوة. طالت مدة حكمه وكثرت فيها الآثار المصرية ورادت
العمارات حتى لا يكاد يوجد بواحي النيل أثر من الآثار القديمة والعمائر
الشهيرة إلا وعليه اسمه وبه اسمه ورسمه وأرتقى العرش صغيرا في حياة
والده. تؤيد ذلك ما هو مذكور في السه الثامنة من حكمه. لقوش
التي وجدت على حجر مكشوف بمقبرة من دكة من أعمال الجونة
والتي ترجمته. انك ايها الملك لما كنت وليدا صغيرا وكان لك حدائق
مرسلة ما كان أثر يعمل دون رسمك ولا أمر يعد من غيرك ولما صرت
علاما يافعا وبلغت سنك عشر سنين كانت كل العمائر في يدك وكنت
أنت لو اصنع لأساسها. وقد نزع في حفر الشجاعة وشأ في
أحصان الحماسة ودرج في أكشاف الرياسة وأراد نوه أن يعلمه اقتحام
الشدائد وركوب الأهوال وعمار الحروب فأرسله لغزو الشام وكان
عمره وقتئذ عشر سنين فعراها محمود والده حتى دوحها وأحصعها
لسلطانه ثم حارب عدة حروب وفتح حملة فوح لاسيا في آسيا الصغرى
وقد عاش في عصره شامور الشاعر المصري الشهير وله فيه مدائح كثيرة
يصف فيها شجاعته وأقدامه

هذا عذاب المياصرة وقهار الأكاسرة ومدل الجبابرة وماهل
الأناصرة حرت لصوبه الأنطال ودانت لسلطه الأقبال. مقتر
الأمصار وعمر الأنصار وشاد الدمي والآثار وحسب الدنيا حمة الخلد
ولم يفرق بين الغنى والرشد بل مادري أن الحياة ضيف جمال أو ظل

روال وما الدنيا إلا عمرى ولا خلود إلا فى الأخرى حتى تحت أديمه
بنات وردان (الديدان) وقرضت لحاء الأرضات (دوبيات) والتمل
فزال ملكه واقل نجمه وعانت شمسها واصحى ففقد الدولة عديم الخول
والصولة كان بالأمس ربه وصبح حجرا ضلنا لم يبق من أثره إلا
ذكره ومن رسمه إلا رسمه ومن اسمه إلا رسمه

رسمه أين مصرف الد ساج أين الجوهر
أين السحر وأين تاج ح الملك أين العسكر
ثم فى أفاد ليس فى أحلامه ما يستر
ديب شانه مدع ومن سحر سحر
حسد هك وسرقة ومهج ومسح
ولا ضرحه ثيابهم ... لأعر الأحرار

الناطى "سرى"

لا فخر

لما لا تصد منه فى كاهه "لأفص" جمع قصر وجمع
أيضا على تصور وهذه "لأفص" تشمل جزء من "لأفص" القدمة أى "سرى"
ذكرها "لأفص" دوسوس وهو "لأفص" عطية نبت حبه القدر
لسمير "لأفص" "لأفص" أى الخرج "لأفص" لى السبح أى الخرج
المدفون بحور "لأفص" "لأفص" من "لأفص" كتب "لأفص" "لأفص" "لأفص"
القدمة "لأفص" "لأفص" ومعناها "لأفص" "لأفص" "لأفص"

معبد الأقصر

ثم على شفا الهر قصر دونه الوصف والحصر قد تعالت سماؤه
وسمت أركانه وبسقت عماده وفسحت قيعانه واتسعت أعطافه وأثناؤه



(المسلة التي بمعبد الأقصر)

واشرأبت شرفاته فعانقت السماء وحبت الى الجوراء وصاحت السماء
فيه أبراج شامخات وصروح مشمخرات وكُنُات مشرفات وأقارير
منيفات ودي وتماثيل وانصاب وتصاوير عليها نقوش وأكاليل ورسوم

وأقاربه للجهلية فبأصايل واللوثية أبطيل ود طحنها البرلي بكلكله
ومرقها تتاوله خلعت ثوبها القشيب وامست لوسها الحاق العتيق
واصحب صلا دارسا واثر عافيا وحطما بابا وركاما دائرا وهى من
عوامن الدهر ساحرة وبعوادي الحدثن هازئة وامست محراو لاعب
ومتوى مع ونعب فيها عضات بالغات وآيات من القرن معجزات
سقطت ناصير لاولين وأيدت اعمال السالفين فكانت للسلف ذكريات
وبخلف ملات ولاولى امس مشآت

صحوب تسافر فيها العو	ن فتحسر من بعد أقطارها
وفه ميث كان النحو	م تفضى اليها بأسرارها
لها سرقات كان الرسع	كساها الرياض بأنوارها
وهي كمصطحبت حرحر	لفصح النصارى واططارها
نظم القى كظم الخلى	نعون النساء وابكارها
من من عافصة شعرها	ومصلحة عقد رانارها

وصف المعبد

ان المعبد الاصلى والحجرات التى فى كتفه والأيوان ذا الفناء
على قنانه من أعمال المنحبت الشلب التى أقامها إعادة المعبود « آمون »
كما أن رمسيس الثانى أقام بهو العظيم والبروج الهرمية والمسلات الخيلة
وتمش اعجبة وأن شكل المعبد على وجه عام غير مسق لوحوده
على شكل « شهر » و « زهرة » للشاطئ المنعرج . ولقد كشف هذا المعبد
« ميسرو » وكان قبل ذلك دوبا فى الركام والأبنية الحديثة

التي علته وعشيته وبذلك كان يتعدى على الإنسان رؤيته . وينصح لما من ذلك أنه لم يكن مد نشأته مفصلا عن النيل بل كان متصلا بحافة النهر وبعد أن غادر مصر . . . مسدود . قام بأعمال الحفر خلفه م - حريوت وأن الأحرار التي ساهار مسيس الثاني ولو أنها أحدث الأبنية تاريخا فهي في غرة المعد ومعها سبعة لعصور مختلفة ولم تكن مفصلة بعضها عن بعض بل إنها كنز واحدة ويتصل هذا المعد بمعد الكركم طريق مزدان بتماثيل أبي الهول دوات رموس الخملان (الكباش) . ويمتد هذا الطريق أمام المسلتين الديقين المصوغتين من حجر الصوان الأحمر (ولم يوجد الآن سوى مسلة واحدة منهما أما الأخرى فقد نقلت إلى قصر الكونكوردي في باريس عام ١٨٣٦ م) ويوجد أوجهها الأربعة مفضولة النعمة الطير وغلقيه ذات الأشكال البدعية والخمر الخليل الذي يربو سمكة على الوصتين في كثير من المواقع . وهذه المسلة الباقية يبلغ ذرعها ٨٤ قدما منها جزء كبير عثر في الركام أما إلى بارز فارتفع ٧٧ قدما . وحافت هذه المسلة الباقية نجد تماثلي رمسيس الثاني على حاشي الردهة أو العرصة وعلى قواعدهما أشكال الأسارى الذين ساهم وأدل رقاسهم وأمامهم أسماؤهم ومن بينها اسم « مواب » . وخلا هذين التماثيل الخالسين نجد آثار أربعة تماثيل أخرى متصلة لم يبق منها الآن سوى واحد وعلى أوجه الأبراج أشكال الحروب التي شها على الخيبيين وعلى البرج الشرقي شكل موقعة « قادش » يناتري على البرج العري معسكر فرعون محاطا بسور مزين بالدروع المصرية ورسم حارس واقف على الرتاج وداخله تشاهد العجلات والجياد والعناتم التي اعتصبت بها من الأعداء . وتصر الصريح

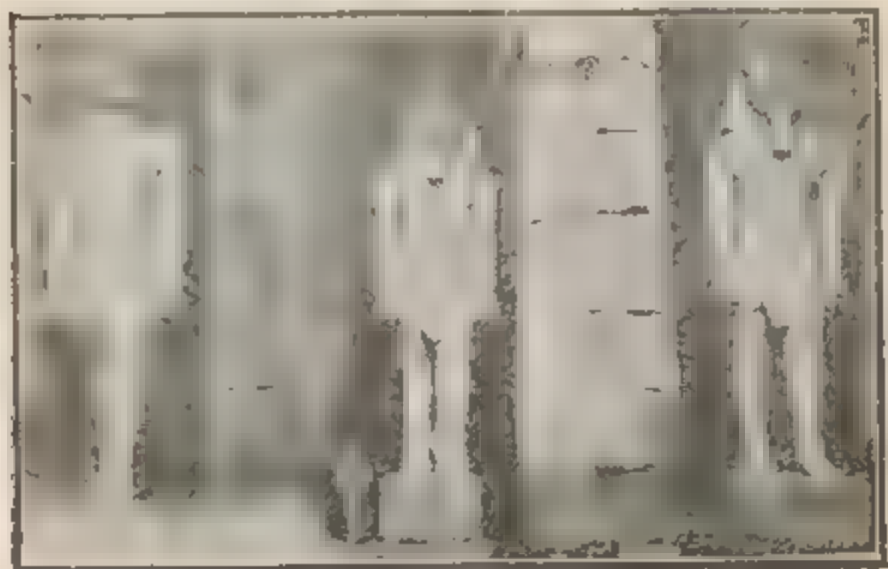
المقدس الذي وضع به السابوت في قباء وتجد أشكالا كدهه عن الآثار
الأخرى كالتى بأى سمل . وترى مركبة الملك عليها مظلة كبيرة وعلى
الدهير اسم . سناكو . وعلى رؤوس الأعمدة الخفية اسم . بطليموس
فيلوپيور . وقد كتف هذه الاسماء في عصور متأخرة



(معد لا قصر)

أم الايون الداحلي فيبلغ طوله ١٨٥ قدما وعرضه ١٦٧ قدما
وهو محاط بهو دى اساطين مكونة من صفين كل صف به ٣٦ عمودا
وبعض منه يحجبه عن العين حائط الشيخ ان حجاج وان الوجهة
الرئيسية تتجه نحو الشرق لسهولة انصافها بمعد الكرك ولتتعد قليلا
عن مؤرارة الهر . وان حيطان الهو الخارجى كانت محلاة بمناظر تاريخية
ووقائع حربية من بينها شكل محاصرة أحد الحصون في بلاد القاطى .
أرض الهرير (العراق) ومحاصرة مدينة . تونيب . وتسمى الآن

« تنيب » في أرض الجزيرة أيضا وبجد شكل موقعة حربه ضد
 الحيثيين وبعض انتصارات في بلاد « سانبوا » بمقرته من حلب و « انتيوك »
 وعلى حيطان البهو الداخلية قائمة بها اسماء واحد وعشرين صقعا
 منها جزيرة طور سيناء وقرص الى كان يحلب منها الملك رمسيس
 المعادن والاحجار الكريمة محفلة ونجد أيضا « رايخ » هذا المعبد
 وصورة تمثل الابواب لاسطى ومسلما « كاري » اثنين واعمدوا الاعلام
 المهيأة للحفلات الرسمية . وهالك تشهد احتفالا مهسا بشركه اولاد
 الملك السبعة عشر وبعض بناته . وفي الناحية الشمالية الغربية من
 البهو ثلاث غرف مقامة لتعظيم الآلهة « موت » و « آم »
 و « حسو » وهي مشادة من احجار اقدم من الى المعبد وقبله المعبر
 الخوا في تحت اثنين عشرين من الحجر الصواني الاسودنة ثلاث ملك



(تمثال رمسيس ثاني بالاقصر)

جانب مع روجه ، بهرتارى ، بحسه وعلى قواعد همدى الدمى
 تجد قائمه مكشورة عليها الأمام الحصة لسطحه من بينها « مسوويما »
 أرض البرى وهى تشمل : نادرىم ودهر واورا واولاد الحشيين
 وتجد عدا ذلك احد عشر مثالا قائما من الصور الاحمر وهى أصغر
 من الأولى موحودة بين أعينده لخرى الخوفى من الهوى . وبجانبها
 روجت . مسيس وساته وقد نقش انه انسمى « نهفتج » اسمه على
 كثير منها . ومن الصور الخوفى الممدودة : امحب الثالث ، وهو
 الآن هو اسمالى لمعدده واذا حزنا هذا المعدن نص الى اسبه الاعظم
 وقد نقش عليه اسما فرعون هذا واسم امث نوت مدعج — آمون .
 وتجد الاسم الاحمر مسوحا كما تجد ذلك عدد فى كثير من الآثار
 كلما عثرا على هذا الاسم بحده اسعص باسم حرمحب وسبى
 الأول وقد سبى ، فلبس ارهد يوس ، احو الا سكندر الاكر بابا
 له من همدى تمثيل والمدخل وعلى حيط الهوى الاعظم تجد سلسلة
 من المظير تمثل الحملات التى كانت تقام تعظيما للعمود آمون وان
 طول هذا الهوى الممدد الى القبة المحور له ١٧٠ قدما . ومد ذلك
 تجد سوا يبلغ طوله ١٥٥ قدما وعرضه ١٦٧ قدما محيطه ٥٢٠ قدما
 مكوة من صفين فى كل صف ٣٤ عمودا وينتهى برواق معروش يحوى
 على اثنين وثلاثين عمودا ويبلغ طوله ١١١ قدما وعرضه ٥٧ قدما .
 وهما عثر الباحثون على نصب (مدبح) عليه نقش باللغة اللابسية لتعظيم
 الامراطور قسطنطين وعلى الحائط الخارجى الخوفى تمقرنة من
 الناحية الشرقية تجد اسم الملك الانبوى ، ساباتاكا ، احد ملوك الاسرة
 الخامسة والعشرين

أما النفوش التي بالحضائر الخفية فهي لرمسيس الثالث وأن
الرواق الذي يمدحه تمثالا أو الهول عليهما اسم «سك حنت النسي»
التابع للأسرة الثالثة عشرة يتصل بحجرة كانت مقدمة على عمارة اعظمه
ولكنها تحولت في العصور المسيحية القديمة الى كنيسة فسطح وعلى
كلا جانبيها الشرقي والغربي ثلاث عرّف صغيرة يعظم الآلهين
موت وحسنو وفي العرّف الغربية «مريم» و «حد» معراج (سليم) موصى الى
السقف. وقد رُمّ مدخل العرّف «كبره» المذبح «آتي» (أحد ملوك
الأسرة الثامنة عشرة) وبلغ عرض هذه الحجرة ٣٢ قدما وسب
نوصات وطولها ٧٥ قدما ونوصة وهي ذات قبة على شكل نصف دائرة



(الكنيسة المسيحية بالاقصر)

وتحت الحياط مدهوشة رسوم يرجع تاريخها الى العصر الروماني الحديث
وقد أوشكت الآن ان تذهب والناحية الجنوبية ثلاثة اشكال
تربو قليلا عن الاجسام البشرية مرتدية الخلع والحف والشكل

لاوسط يمثل المسح عليه "سلام قاصدا على محصرة أو صولجان بيده
 ليمنى به اليد اليسرى بها كرة وعمقرة منه وحدوا رسما لكسه الآن
 قد عفا. أما الشكلان الآخران فيمثلان رحاين قاصدا كل منهما على
 ملف من الورق. وعلى الخط يميني واليسرى آثار اشكال بدیعة
 انظر للوس الذي عليهما. وعلى جانب الخط الشرقي ثلة من الخند
 مع حناشيم التي تسجنونها بريح الودام والشجاعة والواها قد عفت
 وبذلك يصعب عثرها. وربما يرجع تاريخها الى ما بعد عصر قسططين.
 وملابسها ثمة. وبعض الرجال يلبسون لباسا مزرعيا وسراويل
 ضيقة وحذاء ارجلهم مربوطة عن راس الرجل. وأن الأتار الكاذب
 لاسمن ذو "نوا" بعد تمسك الاحجار الكريمة مثل "البرفير"
 والاحجار لاجني المصعة وهو أحلى ظهورا من الأتار الأعلى
 حيث اشكال آله مصرين "م-م" طلت باقية بعد النقوش الجميلة التي
 كانت كسوها وتجدد أو صلب صعه مرسوم في احد جوانب منبر
 كما نرى في الشكل ذوات هلال حول رؤوسها

وبعد ذلك مع لاسمن على أرمه عمدة وعلى حيطته
 كحد صوره منحوت وهو يتركب من ثمران في الآلهة. وهذه الحجره
 مصصه بحجره أخرى كان وسطها أحمد لا منحتب الثالث. وقد نقلت
 في عهد لاسكندر الأكبر وفيه مكانها حياط تكتنف معبد مناحة
 آخر ورعها أن لاسكندر قد رسم بها هذا المعبد من الحجر
 المنى لمعوده. أمون راع. وجعل ابوابه من خشب السنط المعوه
 لذهب جعله مضيق حسه في عهد امحتب وإلى الشرق والغرب

من هذه العرفة والعرف السابقة نجد عرفين على كلا الجانبين . وأن
العرفتين اللتين على الجانب الغربى قد دمرت . أما العروة الشمالية التي
على الجانب الشرقى فتحتوى على نقوش وأساطير تدل على المعجزة فى ولادة
الملكة موت - أم - وا - لابها امحنت لدى قيل بأن والده كان الآله
آمون نفسه . وقد نرى للدكتور ديفيد بعد تنقيبنا هذه الاساطير
منقولة من معبد الملكة حتشبسوت الذى بالدير البحرى حيث تجدوها
تنطق على مولد الملكة المذكورة . وفيها بأن الآله آمون قد تمثل شرا
لكون روح هذه الملكة الى أصبح هناك نرى الآله وهو فى ملكوته
ويقول الآله فى هذه الاساطير ان امحنت هو اسم الوليد الذى
فى رحمك وسينمو عن تلكات التى تخرج من فك وسيكون حاكما
عدلا وملكا مهيما فى هذه الارض من دنيا الى نهايتها وقد نفثت فيه
من روحى وسلمت روح المردوح المسكى وييسط سلطانه على المشرق
والمغرب كالشمس التى لا تغرب عنه . وفى وسط هذه العرفة
ثلاثة اعمدة على شكل الرق الذى وبعدها مائة من اعمدة الاسكندر
الاكبر تلج غرفة مستطيلة مقامة على صفين من الاعمدة كل صف به ستة
اعمدة ومنها مذهب الى معبد امحنت والاربع الاعمدة التى على
جانبيه . عرفتين صغيرتين كل عرفة مقامة على عمودين وفى المعبد
آثار الباروس الذى كان حزاما من هذا المخرج الى الجانب الغربى من
المعبد تجد طوارا من الحجر يرجع تاريخه الى العهد الرومانى القديم
ويتجه ذلك الطوار شطر الشرق حيث الراوية الشمالية العربية وبذلك
يعين محرى النهر القديم الذى كان يشق وسط السهل الذى يقع الآن

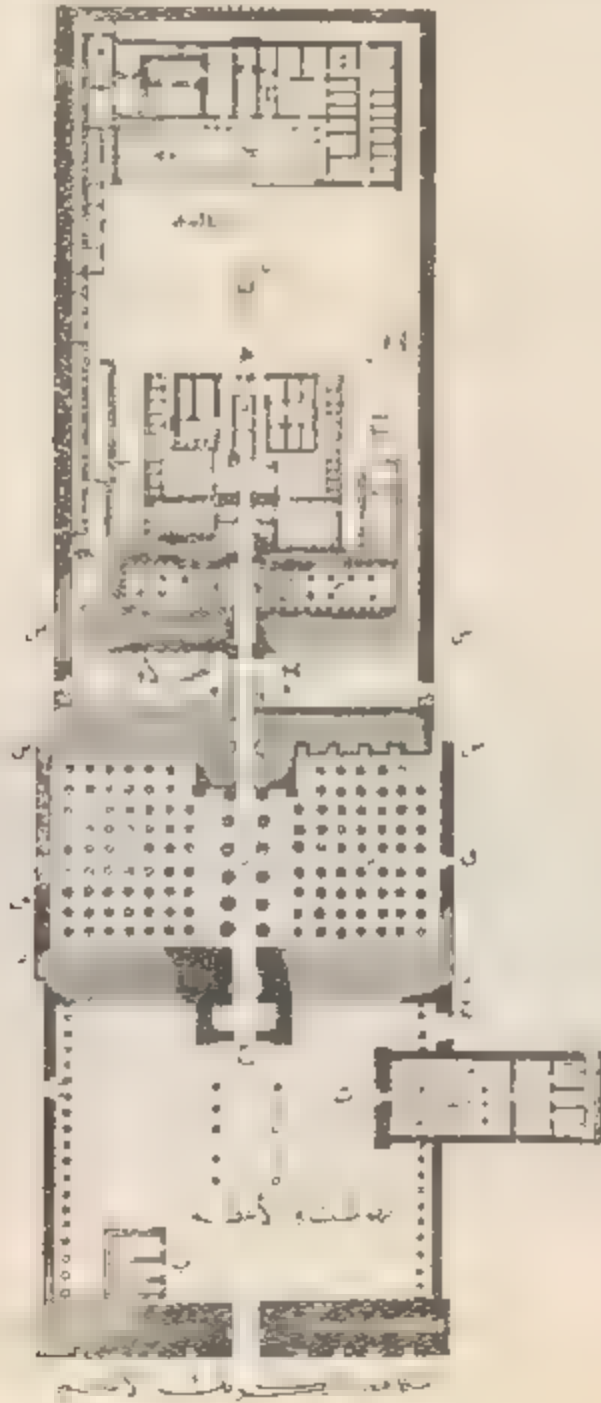
بينه وبين اضلال الكرك والذى يمكن تفقيه برؤية المظن من
الارض التى عاينها من الطرف الشمالى من هذا السور منى بالنسبة
الذى رتبته الرومان وهو يدل كذلك على مجرى النهر الاصلى ويظهر
لنا بأن النهر كان يحوى بجوار هذا المعبد مباشرة وقت بنائه الأول
هذا معبد لا قصر تبنى قوم غارات الدهور وعادته الا عصر
فيه عصب العت وتواريخ مدهشات وآيت معجزات

وهو قصر الملك وال	او هوام عنه تقصر
فيه المقاصير الى	الواحه المرمرة
حيضا بالذهب الصف	ل وارصه العرعر
قد صور التاريخ في	ارحبه مصور
فقرى الوقاع مطر	وكائما هي محمر
والحمد عطر في الحد	به فدارعون وحمر
والحل بين عماحها	تحفى وحسا تظهر
وتنظر احب	فمن كيا تحمر

الكرك

ثم على عدوة النيل قصر جليل كأنه قصر عمدا او حور نق العمان
او دار دارا او ايوان كبرى او القصر المعرى او دار الجعصرى او
القصر الياقى او قصر الذهب او قصر الطفر او قصر الشجر او قصر
النسيم او قصر الحريم او القصر السدير قد ارتفعت قباهه في الآحوا

وطاحت الخوراء كأنها أبراج السماء وكان كل عرصة طحاً وقل ردهة
صنعا وكل هو بدهاء فيه سيران وحوايق وأحادي وحداق ودارات



ودياسق وصحون وحواسق وكسات وقارير وقيعان ودهاليز وقاب
مرفوعات وعرصات واوانات وطف وشرفات ومقاصير وسرادقات
وافنية وساحات وعمد من كلس وصوان وحنى من صاروج وصفوان
وحياط من صياحيد وحوض من حلابيد والنصاب وتماثيل ودمى
وتصاوير من صنع مهرة الله نعم فهو كمرض فون أو ايوان آمون قد
خلق الدهر ولم يخلق وبلى العصر ولم سل لاسهب له حدة ولا تنصر له
لنة فمكانه عمل الجان في ظل سلمان

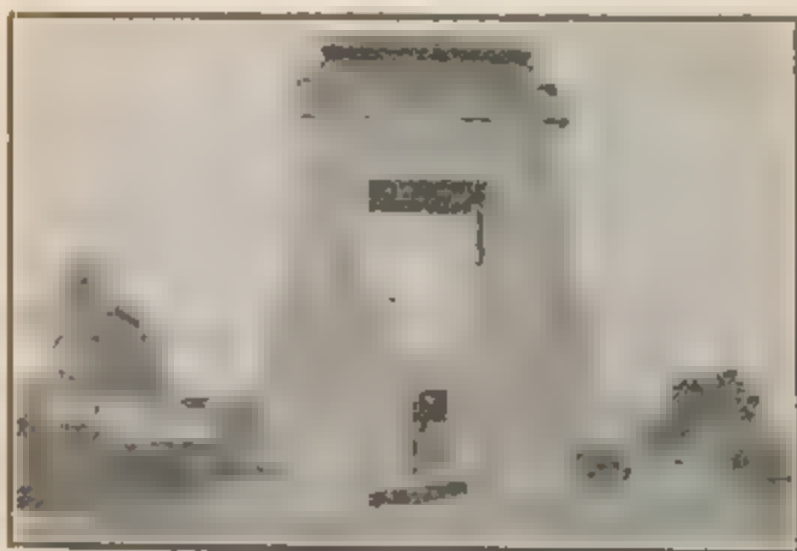
قصور كالكواكب لامعات بكنن نصائر لسارى الطالما
وروض مثل برد الوشى فيه حى الحوائط بشر والحرامى
عرائب من فون امور فيها حى رده الفرادى والتواما
بنت حك نورها طور طور سيمى نعم بنسجم انسجاما



ان الطريق الحديث الموصل الى الكرك يقفو أثر الطريق القديم
 المرصوف الموصل بين القماء الشمال لمعد الاقصر وقباء معبد حسو
 الذي بالكرك . وان الحفر الذي قام به المسيو حريوت ، قد أقط
 اللثام عن جزء من الطريق المصاقل لسوق الاقصر كما انان لنا الكيسة
 الرومانية الكاثوليكية الحديثة والمقبرة القبطية وقد بلغ طول ذاك
 الطريق القديم نحو من ميل وهو مردان على كلا الجانبين تماثيل
 اتي الهول التي لم يرل بعض منها موجودا الى الآن . ورؤوس هذه
 التماثيل كروية الخراف الى تحدها . بحسب اثنى . عوصا عن
 رؤوس البشر منها مجسوم الآساد . وبين ارجلهم الأمامية
 تحد تماثيل امحبت الثابت اثنى لارب في انه اشأ هذا الطريق في
 الوقت الذي قام به الشطر لاصط من معبد الاقصر . وفيه على
 قرية كهر . يتجه الطريق بحدا سيرا شطر لاول ومن هذه
 المقطة تحده مريتا على كلا الجانبين . رؤوس الحملان ولذلك يسمى
 طريق " كرو اسفكس " وفي نهايه هذه الطريق لاثول اخر
 الذي اشد " ظلمه من . رجس لاثول . على حكم من ٢٤٧ الى
 ٢٢٢ ق م . حده مرسوم مع المكة . كما . وهما من طرف
 لاثولهما اسافين وهما " جبال " . وارسامون وفي حدى
 الحجرات الى " لاثول " على اثنى مريد من لاثول في ذلك ارنى
 قلما تراه على الآثار بضموسيه لاثول . ومن هذه لاثول شعب
 طريق آخر . بين سجين و خول وهو وصل الى معبد بسمس اثنى
 (التاسع للأشره اعشر من) على أسسه اثنى لاثول و لاثول من
 بعده حلقاؤه . ا . اليهود و اثنيه الأعمدة لاثول به . ا . مسمس

ثاني عشر . وهو مقام لعظم المعبود حسو أحد الآلهة الثلاثة
العظام لطفة . وإلى الغرب من هذا المعبد تجد معبدا صغيرا
. أبو حابس الثاني . (١٤٦ - ١١٧ ق م) وهذا المعبد عبارة عن
صومعة أنشأها هذا الملك لعبادة الإله حاتور

المعبد الأعظم



(راجع ص ٤٧)

ومن مريض في المعبد الأعظم وأن المدخل العام له على
مساحة خمس دقائق من تم من معبد رمسيس الثاني وهذا المدخل
وقع في الناحية الشمالية الغربية من حيال "سر على حد تصف من منه .
ون معبد الكرك "خلق عيه هذا الاسم نسبة إلى الخورق (نقلا عن
مري) وكان يسمى قديم " حومو ، ومعبد باللغة المصرية القديمة

« البهاء العظيم » وكان الأقليم الذي به يسمى آبت أو آبت آمون بينما
معبد « موت » كان في « آشل » . وفي عهد الاغريق كانت تسمى
الارض الواقعة شمالية « بيكارون » .

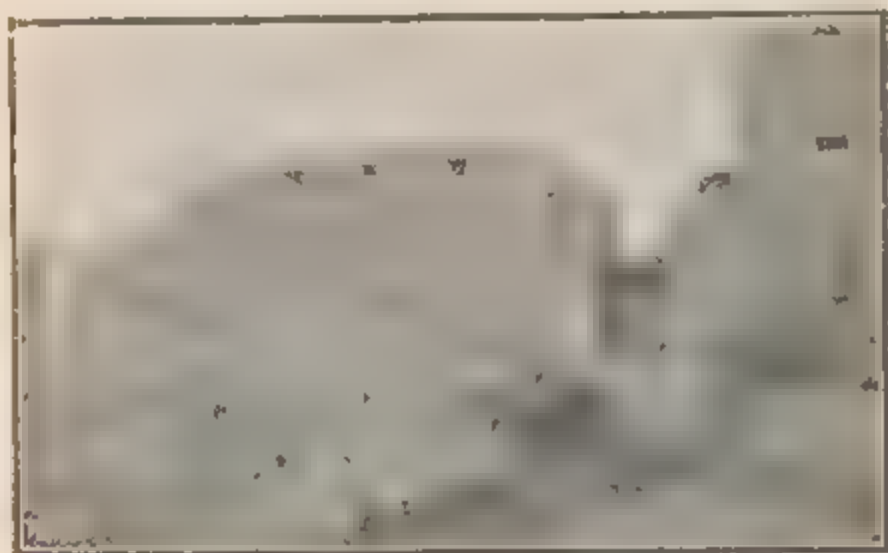
شكل المعبد - اذا رايلنا النهر ويممنا شطر الشرق نرى
الايوان الاول ذا العماد (١) وكان أمامه تمثالان من حجر الصوان
ولسكنهما قد تشوها ولبيا حتى عارا تحت الثرى ولا يزال أحد روح
هذا الايوان حافظا لشكله ودرعه ولو أنه قد عمت فيه وافريره وودرى
حيطان تلك الروح العليا الصلصلة قد نمت في عروصها لذلك الأوتاد الى
ربط عمد الاعلام التي كانت بوضع أمام هذه الايوانات . ولكن بعد
ذلك لم يبق أى نقش في وجوهها . وان عرص هذا الايوان يبلغ ٣٧٠
قدما وارتفاعه محسوب قدما وارتفاع البرج الموحود يبلغ ١٤٢ قدما
وبه معراج صيق موصل الى سمنه حيث يرى الانسان منه مطرا رانعا
لذلك الأطلال . وكان لهذا الأيوان طابق يبلغ طوله ٢٠٠ قدم بحلى
تتأهل ابى الهول دوات رؤوس احلان قد ساه رمسيس الثانى . ولكن
قد اعتصمه سيقى الذى انشأ مستلتي صغيرتين في نهايته العربيه .
وهالك تجد طوارا حجرييا كان مطلا على النيل . وكان حابه العربى
منقوشا بالرسوم الحمية والكناه الدبعة الى كشفت عام ١٨٩٦ م
والتي يرجع تاريخها الى عصر ملوك الاسر الثانيه والعشرين والخامسة
والعشرين والسادسة والعشرين وهذه الكتابة تؤيد ارتفاع النيل
في السنة التي نقش فيها . وحيث ذلك فعناء فى الحوى العربى
من الايوان كشف معبد صغير عام ١٨٨٣ م لاسمائك (أحد

ملوك الأسر التاسعة والعشرين . ولما يجوز الانسان طريق ذلك
 الأيووان يصل الى هو كبير يسمى بالرواق الأول (ج) الذى يبلغ
 طوله ٢٧٥ قدما وعرضه ٣٣٨ قدما وعلى كلا جانبيه تجدد دهليزا
 معروشا وصفين من العمدة في وسطه ولكن يا حيرة لم يبق منها سوى
 واحد . وعلى هذا العمود كتب اسم « شهر » . واسميك الأول ،
 « وتظلموس فيوتور » . وارتفاع كل دهر ٥٠ قدما . أما الدهليز
 الشمالى فوجهته متسعة بها ثمانية عشر عمود . أما الذى بالحوب ووجهته
 متعرجة يتخللها معبد صغير لم يمسس السات (ث) والمدخل الموصل
 اليه متصل بالساحة الكبرى وهذا « الفناء » قد أقامه شيشاق الأول
 (أحد ملوك الأسر الثانية والعشرين) ولما كان مسير و أن الملك
 المذكور كان يريد قامه سقف على هذه العمدة ولكن لم تسح له الفرصة
 بتميم عمله . وبين معبد رمسيس سات و الفناء الذى بالحوب
 الشرقى من الأيووان فضاء فيسبح سعى رواق « بولاستيدس » يشهد
 بذلك النقوش التى بالحياط المذكور بها أيضا أسماء ملوك الأسر الثانية
 والعشرين ومن بينهم اسم « شيشاق الأول » . و « أوسر كون الأول » .
 « وتكلمت الأول » . وكأنة أخرى صافية تبدأ من السنة الثانية عشرة
 من حكم تكليث الثانى وحول الراوية (ح) بالحائط الخارجى للمعبد
 تجد قائمة بأسماء الممالك التى غزاها « شيشاق الأول » . في فلسطين وفى
 الساحية الشمالية العربية من الفناء المذكور اطلال معبد صغير
 . لستى الثانى ، (ب) وحلف ذلك تجد صف من التماثيل ذوات رؤوس
 الحملان « الكباش » . وفي نهاية تجد ذلك أقرب عمود للشرق عذاره
 عن راوية الحائط المنقوش عليه قائمة بأسماء الأماكن التى أحصعها

تحتتمس الثالث بفلسطين وهناك معراج مكوّن من سبع درجات على كلا جانبيه تمثال من الصوان لرئيس الثاني . ولكن لم يبق من هذين التمثالين سوى واحد ومع ذلك فانه مشوه وهذا المعراج موصّل الى مدخل الهيكل الأعظم عن طريق الايوان الثاني (د) الذي له رسميس الأول

الهيكل الأعظم — ان الهيكل الأعظم (ر) لهواكه وأحل "صخرة" المصرية . وان عتبة رتاجه يبلغ طولها اربعين قدما وعشر . صت وطول ذلك الهيكل ٣٢٩ قدما وعرضه ١٧٠ قدما وهو مقدم على صف من الاعمدة الضخمة البالغ عددها اثني عشر عمودا ويرتفع الواحد منها على ٨٠ قدما وقصره احدى عشر قدما وست بوصت — عا ذلك يوجد به ١٢٢ عمودا أصغر من الأولى اذ يبلغ محيط الواحد منها ٢٨ قدما وهي مقسمة تسعة صفوف ويبلغ عدد الاعمدة كلها ١٣٤ عمودا . وكان هذا الهيكل معروشا في القديم ويدخل اليه البور من ثعرة أو كوة به لم تزل آثارها باقية بالبحر الحويّة منه وأن أقدم اسماء الملوك التي وجدت عليه هي اسم ستي الأول . ولكن هذا الهيكل منسوب الى رسميس الأول كما أن رسميس الثاني هو الذي أتمه . وان الحفر والبرميم الذين أحرقا سنة ١٨٩٦ قد رادا من ارتفاع الاعمدة والحيطان وجعلوا منظرة أحل روعة وساء عما كان . ونجد به رجب هائلين ملاصقين لمدخل الغرى وهما يسدان نهايته من الداخل . وبداخله دهليز آخر قد بنى في اثناء الحكم المشترك بين بطليموس هيلوميتور وبطليموس فسكون (١٧٠ — ١٦٥ ق م) وفي الناحية الشرقية من هذا الهيكل الأعظم ايوان ثالث (س) قد بنى معظمه

وعليه نقوش « لامحتب الثالث » وهذا الأيوان يعتبر مدخلا للمعد
لعاية حكم رمسيس الأول ومنه يلح لاسان ردهة صيقة عالية ممتدة



(المعبد الاعظم بالكرنك)

في عرص الصرح وكان ٣٠ مسلمان من حجر الصوان (و و) طول
الواحدة منهما ٧٦ قدما واحداهما قد تصدعت وبليت أما الاخرى فلم
تزل باقية وعلى أحد جانبيها اسم تحتمس الأول أحد ملوك الاسرة
الثامنة عشرة . وعلى كلا جانبي النقوش الأصلية قد أضيف اسم
رمسيس الثاني أحد ملوك الاسرة السبعة عشرة ومن هذا الأيوان
يتشعب ايوان رابع (ش) أصغر من سائعه قد بناه تحتمس الأول
ولما مجور دهلير السبع ضوله أربعين قدما يصل الى الباب الذي به أشكال
« اور وريدس » (ص ص) وهو محاط بفناء ذي عمد وبه مسلمان من
حجر الصوان الاحمر (ل) مثل المنسلات الآخر ولكنهما اكر من
غيرهما . اما المسبة القائمة منهما الآن فارتفاعها ٩٧ قدما وست بوصات

وهي ثاني مسئلة في العالم من حيث الارتفاع ولم يبقها غير المسئلة التي
بكنيسة « سنت جون لاثران » برومه وهي أكبر مسئلة في اعالم أما
المسئلة الأخرى فقد أقامها تحتس الثالث في عين شمس وارتفاعها
١٠٥ قدما وسبع بوصات وهذا القاء عليه اسم تحتس الأول وعلى
المسئلة اسم ابنته حشمسوت . ويسدل من الكناه الى على قاعدة
المسئلة (في الباحة الشمالية) اسم صرفوا سعة اشهر كاملة في صاعده
هذه المسئلة بما في ذلك الوقت الذي صرفوه في حلها من محاجر
اصوان واهم بدوا في عملها في اليوم الثامن عشر من شهر « ميحر »
في السنة الخامسة عشرة من حكم الملكة المذكورة وانتهوا من
العمل في آخر يوم من شهر « مسوري » في السنة السادسة عشرة
من حكمها . وهذا الزمن يشمل أيضا الوقت الذي صرفوه في كساء
هامة المسئلة بتويج من المعدن المذهب وتمويه الحجر أيضا بالذهب .
ومن إيوان تحتس الأول يختار الانسان باب قاء متصدع في كل
نهايته باب موصل الى غرفتين لكل منهما صفان من العمدة وهما
متصلتان بالدهاليز والردهات . وهذا القاء أيضا من أعمال تحتس
الأول وله صفان من الاعمدة في كل صف عشرة عمد . وقد بنى في
وسطه تحتس الثالث صومعتين لسيطين وهو الذي نقش أيضا على
الوجه العربي من القناء تجاه الشرق قائمة باسماء الأسارى الذين ساءم
وأذل رقاهم في السودان وآسيا . أما اسماء اسرى الاقطار الخويصة
فهي المذكورة على الجانب القبلي من الرواق . وأسماء الاصقاع التي
فلسطين وبلاد الشام . فالجانب الشمالي من بينها « مجدو » ودمشق .
وحماة ، وهازور ، ويافا ، وجات ، والكرمل . وبعض بلاد أخرى

مذكورة في التوراة . وفوق الاسماء تجد صوراً لسكان فلسطين موهبة
بالأصبعة والألوان الصفراء والخمر . وأن الرواق الذي به هذه الاسماء
موصول إلى دهليز امام فناء الروح الصواني الذي هو وجه الايوان
الذي قبالة

المعد (ك) هذا المعد مشاد من المحارة الصوانية الضخمة .
وهو منقسم إلى غرفتين كبيرتين ومحاط بعرف صغيرة يحلف طولها
من ٢٩ إلى ١٦ قدماً وعرضها من ١٦ إلى ثمانية أقدام . أما المعد
الأصلي فهو الآن اطلال بالية إلا أن بعض العرف لم ترل قائمة
وعلمها نقوش ترجع تاريخها إلى عهد . تحتمس الثالث . ولكن تاريخ
المعد الأصلي أقدم من هذا المعد ولو أن بعض الاحجار الموجودة
الآن عليها اسم « فيليب ارشيدوس » أحد ملوك الاسرة اشائية والثلاثين
الذي رُمّ المعد وترى في الايوان المسيح (ن) الذي حلقه « عمدة
كثيره الاصلاح (هـ) حرطوش الملك أوسرتس الأول أحد ملوك
الاسرة الثانية عشرة وسط النقوش الدالية التابعة لذلك العصر وذلك
ما يؤيد أن أصل هذا المعد كان في ذلك العهد . ولكن تحتمس
الثالث قد رُمّه وأصلحه كما اتتته أيدي كثير من الملوك الآخرين
الذين خلفوه مثلاً ترى اسماء « سيني الثاني » وشيشاق . وسباكون
في بعض عرّفه أما « فيليب ارشيدوس » فقد رُمّه جميعه وأما
النقوش التي على حياط الردهة الممتدة وراء الحجاب الشمالي والشمالي
الغربي منه فقد نقشت لمعرفة « تحتمس الثالث » إذ تجد بها تاريخ حكم
هذا الملك على السق انسي كان متعاً في عهد ملوك آشور . وبعض هذه
لنقوش قد نقل إلى دار العاديات سارير وترجمتها موجودة في كتاب

ديروكس ، الذي كنهه عن مصر في عهد الفراعنة (صفحة ١٥٤) .
 ويحد أيضا ببدأ منها في كتب . طريقه فاسطس ، الذي أتمه سايس
 (صفحة ٩٦ - ١٠٥) وتاريخ هذه الفرعون يبدأ في السنة الثانية
 والعشرين من اعلانة العرش سنة ١٤٨١ م الى لسنة الثانية
 والأربعين من حكمه . ولو أن 'خضر' قد أحصا في كتابه هذا التاريخ
 اذ كتب السنة الثانية والثلاثين بدلا من السنة ثمانية والأربعين .
 ويصف في تاريخه عرواه املسطس وسوريا . وإلى الشرق من هذا
 المجمع تجد قناتا متسعة فاعدها من حجر الصوان كانتا فاعدتي عمودين
 كبيرين كل عمود منهما ذو ستة عشر ضلعاً وقد اقامها أوسر تسن الاول
 وفي نهاية هذا القنايحد صرحا مشيدا رفيع العماد اتحدها من الثالث
 (ع) ولكن حائطه الخارجى قد بلى ما خلا الجانب الشمالى منه وتجد
 اراء الحوطان الاربعه احار حيه صفا من العمود المربعة "شكل محدوه
 بهذا الصرح من الداخل وسدده ثنتان وثلاثون وفى وسطه عشرون
 عمودا مضددة فى صفين يحاذين لصفى الاعمدة المتلفة الذكر وباطنها
 ولكن موضع العمود لآخره لم يطبق على العمود الذى وسط القناي .
 وهذا عنت للدانى فكره سريه قد غيرت نظام البناء واذهبت
 بهجه وهى أن رموس العمود ولا فابر مكسه رأس على عقب دون
 أن تزيد من أمته أو تقوى من دعامة ولو أن لآخره قد أدخلت
 صوفا كبيرا به ويحد على بعض الاعمدة آثار حيطان كنيسة مسيحية
 قد نيت بعد انقراض الوثنية وعلى كثير من العمود شكل القديسين
 ومن بينهم شكل يمشى قديس نطرس (سنت نطرس) وبحوار الراوية
 الخوييه العربيه من وجهته غرفة صغيرة تسمى عدة سرو السلف (م)

لأن حيطهم يحوى على اشكال تمثل الميث ختمس ثلاث وهو يطعم
الطعام ويفرب قريين الى ست وحمير روحا من ارواح احداه



(معبد السكرك)

وهذا الأثر الخليل موجود سرى وفي نهاية السلسلة من الامهات
والحجرات . وفي إحداها ترى حماته من البيت أمام كلمة «حتوس»
يصحبهم هوراس الذى يعلم تحتس ثلاث حرمه اعتقال الرماح
وتسكب القسي وأن تعرفه انوسطى هي المعبد ليس به آثار باز (صفر)
هذه حاتم على قائده وأن النقوش الى بداخل المعبد وخارجه عليها
اسم الاسكندر الذى لدى أمر نرسم تلك المائى ونقشها وفي الناحية

الشمالية أساس غرفه تبصر على حيطانها رسم الحيوانات و مستند العربية
التي جلبها تحتتمس الثالث إلى حد تق الخوان والست ابي أنشأها بظبة
ومعظمها قد جلب من سوريا في السنة الخامسة والعشرين من حكمه
وأن طول ذلك الجزء من المعبد الذي حلف الايوان الداحلي للهو
الاعظم يبلغ ٦٠٠ قدم وعرضه نصف ذلك القدر وبذلك تكون طول
ذلك الصرح جميعه من بدء الايوان الأمامي الى نهايه حائط صحنه
١١٨٠ قدما

درجة قدم الروع التي باللهو الأعظم — لم تق في العلب
أثر من الأبنية الأولى القديمة التي بالمعبد . ولكن ذكر اسم
أوسرتسن الاول دليل كاف على قدمه السحيق وأن عدم وجود أثر
للأسره الاولى في صحنه يعزى عاليا إلى أنها لم تؤسس في الزمن الذي
كاتب فيه مارك عصر الاهرام حالسة على سرر الملك في مميس ولا ريب
في أن المعبد الاصلى الذي انشىء من الحجر الرملى كان موجودا مده
حكم الملك المذكور آنفا وكان قائما موضع المعبد الحالى . وقد يثبت ل
أن أقدم الآثار بهذا المكان هو أن الأتباء والايوانات قد أقيمت
على نفس النسق الذي أقيمت عليه الروع السالفة الذكر كما أن كل شيء
تجدده غاية في الدقة وأن الأعمدة ذات الصلوع المكشيرة التابعة
« لأوسرتسن » المذكور تؤيد لنا نسق الأئمة في العصور الأولى .
وقد أكثر من أمثلها اممحتت الثانى والثالث (التابعين للأسره
الثانية عشرة)

ولقد ظل هذا الطراز بلا تغيير لعاية الاسره الثامه عشرة . أما
تحتتمس الأول فقد سى إيوان « أوروريد » ذا العهاد وأقام في صحنه

مستين . أما المسلات التي أقيمت داخل الأيوان فقد أنشأها ابنته
حتششوت بدكار لها كما تجد اسمها مذكوراً على الحيطان التي بالعرفه
العربية من المعبد . وقد أنشأ تحمس الأول الثلاثة الأتباء الكبيرة التي
أمام المعبد ورسم أجراء كبيرة منه . وبعد مصى بضع سنين زاد الملك
تحمس الثالث من الأبنية والقوش التي به وأنشأ لربع ذا الأعمدة
الصخمة في الناحية الشرقية من صحن المعبد الأعظم وكذلك أبني
السويس المتجهين صوب الجنوب . وأن المعبد الذي رعمه فيليب
أرهيدورس ، قد أقامه أيضاً فرعون المذكور وكان أول من بنى معبداً
من الحجر الصواني الأحمر . ومما يثبت لنا ذلك كله في سميته من هذا
الحجر الصواني مقوش عليها اسم تحمس الثالث ولا ريب في أنها
حلبت من معبده الذي أقامه وفي نهاية حكم هذا الملك كان المعبد ممتداً
إلى المسلات الصغيرة فقط . وقد أنشأ أمامها أمحتب الثالث أراج
لهو الذي به ثخوات لأعمدة الأعلام داله على أن هذه الأراج
كانت الأراج الأمامية للمعبد . ولم ير هذه العجوات ظاهرة في
الجانب الغربي منه .

وقد أقام الهوا الأعظم سيتي الأول ثاني ملوك الأسرة التاسعة عشرة .
وفصلاً عن الأبارير والقوش التي تزين حيطانه ترى مناظر تاريخية
بعدة الصنع منقوشة بجوانبه الشمالي وفي مده حكم رمسيس الثاني بن
سيتي الأول ادخلت فيه بعض المحسنات إذ أنه أتم القوش التي
بالحب الخوني للهوا الأعظم التي بظاهر حيطان عرصته . وهو الذي بنى
الردهة التي أمامه مما فيها من الأعمدة الضخمة التي تبدأ بالتماثيل الصخمة .
ثم يليها طريق محلي تماثيل أبي الهول . ومما هو جدير بالذكر في وصف

هذا الصرح المك نجد على أحد التماس التي مدار العاديات بمدينة
« ميونخ » من أعمال ألمانيا طرفه من تاريخ حياة ذلك الملك المذكور كما
المك تجد منه من تاريخ « بك خدسو » الذي كان رساما حادقا وقاشا
مرزا كما كان أول رسول للبعود آمون واليك يابها « أنى قد
بذلت جهدى فى مساعدة عباد آمون بصفتى مهندسا له وكذلك
أتممت عرصة رمسيس الثانى صديق آمون الخيم الذى يحجب دعوة
الداع اذا دعا وذلك عند أول باب من معبد آمون . واقمت له مسلات
من حجر الصوان قد شقت الفلك برفعها وبلغت السماء كين بحلالها .
واقمت ايوانا رفيع العماد امامها مشرفا على مدينة طبة وبحيراتا وحاناتها
واشجارها النافعة وحدائقها اليخنة وصنعت باب ذوى مصراعين
من البضار الخالص سلح درعهم غنائ السماء و يصطحان ان يكونا ادقلا
لسمية عطية وافهما فى عرصة هذا المعبد الخليل .

وان الروع العطية التي أضافها للمعبد خلفا رمسيس الثانى
عبارة عن ثلاث غرف قاله الايوان الامامى والمعبد الصغير (ث)
الذى بالجانب الغربى لعمد الذى أشاه رمسيس اثاث . أما الأبنية
الأولى فقد بناها سبى الثانى . وقد نقش بقوش كثيرة رمن الأسرة
الثانية والعشرين فى الراوية العربية من القاء المذكور . وان العمد
التي هذا الهو لم يبق منها سوى واحد عليه اسم « طهرافه » (أحد ملوك
الأسرة الخامسة والعشرين) و « بسمتيك » (أحد ملوك الأسرة
السادسة والعشرين) و « بطليموس فيلوياتور » (أحد ملوك الأسرة
الثالثة والثلاثين) . وقد غير « بطليموس فسكون » معالم الدهاير الذى
بين هذه العمد وبين الهو الأعظم وأضاف له بقوشا أخرى عليها اسمه

قد أدبحها بين نقوش رمسيس الثانى وعلى أول عمود محده الاسان
عند ولوح الهو يرى هـ الملائك لاساً فلسود بع يقية . ويرى من
تاريخ هذه الآثار لسالفه أن أقدم الأسماء الموجودة على الأبنية
التي بهو الأعظم اسم هـ وسرتس الأول . وأحدثها اسم الاسكندر
الثانى الذى ترى اسمه مكتوباً على إحدى الحجرات المستحدثة التابعة
لايوان تحتس الثالث ذى الأعمدة

النقوش التاريخية — ان أعظم النقوش التاريخية هي التي بظاهر
الهبو الأعظم (ر) التي بدأها سيني الأول وأتمها اسم رمسيس الثانى
ظاهر الهو الأعظم (ر) — الحائط الشمالى — ان النقوش التي
على هذا الحائط يدل على غزوات سيني الأول في سوريا . وادأنا
من الشمال العربى (ف) نجد أن المشهد الأعلى يمثل الملك وهو يحاصر
معقلاً بمقرنة من هـ فادش ، في بلاد هـ امريت . وهذا المعقل محاط بأحجعه
وهو كائن في كنف الجبال المصافة له حيث يرى العدو يلود بالفرار
ويولى الأديار عند قدوم الجيش المصرى . ثم يحاصر الجيش المدينة
ويقذف بحجائها من الأسوار . وفي المشهد الأول في الصف الثانى
ترى الملك ملتحماً مع مشاه العدو في حومة الوغى وبعد ما يطعن
رعيهم طعنة بخلاً من سميريه (سيمه) يحتبله بوتر قوسه ويوثقه
ثم يدبحه بمشرفيه (سيفه) وان رسم هذه الأشكال في غاية الدقة
والاحكام . واد صرباً صفحاً عن أسلوب الرسم المتبع رسم الفراعنة
نجد أن القبط الاساسية في مثل هذه الموضوعات حية واضحة وفي
المشهد الثانى من الصف نفسه ترى البطل المصرى المذكور قد ترحل
عن مركبه وقاتل وجهاً لوجه زعماء الجيوش المعادية له . وتجد أحدهم

قد حر محمداً تحت راحته فطأه الملك بأرجله ثم يقصص على شريكه
ويصره صرقة تنقيه صريعاً على الأرض بجوار صاحبه . ولم يعود
الملك طراً يسوق أمه . مركبه الاسرى المصريين في لاصفاد المسجون
باللغة المصرية (رتنو) ومعها السوربون و (هسو) ومعها التلويون
و بعدئذ يفرهم مع العائنه الى سلبها من المدن المقهورة الى المعود
« آمون رع » والمعود « موت » والمعود « خفسر »

وتلك العائنه تشتمل أوعيه من الذهب و"قصه ونحاه أحرىات
ثمينة وكل ما سلبه الملك من البلاد التي عراها والسطر الادنى من هذا
المشهد يمثل فيلا من المصريين ومشاه « رتنو » المذكورين آنفاً وقد
أحلموا عليهم بحلهم ور حليم وتري رعيمهم قد حر مصر حاد مائه بما
أصابه من السيام التي سدها الملك بحوده ثم لم يرل ملك اضارده ويحجر
أحد حياذه بطعه من راحته وبعدئذ بعدد مركته عدد ما يرى عده وقد
خر على الأرض من شدة كلومه التي أثم فيه وذلك تمهيداً حش
أعادييه فيجفلون مسرعين . والموضوع الذي من هذه الصور هو عوده
الملك « ستنى » لمظفر حيث تراه عند ما يتحلل من مركته يلبح معبد
آمون رع ليقدّم أسرى الحرب والعائنه لآلهة طيبة الحارسين لها
ثم يدع سبعة أرقاء الامتنين المهرومتين في حصرة « آمون رع » وتحد
أسماء لاده ومركبهم ملاصقة بعض الاشكال لا تحرى التي بالحزء
الادنى من الحائط . وان تربب الموضوعات التاريخية لا تحرى بسداً
من ارواية الشماله الشرقية في اسطر الاعلى تحد ستنى بارلامن
مركبه بين لاجام التي « ستن » و « سون » من أعمال « روتسو »
(سوريا) و ترى الالهات يسجرون في قطع حشب لأرر لعدوه لهذا

«قناة السويس» وان الفخاسيح التي كانت لها تدكرا الآن ببحيرة القساح
وفيما يلي ذلك نجد سيني مرسوما في طيه يقدم للبعود آمون
الاسارى الذين اتى بهم واساقهم من شاء وقوارير من ذهب وقصة
قدروها تقديرًا. وفي الردهه المتضمنه لهو الاعظم نجد سيني لهب
هيه بنقب «عاري منوه» أو عرب شبه حريه «سباء» وبلاد العرب
وه «فجوه» أو الفيسيين «وسينو» أو الدو وأهل البلاد الملاحه
لساحل البحر الابيض المتوسط في آسيا الصغرى

الحائط الخوى كما بنا سابقا نجد أب اد حرجه من رواو
«نواستيد» ونعمنا صوب الشرق رأى الحائط الخارجى للمعدن
بالخراطيش «الاشكال الاهليجية» (ح) وهى مثل عروه طمره تحفره
شيشاق الاول (أحمدلوك لاسره النابه والعشرين) وهى شيشاق المذكور
في التوراة قد شها صد فلسطين. وإلى المين نجد شيشاق مثلا وهى رافع
يده كأنما يضرب بها بعض الأسارى الذين يحرقون سجدا تحت
أقدامه وإلى اليسار نجد آمون إله طبة وربة طبة أيضا قاصين على كسانه
وصندوق وصولحان وهما تقدمان نفسيهما إليه. وحينهما تجد ١٣٣
رجلا لم يظهر منهم سوى رؤسهم أما جسامهم فهى محتججه حلف
ستار كأنما هو درع مرسوم عليه شكل بلد حصين وأن هؤلاء الرجال
والدروع تمثل البلدان التي استحوذ عليها شيشاق في حروبه وان اسم
«جودام ملك» الذي على الدرع التاسع والعشرين قد جعل الحجة
شامليون يعتقد أن الرجل الذى يعلوه هو ملك «جودا» المسمى
«ريهو يوم» الذي هزمه شيشاق ولكن الدكتور «روكس» ثبت أن
«جودام ملك» المذكور ما هو الا اسم صقع من أصفاع فلسطين ويقرأ

علينا « بوز - هام - ملك ، أو « يهود الملك ، وهذه القائمة لا تشمل مدن حدودا فقط ولا ماكن الصحراوية التي في جنوبها ولكنها تشمل « محبوه ، و « تماش ، و « شوم ، وبعض المدن الأخرى التي بالمملكة الشمالية كما أنها تبين معسكرات شيشاق التي قادها « حيروبوم ، و « يهوبوم » .

ويمر المرء أن يرى لأشكال التي فوق الحراطيش (الأشكال الإهليلجية) دائرة للأمرت وإيست لبى إسرائيل كما أنها تثبت أن معظم آل كنعان هم من نسل الطائفة القديمة المذكورة وأذا واصدا أسير شرفا حول هذا الحائط الجنوبي نصل إلى حائط بارز منها على شكل زاوية قائمه وعلى الحائط العربي منه تحد (بحر ١١) يشمل مخالفة عرفت بين « رمسيس الثاني ، و « ختاسيل ، ملك الحيثيين أرمت في السنة الحادية والعشرين من حكم الملك الأسبق . أما النقوش التي بها فهي عادة في أحوال وآية في الإبداع أدهى تمثل أهدم مخالفة أرمت في الوجود (راجع تاريخ مصر الروكس) وتجد فقرات من نسخة أخرى هذه المخالفة في إرمسيوم أما الحوادث التي بنيت عليها هذه المخالفة فهو مشوش على الحائط الأصلي إلى العرب من هذا الحائط (ف) وإلى الشرق من ذلك تجد عمودا كبيرا مقوش باللغة الهيروغليفية وهو يشمل قصيده « سور ، العصا ، التي تسجل لأعمال الحرية الحيلة أي قوم بها لظن المقدم رمسيس الثاني وهذه القصيدة مكتوبة أيضا على حيطان معبد « أتى دوس ، شهير والافصر و « أتى سمبل » ونجد نسخة « مكتوبة على ورق « بردي في المتحف الإيطالي وأول من ترجمها « دى روجي » وترى ترجمة الحادية لها في تاريخ

مصر تأليف بروكس صفحة ٢٧٠ الضعة الحديثة وفي آثار السلف
 صفحة ٦٥ وتجد أيضا عدة مناظر حربية معوشة كالأشكال السابقة الذكر
 الربوع الأخرى والرسوم — الحجاب الشمالى — أن فاتحة الآثار
 التى قابلها فى طريقنا شمالى البو الأعظم هى آثار معد صغير عليه
 أسماء « امازيس » و « اسماتك » ثلاث وأسماء الملكتين « انخيس »
 و « نثو كريس » التابعين للأسرة السادسة والعشرين وحول المعد
 نرى آثار قرية من العهد الأتريقي والرومان عليها قصص ضويلة
 باللغة البوابة واللغة الديموقية وهى تبدأ بحكم « بطليموس فسكون »
 وتنتهى بحكم « أورليان » أى (عام ٢٧٠) بعد الميلاد وبعد مسيرة
 ١٥٠ ياردة شرقى ذلك تنصر رسوم معد صغير لساح حاور عليه أسماء
 « تخمس الثالث وحرمح ورمسيس ثاب وساكون وظهراقه
 وكثير من الصلابة » وقد بنى هذا المعد إزاء السور الخارجى المسمى
 من القرميد الحش الذى كان محققا آثار الكرك ولا تزال آثاره العافية
 باقية فى الشرق والعرب والحبوب وعلى الحجاب الآخر من هذا السور
 ترى معد أمنتب الثالث الذى أقيم لعبادة المعبود « متو » وكان فيما
 مضى مزينا بالقوش المذخرة كما ترى مسدين غصيمتين من الصوان
 ولكهما أصحنا حطاما نائبا حيث يتعد على المرعى تلك الآثار
 تحت هذه الحائط المهافتة . واندخل الى هذا المعد من الناحية الشمالية
 وكان له دهليز موصل اليه مزين بالنم ثيل والدمى لم يرل بعض منها موحودا
 الى الآن وهذه النماثيل توصل الى ايون ديع عليه أسماء « بطليموس
 فيلادلف وريتكى وفيلوباتور » ويسمى الأهالى « باب العبد » إذ

يعتقدون أنه متصل بغرفة مسجورة حفية يحرسها عبد صخيم . وهذا هو الجزء الوحيد الذي لم يعمره فساد ومع أننا نعتقد أن تدمير طيبة يعزى إلى الآشوريين فإن الأسماء التي على هذا الرواق وبعض المحسات البطلموسية التي أدخلت في معبد آمون تدل على أن وقوع المدينة في قبضة لانيروس كان العامل الأقوى في تدميرها

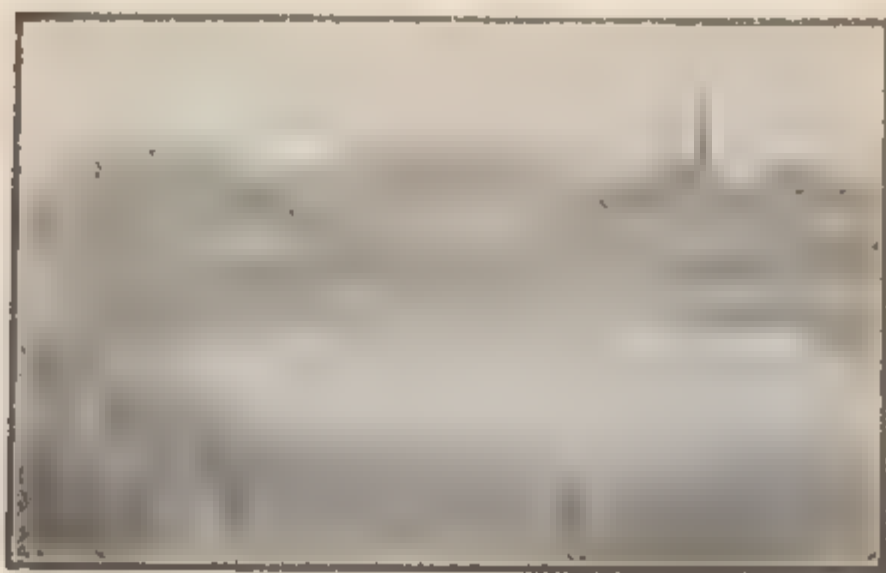
والى الغرب من هذا المعبد ترى معبدا ثانيا يرجع عهده إلى البطالسة لم يبق منه الآن إلا شيء يسير وראה الخياط اسمي من القرميد تجددت حجرات أولها تحتوي على اسم « نحتسو الأول » وثانيها عليها اسم « أوسركون الثاني » ما كليت « ثاني » ويهريقتس (التابعين للأسرة التاسعة والعشرين) وإحاطة عليها اسم « أمسرداس وسبا كون »

الحجاب الشرقي — وهالك بحوار صرح نحتس الثالث ذي العمد آثار معبد صغير وبعدة تنصرا إيوانا خلفا متصلا بسور المعبد وأن النقوش التي به لم تتم بعد وفي الردهة ترى اسم نحتسو الثاني وعلى الحرج الأعلى من الحجاب الجنوبي الشرقي تجد أسماء بطليموس فلادلف وأرسينوى التي كانت أخته وروحته الأخرى في الوقت عينه . وفي عرصة هذا الرواق ترى آثارا أخرى من عهد سيتي الأول ورمسيس الثاني وطهرافه و بطليموس فسكون و وليت وتيرياس

و جميع البقاع الواقعة في الشمال الشرقي مغطاه بالركام والآثار الحشيم ومن بينها آثار معبد « بطليموس يورحاتين » مصافيا لقرية « النجع القوقاني » . وفي الجنوب الشرقي ترى بناء صغيرا ذا أربعة أبواب في كل وجه من أوجهه الأربعة باب وبداخله بعض الآثار العاقية والنقوش الدالة على غزوات اللوبيين والقبائل اليونانية وأهل سرديب وفلسطين

وغيرهم لمصر زمن مفتاح ر ميس الثاني وفي شمال هذا الفناء ترى
معصدا صغيرا ابتنته (أمسا ر داس) إحدى ملكات الأسرة الخامسة
والعشرين كالمعد الصغير الذي بمدينة حاو ونصرد ذكر ابتنتها المسماة
شب - ان - ابت على ذلك المعبد

الجانب الجنوبي - بجوار الحائط الجنوبي لبحر الشرق من المعبد
الاعظم ترى فناءً بسيطاً من الآجر محذوفاً ببركة المقدسة التي ما فتئت
تسند مياهها كل سنة من رشح ماء الس . ومياهها مشعة بالبركات



(البركة المقدسة)

والأملاح الأخرى ويركد منؤها في فصل الصيف وحياط هذه البركة
مكسوة ببطقة من الحجارة وفي وصفها ووصف الفصر يقول الشاعر :
له بركة للماء مل فضائه تحب بقصرها العيون وتعق
لها مجلس قد قام في وسط مأنها كما قام في فيض الفرات الخورى

كأن صفاء الماء فيها وحسنه زحاح صفت أرحاؤه فهو ازرق
 كأن شرافات المقاصر حولها عذارى غلبن الملاء الممطوق
 يدوب الحفاء الجعد عن وجهها كذاب آل الصصححان المرفوق
 وبها وبين الخائط الشرقى المدعد بعض آثار تخمس الثالث وغرفة
 قد بناها ، ضرافه ، وهي بموهه بالأصعة الخمسة والقوش الدبعة والى
 الجنوب منها ترى آثار ربوع قى عليها اسم رمسيس الثانى وابسمائيل وفى
 الجنوب الغربى عدد من حد صغيرا فيه رواق عليه اسم امنحتب الثانى
 والثالث ولما عود من هذه الآثار الدارسة التى لم تكن كبيرة الأهمية
 وشبه شطر الصوف الجنوبى من الأيووان المكشوف الواقع بين
 الهب الأعظم وهو عماد أوزوريد نبصر حيالنا صوب الجنوب طريقا
 طويلا ذا أربعة أمهات تحاكي قباب القصر وكانت مزدانة بتماثيل رائعة
 قتاه ومعظم هذه الأسماء قد بلى خصوصا الأول والرابع منها ولم يبق
 منها سوى اثنين أمام الهب الثانى وكل هذه الصروح عليها اسم تخمس
 وملوك آخر من الأسره لثامه عشرة وعنى لأول منها نجد خمسة
 الثالث عشر فائمة باسمه الأماكنى غراهدى السودان (وذلك
 على الجانب الشرقى) وفسطاطين وسوريا الشمالية (بالجانب الغربى)
 وأن الهب الثانى قد أنشأه تخمس الأول وأتمه تخمس الثانى والثالث
 ونرى كذلك أسماء امنحتب الثانى وسببى الأول ورمسيس الثالث
 وأمام ذلك الهب أربعة تماثيل لم يبق منها سوى اثنين أحدهما قد أقامه
 امنحتب الثانى وعنى محرابه المشوه ذكر محاصرته ، فى ، اتى شمال
 سورنا أما الثانى فقد نصته تخمس الثالث فى "سنة الثامنة والأربعين
 من حكمه نذكر ان تخمس الأول أما "الهب الثالث فقد أنشأه حرمحب

من بقايا معبد قدشيد وحوي أتون ، تقررص اشمس أما تماثيل
الكلسية التي بالحساب اشكال لسور فقد اغصصها رمسيس الثاني وعلى
الحائط الشرقي بين السور الثالث والرابع ترى حرمين يدورن فتوح
« ست » وفي وسط الحائط ترى صرحا به عمدة مربعة الشكل قد ساه
المحتش الثالث وفي الناحية الجنوبية من السور الرابع بصر تماثيل حرمين
ومن السور الرابع ينشعب صريح مزدان تماثيل إلى الهول وتصل
بردهة بطليموسية وموصل إلى معبد « موث » الربة اثناس من آلهة طيبة
الثلاث . وخارج المعبد تبصر طريقا مزدوجا يحل تماثيل إلى الهول
ومتصلا بطريق تماثيل إلى اذول الأخرى لواقعة بين معبد الأقصر
ومعبد الكرنك وبرى بحيرة على شكل حدود الحصن واقعة حول
الجانب الغربي والجنوبي وشرقي لهذا المعبد وأن الأيون الأول
والثاني من هذا المعبد يحوي على نحو مائة تماثيل من الصوان الأسود
للعبود « سيخت » وبعضها كامل وبعض لا آخر هشيم وارتفاع
الواحد منها يبلغ خمس أقدام وست بوصات ولكن ثلاثة أو أربعة
منها يربو ارتفاعها على تسع أقدام ونرى هناك هامة ضخمة ربما كانت
رأس عمود يتراوح ارتفاعه ما بين ١٤ ١٦ قدما . وفي الأيون الثاني
تجد تماثالا من الحجر الصواني الأسود يمثل ملكا جالسا على اريسته
ويبلغ ارتفاعه ١١ قدما . ولقد ذهبت معالم الخراطوش والكتاتبة التي به
ولكن صناعته تدل على أنه تابع الأسرة اثناس عشرة والخزء الجنوبي
من المعبد دهاليز فيها تماثيل « سيخت » وحجر أحريات وهناك ريب
فيما لو كانت إحدى هذه الحجرات هي الضريح ولكن من المحتمل أن
الضريح كان مقره الغرفة الواقعة على محور المعبد التي لها سرب باطنى

وفي "الساحية الجنوبية ترى ردهة بطليموسية متصلة بالبحيرة .
 وحقا إن المعبود ما هو إلا عدة أبنية أقيمت في عصور متفرقة إذ
 تجد حجارته مرعومة حتى أنه يتعذر تعيين الزمن الذي بنى فيه كل جزء من
 أحرانه . ورعّموا أن هذا المعبد قد أنشأه أمحتب الثالث الذي ببصر
 خرطوشه منقوشا على معظم تماثيله . سيحت . وقيل بأن ردهته قد
 بناها " سبي الثاني . وأن " يا . بر . ام . الله . في . و " شيشاق الأول .
 قد نصبا هذه التماثيل كما أن طهرافه قد بنى حجره صغيرة في الساحة
 الشرقية من المعبد وردهة الرسوم . وأن بعض المطالسة قد راد في
 تمثيق أيوان سبي وردهة منقوش " دبعة ورسوم الخفية وفي حلال
 الحرم الذي قام " السيدة . بسون . في شباط ١٨٩٥ م . كشف
 تمثالين من موت . المهندس المعماري الذي بنى لدير البحري وهو
 يحمل خرطوشه من " حديد . ونحت هذا الخرطوش كونه دلة على أن
 هذا المهندس كان " شاعر . بعد موت المدكور . وسب . الأربع
 أيضا أحجار استعميت أكثر من مرة . وكان عليها قديما اسم " حبيب
 . و كذلك شترانه حثون على تمثال مكاتب مدكي عليه خرطوش
 أم حبيب الذي وكتبه من حجر الصوان عدم خرطوشه " نوت .
 عبح . آمون . وتمثال لرئيس سبي وآخر . لك . أن . حيسو .
 وتمثال كذلك للكاهن لأشبهه " آمون الذي عث في الأسرة التاسعة
 عشرة . ووجدوا كذلك خرطوش " ست . تحت . على أحد دهايز
 الأيوان الثاني . ووجدوا أيضا تمثالي فردس ذوى رأسى كلب عليهما
 نقش لرئيس الثالث ومقطع من شكلي بالهول الناعين لذلك المدكور .
 وعدا ذلك وجدوا حراشش لرئيس الرابع على حياط الأيوان الثاني

تدل على ترميم كبير في خلال حكمه و آثار افريز عليه نقوش مهمة
للملك الاتيوني « يانخي » عندما كان يعتصب بعض السفن من
الامراء المصريين

وغير ذلك ووجد عدد كبير من التماثيل المشوهة التي نصبها بعض
الافراد وهي تابعة لعصور مختلفة وأن تشويه هذه التماثيل والدمار
الذي عرا بعض احزاء المعبد يدل على الفوضى والحرب اللذين اتانا
البلاد زمن اغارة الاشوريين عليها وبالحارب العرفى من البحيرة المقدسة
ترى اطلال معبد صغير بناه رمسيس الثالث ودون فيه حروبه في بلاد
« راهي » أو فلسطين وكان هذا المعبد داخل السور المسمى من الآخر
المحيط بمعبد موث . و خارج السور في الشرق من طريق تماثيل ابي الهول
تجد عرفتين منقوشتين نقشاً ريعاً تابعتين لظهوره « حبه » باواث
أمون . وقد سبق ذكر معبد حسو لدى « رمسيس الثالث » وايوان
« بطلهوس » يورجاير الأول ، الموصل الى معبد « كرك » وكذلك
معبد رمسيس ثلث الملاصق لحائط « ا » لدى قسسه « الواعظ » .
وقد رم معبد حسو « الحرس » و تم نقشه رمسيس الرابع والثاني
عشر ثم زاد من تكملة كبة أمون مثل حرجود وباير الأول اللذين
كأما متافسين في الاسرة الحادية والعشرين و ن فهو لدى « سهرم
الأول » قد أكمله الاسكندر الثاني . وعلى هذا المعبد ببصر صورته احدي
حفلات الختان وفيه ترى محراب تلك الاميرة الجميلة ابنة ملك ناحت
ونرى ترحة هذه الحفلة في كتاب « آثار السف » صفحة ٥٣ وفي
الجانب الغربى لمعبد حسو معبد آنت الذي بناه بطليموس فسكون
وبطليموس اوليتيز واحستس وهو الآن رواء تلك الآثار

تلك ربوع الكرمك التي نبت كل ربوع وقصوره التي بارت كل
قصور في مختلف العصور وصروح سميت كل صروح في عاديات
الدهور في بطونها آيات لاولين وفي شياها عطات اللاحقين

في كل صرح بحر	ولكل سفح مطار
ولكل له عرفة	فيها حديث يدكر
وسون والاسهار نحرى	والنوعى والمير
دموا فمسه مشرق	في المسام تعبر
وهك كل دثر ودكر	رحمته لا يدر
كاتب سلاطين لورى	فيها تشدد وتعمر
وعرب في عمله	والفلسان وندمر
والحسن حين الله	ك والصوائف تنصر
هذه منقبت مصر	وي في الامام وتسطر
واسوف يرجع مامضى	ويعود دالك المفسر
وكما الزمان يسور و	مقدر المعيب محور
والسر في السر	ر فبعد ذلك ييدر

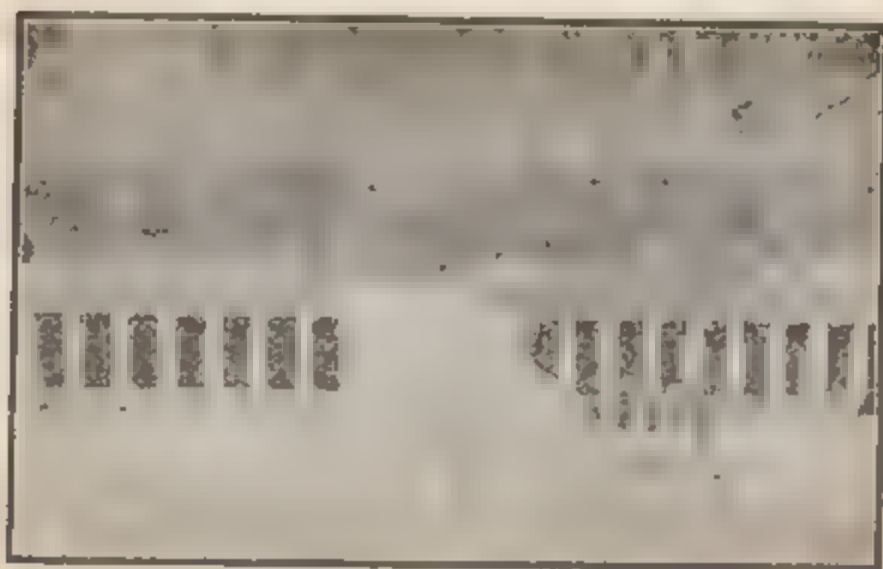
الملكة حتشبسوت

١١ قبض تحتمس الثاني نوات الملكة حتشبسوت عرش المملكة المصرية ولاست سياسة أرادت إرثها وإن حيا أن تطرد الحكم ويساهما الملك فرأى تحتمس ذلك "المرعون حديث" نس نفسه أول مكاة من حصيته وعمه حتشبسوت وفي أخوان تسع من حكمه (١٤٨٥ ق م) اصحى بساميت خدمت الملكة حتشبسوت بأنها فرعون مصر وقد عاضدهما في ذلك من "السلا" الأشعة وفي ذلك الوقت كانت تبلغ من العمر أربعين سنة كان تحتمس الثالث يبلغ خمسة وعشرين سنة ومن عام (١٤٨٥ ق م) إلى عام وفاته عام (١٤٧٢ ق م) كانت حاكمه مصر المضعة وأمرت إنشاء ذلك الحدث الصخرى لها في الجانب الشرقى من وادي منوك وفي الساحة التي قاله النيل بنت لها معد المداحة هناك المعروف لأن دلبير السحري وفي السنة عينها أرسلت لبلاد البنت اسطولاً من السفن التي آتت على الفور مزودة بغلات ذلك الاقليم من عجاجيل وذرقات ومردة وممور السدة رقطاء وریش النعام وجلود واسوس واحتشبت أخرى ثمينة وذهب وقضة الى غير ذلك وكان حكمها راحياً وصيهاً طيق الآفاق من العالم المتحضر وبينما كان تحتمس الثالث في معسكره بعد حجة بعرو الشام قضت بحبها فأمرع تحتمس المذكور في الرحلة إلى طيبة ليحافظ على الدست ويتبوأ العرش

وصفه - بعد ما يحور الانسان تل الشبيح عند القرية في النهاية الشمالية من القصاصيب، أى في سفح جبل لوبيا مباشرة يصل الى معد عتيق يدعى الآن بالدير البحرى أو البيعة الشمالية وذلك مما يدل على أن المسيحيين اتخذوه كسائر معابد طيبة كنيسته أو بيعة لهم في العصور الاولى من تاريخ الديانة المسيحية. وقد كشفه جمعه ورمه الدكتور نافيل (من عام ١٨٩٣ الى عام ١٨٩٦ ميلادية) وتدل سمات هذا الاثر الخالد على أنه كان أحل الآثار القديمة بطيبة وله هو فسيح طوله ١٦٠٠ قدم ينتهى في الناحية الشرقية بأبواب يدعى مقوش تهدا إليه قواعد النافية وآثاره العفوية وذلك الايون مصد في حط مسقيم تحف كلا حديد صفان من تماثيل أنى الهول الكلسية ويتصل بمدخل المصلى الذى كان أمامه مسدان ولقد سار ايجاء الدكتور نافيل على حجر به نقوش دله على قبل إحدى هاتين المسدين على من المصلى. وإذا سار الانسان نحواً من هاتى قدم من الشبل نرى هذا المدخل بعد منحدر من البناء موصلاً الى اوان مع مشد من حجر "صوف" مام بماء الداخلى وعلى مسيرة ١٥٠ قدماً من فمده هذا المنحدر بصر حائط قائم متعبداً معه ويمتد على كلا حديه الى مسافة مائة قدم. ونرى أمامه صرحاً دائرية اعمدة كثيرة لاصلاص تحمل ردهة اعروشة وأن الطريقة الى نبي عسها هذا المعبد أخذ بمجامع القلوب وتوجب الدهش ان تحملت كثيراً عن غيرها في سائر المعابد المصرية ذلك لأنه اقيم على أربعة سطوح احتفرت في منحدر الجبل ويتصل كل سطح بالآخر بدرجة. وقد كان يسعى هذا المعبد في القديم (بالمكان المقدس). وقد بدأ في اقامته تحتس الأول ورمى كان العرض من

أقامه أن يعمل له بيعة صغيرة ولكن التي أتمت بنائه واكملت حجراته
وأعلت عماده وسميت سميكة هي التي الملك المذكور المسماه «حتشبسوت»
الأولى ووجه تحتمس الثاني وعممة تحتمس الثالث وأن المهندس الذي
رسمه وبناه هو «سوت» - موت - الذي له تمثال محفوظ الآن بدار
العديت بريس . وقد كشف تمثال آخر له عام ١٨٩٦ م في معبد موت
سكراتك الذي سمى هذا ذلك المهندس الجليل وأن القبر الخالي الذي
كشفه لكفور في عت هذا المعبد ربما أقيم للملكة حتشبسوت
ليكون مثوى هذا بعد حياتها . وأن هذا المعبد لم يتم بناؤه ولو أن تحتمس
الثالث قد أكمل عمل عمه كما أنه أحرى به بعض الإصلاحات وأدخل
عليه بعض محسنات سبى الأول ورسمس الثاني ومفتاح ورسمس
الثالث وبناه هم وظهر اسمه واسمايك الثاني وبطليموس فيكون
وبطليموس لاندروس وترى اسم حتشبسوت مذكوراً في سائر أنحاء
ذلك المعبد ولو أنه محي في كثير منها واستبدل باسم تحتمس الثالث .
ولو نظرنا إلى الأحجار التي بني بها هذا المعبد وهي من الكلس الجليل
أشدّه صلابة لمعشّة أطول أمده وتقدم عهداً ورصانة بنيانها وقوة
احتمالها ولكن الذي حفظها من التآكل ربما بالحجارة التي حلت من مصر
القصاصيف المصنوعة لهذا المعبد تلك المنحدر التي استخدمت كصانع
لشد حاحه ذلك الساء المبول كما استخدم العرب والماليك عدد عزهم
مصر لأهرام والمعبد التي في كنفها كصانع لتشييد المساحد والتقصير .
ولابد أن كان هذا المعبد دفناً في الركام الذي أمهال عليه من الصخور
التي حلقه مذ صارت تلك الحجة مقبرة في الأسرة الثانية والعشرين .
الفوش التي به :— في الناحية الجنوبية الغربية من القناء الأسفل

أو عرضه المعبد الثاني تنصرا اشكالا مديعة ونقوشا جميلة ولكن يا حيرة
عليها قد درست معالمها وعفت آثارها ، ولقد كان مرسومها كتاب
من اليهود المصرية سائرين وهم حاملون احصاء الاشجار في اديهم



من كان يجمع ويجمع بين هذين
كلت هذه النقش والمصنوع من هذه النقش
حياة لا يصلح ويصف فيه شرح اصول هذه النقش وفي هذا السند
تري عملا مصحح ونرى مؤيد القرائن المقدمة لعبودات طيبة وهي
تقرب في حضرة اليهود ومن الاثنيدي اما ابق الرسوم فقد نلت
ولكن اثنسيتين في الطب والعلما يدل على ان تلك الطباق قد اكملت
بنفس الحذف والمرة الذين اكملت بهما سائر الرسوم الاخرى اما
باقى الحية طالاخرى فتحمل نقوشا نحو هذه النقوش ومن بينهما سرب
من ابره (جمع ابر) رافع الطر قدان لمجر ينفع وتضاع لواحد منها

قائمة الرجل وعلى رءوسهم تبصر الأفعى والكرة وهما رمزان للشمس
وفرعون . أما الأيوان المشيد من حجر الصوان الصلد الذي بالنهاية
العليا من السطح المحذر المذكور آنفاً فعليه اسم مشيده هذا الصرح
واضحاً حليا في الخراطيش إلى العمدة والأوصد (جمع وصيد وهو
العتة) على الرغم من المحو الذي عراه في تهد تخمس الثالث وترى بعد
اسم خمس المذكور الذي يسقه كلمة كاحشسوت ، وروح حشسوت ،
هذه العبارة ، أنها أقامت هذا المعد تمحدا وتعطيا لسبدها ومولاها
آمون - رع رب اللادين (الوجه الحزى والقبلى) وهى التى أنشأت
له هذا البهو الخمس من حجر الصوان فهو يحفظه ويصونه ولا يؤوده
حفظه طول حياته لا يموت فيه ولا يلقى ، وتحت السطح الثانى الذى
يسميه مارت السطح الشرقى عند اثار بهودى عمد وفوقه إفير ضخيم
وفى الناحية الشمالية الغربية منه عند بهو مشدأ آخر لم يكمل بعد يتخوى
على خمسة عشر عموداً من حجر نكلس الاسود كل عمود ذو ستة عشر
صلعاء كالى ، ثرى حسن ، وحف هذه العمدة المشيدة ترى حائطا
ملاصفا للصخور بى تحب فيها أربع حجرات . وفى الناحية الغربية
من البهودى العمدة نصر بهواً معروشاً مدمماً على ثلاثة صفوف من
الاعمدة فى كل صف أربعة عمد ذات حجور كحجور الاعمدة
التي بالبهو السابق . وتصل هذا البهو بصومعة مقوشة يصل إليها
الانسان بثلاث درجات وهى مقامة لعبادة أوبيس ، ولى الخوب من
هذا البهو فى حفظ مسقيم ترى بهواً مشيداً تقسمه شطرين ردهة تتصل
بالسطح الثالث

وكل شطر من هذا البهو مشاد على صعين من العمدة فى كل صف

احد عشر عمودا . وعلى الحائط الغربى للنصف الشمالى ترى صورة ميلاد
 الملكة حتشسوت وتاريخ حياتها من منذ نعومه أظفارها ثم جلوسها
 على عرش المملكة المصرية وتدل الكتبة الهيروغليفية المحاورة لهذه
 النقوش على أنها ولدت من عدراء تروحت بالآله آمون . وقد محا
 معظم هذه النقوش والكتابة التى بها تحتضن الثالث وعلى الحائط الخلفى
 للنصف الجنوبى من الباب المذكور تنصرونوشا بدبعة تمثل احملة التى
 أرسلتها الملكة حتشسوت الى الارض المقدسة . بت . عن كشت من
 بوعار باب المدب اد تحدا بها أعضاء الخمة يحملون الى طيبة كمبات كبيرة
 من السحور وعشرة أشجار من تعود الذى يؤخذ منه السحور وعدا
 ما ذكر تنصرونوشا تمثل الخمس سمندل التى تنهب منها الحملة .
 وترى رسم السموك فى غاية من الخودة والاحكام حتى أن الاستاذ
 « دويتز » أمسكه تمييز فصائلها . وعلى بعض أحجار هذا الحائط التى
 ازيلت تجد صورة « لهو » أمير « بت » وبه طران وحرية وترى
 زوجته البدينة مرتدية حلة صفراء وهى ترحل من عهدها - حمرها -
 وتبصر فى أحد الرسوم المحورة لذلك المواد التى حانت بها تلك الحملة
 ومن بينها صروب شى من السحور والعصاح والانسوس والعسجد
 والحين والاثمد والقردة والكلاب الافريقية وجلود النمر الأرقط .
 ومن السطح الثالث الذى يسميه مريت باشا السطح الاوسط تصل الى
 الطوار الاعلى الذى يحاذيه الشمالى فانه آخر دوشكل مستطيل وله
 مدخل من الناحية الشرقية عبارة عن ردهة معمارية على ثلاثة أعمدة
 وبوسطها نصب أو مذبح كبير وعلى رأسه كاهن مصحيا واقفا
 على درج .

وفي شمال هذا المذبح تنص صومعة صغيرة منحوتة في الصخر وترى
 القوش التي عليها حديدية كأنها بقص الصاع منها اليدين بالأشمن بقصا
 وقد اقيم هذا المذبح تكريما للبعود ، حرما حيس ، وأقيمت الصومعة
 تحت الشمس الأول ، وأمه المسماة سن - سن ، والحائط الجنوبي
 للطوار ترى حداث معدة لصحابة المصهي للبعد الثاني بالحائط
 الغربي بقصه معه مذكورة ويتضمن حائط الطوار أخرى لسلسلة من
 الكهوف الصغيرة المنحوتة في الصخر وفي الوسط ترى صرحا مستطيلا
 يحاكي الذهب بقص الاله لاسان بعد حيز ٣٤ درجة ووصيد من
 الصوان ، وفي حجر النشأة التي هي قرب حجرة الناوروس قد احتفرها
 نادر ، دي بد ، خمس لأول ولكن انقصها أحد الملوك الملقيين بالمنحجب
 في عهد ضموموس فسكون ، ويحده الزاوية الجنوبية الشرقية للطوار
 الأعلى مدني لا فسطيح بها من لآخر وإلى الجنوب من ذلك أي بحوار
 السطح اثبات تحدد صرحا مقوش في الصخر أقامه تحت الشمس الثاني
 وحشدسوت بعضنا لمرة حور وله أشهر ذات عمد في غرته وفي
 ذلك الصرح يصور بوشات مثل اممكة حشدسوت وهي تستقي لبن الحياه
 من الاله حنور التي ترى صورتها من أجل "صور الحيوانية المرسومة.
 وفي على كتف كثيره أقيمت في المصور الأربعة لترميم حائط
 الطوار الأعلى كنه هروغليفية لمصور متينة تدل أنه حتى بها
 من الاله عدة ومن أهم هذه الحجارة حجر يشتمل على اسم الملك
 حرمح واحد اسم حده الأكبر تحت الشمس الثالث الذي كان في
 الحقيقة السيف الرابع له وحجر آخر يرجع عهده إلى السنة الرابعة من
 حكم مصباح سن ، ميس الثاني : وفي الماحية الشرقية من الهو أي على

مسافة ٦٠٠ قدم من قوس سد مسلات نحد قطع من تمانين أنى الخول
 وحطاما من العمود الكلسية به معصوم السافعة المدصرة مؤسسى
 هذه الصروح . ولقد أصبح بهو "بحرى منع اسرور وموضع
 الانحباب مد كشف اسعابه مسير وفي الدحية الجنوبية منه
 كشف عظيم ألا وهو . الحث الملكة المحطة ، وكان ذلك
 عام ١٨٨١م واقد ظل هذا الكشف مدة من الزمن يعتقد وجود كبر
 لا يعرفه الا الأعراب الذين عدون الى مصر مزودين بالآثار
 ولدى ليها بأثمان هضمة ولكن لم يعثر هذا المنقب على ذلك الكنز
 ولم يكشف للبلاد الا بعد أن وقع نزاع بين العرب أقصى الى كشف
 أسرارهم عند ما كان هذا الحجة يجد فى "سقيف — مصائب قوم عند
 يوم يؤتى وهذا الكبر سارده عن حميره على مقربة من الشيخ
 عند القرية قد وجد فيها حث بعض الملوك سيما ملوك الاسره ثامنة
 عشرة والتاسعة عشرة وبعض ملوك الأسر الأخرى . ويظهر أن
 هذه الحث قد حث . بها من مقابر الملوك التابعة للعصور السالفة الذكر
 ثم حفظت فى الدير البحرى لصياتها من يد السرقة ونباشى القبور
 والعاشين . وقد نقلت الى دار العاديات المصرية القاهرة . ونجد وصفا
 مسها لهذا الكشف العظيم فى كتاب . الحث الملكة التى بالدير
 البحرى مؤلفه العلامة مسير . وكذلك فى مذكرات البعثة الفرنسية
 التى جاءت الى القاهرة ، وفى شهر فبراير سنة ١٨٩١م كشفت آثار
 جلية بالدير البحرى .

وان هذا الكنز المكشوف فى السرق من معبد الملكة
 حثببوت فى بقعه ساكنة لم تغورها يد العدين وسط الحفر الذى

مقابر الملوك

تسمى هذه الأحداث عادة بأبواب الملوك. وتعد عن الهر بمقدار ثلاثة أميال والطريق إليها يمتد عن كثب من معد القرنه ثم يختار واديا بلقعا قحلا تلمحه سموم الحر ويشد فيه أوار الفيض وعمقنة من مدخل الأخدود الذي به هذه المقابر — ومعظمها تتبع الاسرة التاسعة عشرة والاسرة العشرين — ينشعب محار يتجه شطر العرب الى واد آخر به مقابر الاسرة الثامنة عشرة. وان القاعدة التي بنت عليها مقابر الملوك هذه مخالفة للبادية المصرية الى أقيمت عليها المعابد والأحداث. ففي هذه المقابر لا تحدد أثر المصاطب ولا الصوامع الخارجية التي يجتمع فيها آل الميت وعشيرته في المواسم والاعيد ليؤدوا الشعائر ويقيموا الصلوات ويترحموا على الميت. بل ترى هذه المقابر محوثة في الصخر الأصم وتشمل على دوائر طوبية منحدره يتخللها انهاء وحجرات صغيرة وأنية في قبب الخشب. وعندما كانوا يضعون الحبة النكية في مصحفيها "الأخير سدود مدخلها ويننون عليها بيانا متينا ثم يسوون الصخر المحور لتقبر فلا يبقى أثر يدل عليه. وقد طر المسير مررت بهدرا ما كان يعتقد أن أمثا المصاطب أو ما يحكيها كان يقدم في ضيعة في المهداة التي شيدت على على حافة الصحراء. وكانت كناية عن رموز تقدم لتحييد ما أثر الملوك وأحياء ذكرهم وينبع عدد لك الممرات التي فتحت في الوادي الشرقي خمسة وعشرين ولكم ليست جميعها مقابر للملوك فمعصها تابع للأمراء وبعضها تابع للسلا والنعطاء وقد سألنا سترابون أنه شاهد أربعين قبرا منها ولكنه أدمج ضمن هذا العدد مقابر لوادى

أخرى وردت أدخا في هذا العدد أيضا مقابر المسكات . وعن الصعب
أن يحصل تزيين هذه قبور تفصيلا أو شرح رسومها شرحا أصيلا
لأنها تحجب عن سائر القبور رسما وتشكيلا . وأهم تلك المقابر اثنا
أو ثلاثة يحسن رارتها لأنها ذات صفات خاصة ومميزات فريدة وقد
رسم السير جاردنر ولكنسون ووضع لها أرقاما فيها



(شكل ١٧)

قبر رقم ١٧ أو معبد سقاي الأول الذي
الأسرة التسعة عشره ويسمى عدة باسم بلروني
الذي كشفه . يوجد هذا القبر في الوادي الثاني
المعبر الذي على اليسار وقد كشفه بلروني عام
١٨١٧ م وهو بلا مراء أبدع قبر بالظر الى
النقوش التي به ودرجة حفظه .

شكله - لم يكن هذا القبر عظيمًا من حيث
شكله ونظامه كما أن انحرافه يشوه قليلا منظره
العام كذلك تجد هبوط درجته الوعرة المنحدر
التي يبلغ انحدارها أربعة وعشرين قدما وطولها
٢٩ قدما لم يبق لنا فكرة صائبة عن شكل مدخل
هذا القبر المخالف للقبور الأخرى ذات المنحدر

السبل المرتقى . وبلى هذه الدراج ردهة طولها ١٨٥ قدما وعرضها
نسع أقدام . وهي تشمل اعمده الابواب . ثم يحتاز الاساس بابا آخر
يليه درج أخرى تهبط في طول أفقي مقداره ٢٥ قدما وبعد ذلك يمر
بممرين ودهليز يبلغ طوله ٢٩ قدما ثم يليج غرفة مستطيلة طولها
١٩ قدما وعرضها ١٤ قدما حيث يجد بها حفرة باطنية قد سدها الكشافة

ملروني وكنت هذه الحفرة ساية ما يصل اليه هذا القبر . وقد بني حرم
من حيطان هذه الحفرة من كتل حجرية محوطة وملصقة ببعض
بعض ومكسوة بطامة من الملاط الأملس كتفي حيطان هذه المقبرة
وكان منقوشا عليها بقية هذه الموضوعات التي ترى هذا القبر
و فضلا عن الغرض الاسمي الذي من أجله سبب هذه الحفرة " طبعه
التي كانت لتضليل سرقه والسائين فيها مرة أخرى وهي أن الحزن
الذي من القبر كان مصاد من سرب ماء الأمطار بفضل عورسك
الحفرة . وبما شئت لما هذه النظرية الدمار الذي أعور هذا القبر
والتحريك الذي لحقه من أسى السائين في الأعصر الحالية

والرئيس الخطة المخرج والنفرة التي حدثت به فقد أدت بلروني
إلى كشف القناع عن سر هذا القبر العجيب والحفرة " طبعه أي "ه
كما أنها كانت من العوامل التي ساعدت على نفق الحاحز الأوسط
وإن هذه التهمة أي حدثت قد كشفت له مدافع هذا القبر الذي سر
فؤاد السكائف وادهش له . ولكن لم يك هذا القسم الجزء المكسور
من القبر فقط بل كان الباب الخارجي كذلك مسدودا ، لا حجار
كما كان السلم الذي أمامه محتجبا عن العيون بهشيم من الأحجار
المتركة والتراب الذي أنهار عليه من الشئ الذي يعود . وأن هبوط
الأرض في تلك البقعة " شئ " من تسرب الماء إلى القبر هو الذي
جعل شئ القبر والملاحين يرتكبون في موضعه الذي كشفه الحزن
بلروني وأن الأربعة أعمدة (نسو الأول الذي يلي المقبرة) التي تحمل
سقف سبوح مآخذ ٣٦ قدما مربعا مربعا مش سائر الحياض منقوش
بديعة ورسود جمجمة . فؤاد البقعة تحين لرأى كأنه قد صنعت

الامس . وعمق من مركز الحائط الداخلي نعرح الاسان في معراج
قبيل الدرج حيث يصل الى هبوط مساحته مشبهة لمساحة الأول
مقام على عمودين ولكن نقشه لم يتم بعد وفي احجاره لم تبدأ في عمل
نقوش الى رسمها لله "السامون" ومن هنا نرى مبدأ الانحراف من
خط الانحدار كما تجد هذا الانحراف مبدأ أيضا في لدرج التي تهبط
من مركز الحوض فهو الأول

وبني هذا الهيكل الأخير من حجارة طوله ١٧ قدما وعرضها
١٤ قدما يصل من سطح هبوط الى سطح حائطه الداخلي تماما بالهيكل
الاعظم الذي تبلغ مساحته ٢٧ قدما مقام على ست اساطين كبيرة
وبني كما حشي هذا الهيكل بحجارة صغيرة ستة راوية العهد الأولى .
وبني طوله لاسي تحده صفوف طوله ٣٠ قدما وعرضها ١٦ قدما
وفي وسطه . ووس من الممر قد من الى منحرف . السور . ومن
قده الى وى "ال" الى يتهى صفوفه بدرج يهبط هذا القصر في قلب
الصخر الأصغر من ١٥٠ قدما ولما نزل في هذا القصر كان جوفه
عشرى من أعمدة من ذلك ولكن بنصر في طبيعة الصخور اللينة الرخوة
الى لا يمكن عم لا وساحة الحوامل في أنهار من ذلك العهد وبذلك
فصر عمقه لأقصى . وقد رحمت النقوش الى كانت على "الساووس" وأن
حانة منى الأول الى أرسلت في عهد لأسرة الحادية والعشرين في المقبرة
الى منير "الجري" قد شقت "ال" الى متحف القاهرة . وأن هذا
الدهيز كمدرج هذا وقد ومنح من الهيكل الأعظم كان موصدا ومحتجبا
عن أعين الصفة من حجارة الى سويت بقاعدته . ووس وبذلك
حجب لدرج جميعها وعظها بسطح صناعي

وبعض اصرحة الملوكة قد فُتحت في زمن وانه في القدم وامها
 من كبر من روار اليونان ورومان الذين دُويوها في نفوسهم التي
 ختموها على حيض تلك الاصرحة وسموها بالانراب كما وصفها ذلك
 وسياس وديودور الذي احصاه وفسده ٤٧٠ قرا معتمدا في احصائه
 على الكهنة وقال ان من بين عدد العدد ١٧ قرا قد فُتحت في عهد الملك
 بطليموس لاجل بيها لافنة وفسدها ثلاثون كانت مغلقة في عهد
 الملك اندكور وفسدها ايضا لافنة اربعين قرا. ولاحظ
 النبال "عرو للهو الاغظم ترى حجرة صغيرة وبحراين وفي
 الطرف الاعلى منها درجته موصلة الى غرفة لافنة بعد طول ٤٣ قدما
 وعرض ١٧ قدما وهي مبنية على صفت من رمة عمد. وفي الناحية
 الجنوبية الغربية محراب حرج وغرفة مساحتها ١٥ قدما ومربعة
 عارضه مبنية من رمة في حرج ثلاث حرج من
 الحجرة والاعلى رمة قدما وهي رمة مسكونة (كوي مسكونة)
 على كل وجه وهي مبنية من رمة مبنية ومن تصعب ان يفتح
 لافنة تعرض من رمة مبنية من رمة مبنية (كوي)
 صدور لافنة (يوم) حرج ملك وانه وانكس من حرج
 دهن لافنة لافنة في حرج لافنة من طول دهن
 رافعي مع ٣٢٠ قدما ودهش عدد مبنية من رمة مبنية
 وعمقه سبع سبع قدما. وكان رمة مبنية من رمة مبنية
 مع ٤٧٠ قدما وعمقه ١٨٠ قدما حتى رمة مبنية من رمة مبنية
 مبنية من رمة مبنية من رمة مبنية من رمة مبنية
 دهن فتح وفتح من رمة مبنية من رمة مبنية من رمة مبنية

محدثها "فقد تم في مصححها الحدث في ندير البحري ولم يعبور بقوش
 التي خيطان في بهي ثوب أو صرر. وعندما كشفه بارو في كان كل
 حر من بقوش كاملا ونيسوم واصحبه حبة ككاتب يوم صدقته
 ولكن وقوع ثوب القوش ثم من عدم تحت رحمة عباءة وعشرون دأثر
 والسبح فداذهب من حمل هذا المديح وأن الزئير المصكر الآل
 بألف كبير المسب و"نشوة" التي اعتبرت ثوب القوش. وأن بقوش
 إلى الردهة الأولى تشمل على باب الأول من كتب مديح ربح في
 العالم سبلى. والابواب الأخرى تشمل على صلوات أي تسع دأثر
 وفي السلم سبلى في ذلك تجد ٣٧ ملاكا من الملائكة من حبه و ٣٠
 ملاكا أوحيا من "الحية الأخرى ذات أسماك محففة وفي الردهة الثانية
 تجد وفي حته ربع وبعض ألواح أخرى تليها مفصل الابواب في
 ربح كات تشبه في هذه إلى (سبلى) أو الدار السبلى وبعدها الخ
 إلى على شكل الأفعى (سبلى) فمصر مقدم الرو في "سبلى بحمية
 هو من الوافف على حبه ذات أحججه كما يرى ربه الحق والعمل
 واقفه في نهاية السبلى وفي يعرف لصغيره أهمية على الخفير دأثر
 الحديث قرب الفرائس وبصحي. لأن حتى أن لآله المحففة وشمها
 أوروريس وبله حور وهو راس وأرأس ووسوس في المنفعة
 أي لا أول ترى ثوب وفي في حصرة حراس أموى من بهم
 الأفعى ذات أعين أربعة وأوجوه مملأة ومن بين أسطر الحلاء
 أي هذا "سبلى" ركب الأربعة لأحد من مصر به من سكان أعداء المصري
 وهي أحسن الأجر والاص والاسود ولا يسمو وهم يسرون ربح
 وينقسمهم ربع ثوب السبلى والأربعة الأولى أجرة تشبون المصريين

وبعبر اتمو ونتاج. وأن سورة راع التي وجدت على حيطان دهايز هذا
القبور كما وجدت في المقابر مسكية هذا الوادي قد ترجمت الى لغات شتى
وهي حذرة بالدرس أما السور الاعظم فتشمل على عدة موضوعات
تمش محتويات بيت الاله راع في عالم اسفل وهو نرى سمية يحرقها
سكان هيدر ونرى اتمو بعد نصرة على أعداء آله الشمس كما نرى
نسعة قروود برتن تشيد لمريح عندما رحل راع. لاسماني. ونرى
الافاعي التي تمشي "الر" التي تصي "فلا" والسبعة الاحد الذين
يسحبون اربع في اليوم تسع من شهر. ولا تاتي عشرة امرأه الذي
يجري له. حدثت عدة من الخطب ليروي

وفي الأحداث حكمة في عدة شعور ومناسك مذهشة جدا
ذات علاقه. وموضوعات أخرى

نمبر رقم ١١ - قبر رماس شاب (تابع لآلهه اعمر من)
وسمي عدة من بروس وافر يعرف وقد كشف هذا قبر اسحق
وس ولد سمي باسمه واشتق منه لآخر من "صور الشهيرة الى
أحد من يعرف بها يعرف حارون على المراهرون و ن درجه
عشر بها "نمبر أول منها في ١٧ ولكن موضوعاتها أكثر متعة
من غيرها لآخر

مسألة - أن خط واحد هذا السور بعد أن سير ١٣٠ م يصطرب
في رة اتمو بحور له وملك سحر فيلا بحو ثمين بمقدار ١٣ م
ثم سير في حده الأولى في المسافة ٢٧٥ قدما فصيح طوله العام
٢٠٥ م وشكده بحرف من شكل "نمبر رقم ١٧" كما أن درجه هبوطه
أول كنز من سبعة أمتار مسقطه عمودى مع ٣١ قدما وفيها على

هو الصريح الأعظم نجد ثلاث زدهات في الأحياء منها مقام قد
أقيمت للعرض نفسه الذي شيدت من أحله مقام الحجر إلى قعر ١٧
وسكن المقاعد الأحياء أقل درجه من الأولى. أما "ووس" الصواني
العظيم فقد نقله المستر سول

النفوس - أن هذا غير قد شود كثيرا كما أن ضعة لصحر غير
ملائمة للحفر. وأن الموضوعات التي لردده الأولى بعد بقوه التي
على اليمين شدة الموضوعات التي قعر ١٧ ويعرن ذريحها إلى الهبوط
إلى "امني" أما صورته تصدق والملائكة حادين من حولها موضوعه
في بحار يدع وان ألوان الاحساس المصرية الاربعة في الهم الأول
نجد فيلا عن تصوره في قعر السابق ان نجد لأربعة عند السود
لاسين الملائكة الافريقية عوض عن الاربعة المصريين ولو أن أمامهم
الاسم المصري الذي اسمه دكة وهو "روو"

وأن "دع" نفوس الحفر "د" "د" هي التي اعرف على كلا حتى
الزدهات الأولى وذلك فهي ترسل شعاعا إلى السبي لا تلت والوع
وحصة عادت المصريين ونسبهم

حدث لا يمر عند ولوج الحفرة الأولى - هناك نجد مناظر
المطبخ وأن شكلها ون كان مشوه غير أنه ليس بمبهرق فمصر
مقصود يشعلون دبح الخراف وقصن مقصود ووضع في مراحل
ومدور على بار الخصب والسقف الذي ترى رجلا مشغولا في قطع سير
من الخبز الذي يمسكه قدمه وبك عدة من الخبز حتى وقتنا هذا
كما ترى آخر يسحق مسحوقا لطيف في هاون كبير وثالث يدل اللحم
لوان والبهار. ونجد شجرة محمد محمد على شكل حوت متدلية من

السقف ومرتفعه عن الارض تمنع الخردل والحماء من وصول اي
 الطعام المظهي. وعن الخشب رأى آخر اقلان لحد في اسطر الا على بعد
 رجلين يعخان دمار حبه و آخرون يطبون النخه والحنوى والحساء
 الذي ربما كان مضافا من العسل تنبي ملاء اسلالت اني بخوارهم
 وسقوش التي اسطر الادنى بعد آثار تدل على أن بعضهم كان
 مشغولا في تصف في شراب مصفدة اسمه (سيقون) من اوعية راحة
 وفيه لخط بعد غلبة احمر ولكن العسل من الدولم يكن كقول
 هيرودوت واسترايون اسمه كانوا يعجونه بتر حبه وتري الحنة السوداء
 تنثر على سطح الكعك تنبي يجمع الى اسور تنبي مضطرة خشبية .
 أما الحجرة التي فيها فتشمن على شعائر الكهنة وفي الحجرة الثالثة
 تحت الطيور وبعض غلاب مثل طوايخ والبيض والرمس
 والعب وبعض الكهنة ولاعشاب الأخرى التي سمو في صحراء
 مصر واما الاشكال التي اسطر لأدنى فمدش الاله بللاس واما أهم
 الصور التي احجرة لاحدها فهي تش عازفين مصر ن تنبي المراهير
 أحدهم واقف أمام لأنه اسور ولا اله همد حارس والتي أمام الاله
 شو ونمو ومن هذه الصور اشق من مصر كما اننا وجدنا أحد
 المعس إن لم يكن كلاهما أعني ولكن وحوهم بم تشوه كثير
 وعن الخشب لا تسمى بعد دخول حجر د لأولى ترى شدة
 روارق لها أسرع ذات أشكال مربعة وبعض هذه الروارق قد محدد
 واسعة ذات معدن بخوار الأول (تصواري) وهي مقوسة نقشا
 حملا ومزينة بحدود و الروارق التي بالسطور السفلى لها أذقل
 وأسرع متدة على مراكبها

والحجرية منية شمس على الدروع وآلات الحرب المصنوعة من
 من المدى والخاخر و"تقعات والآسنة و"كسوت وسهام
 و"نقسي والبروس والدروع ومجان والمقصوفات و"هروى والاعلام
 والسود. وعلى كلا جانبي الباب تنصرون غرد سوداء عليها قوسية حاتون
 احدهما عليها نقش فله المهر وعلى بدل على الشمال ولا أخرى تدل
 على الخوب وذلك هو الرمز الخرافي لمصر العليا والسفلى ويستدل
 من لون الخراب الترفق أنها صيرت من "المولاد

وعرفة الثالثة ذات كراسي بديعة الشكل معصاة بأسداف
 متدلية ونقوش بديعة توافق الدوق السليم. ولم يكرأى مصر دقيق في
 هذه الرسوم بأن المصريين كانت لهم في ذلك العهد السحق أى في عهد
 الأسرة العشرين مدينة عريقة وصناعة رفية جمعت من سائر مباحي
 الترف وصرور اسعيم في حياتهم الممرية. اذ ترى الأرائك المصنعة
 والنمازق المصنوعة والزراقي المشوثة والأوعية الخرفية والصينية والحاسية
 والمراحل والتمادح الحسنة النادرة المثال والأنسجة المرر كشة وحلود
 المور الرطاء والسلاط المرقشة ذات الاشكال البدعة والطسوت
 المجلوة والآباريق المحلاة التي نزت في صاعاتها أمهات الصاعات تدبح
 تلك المناظر اعتناء والصور خلالة

وان الغرفة الرابعة تحتوى على مناظر زراعية اذ يجد بها فيضان
 النيل وهو بعدى الفجوات ومناظر البذر والحصد وتري شكل حبة
 يستدل من ارتفاعها ورأسها المستدقة أنها حبة أذرة مزروعة كذلك
 نجد مناظر الزهور التي تنمو في مصر مثية. ولكن مهما نجح المصريون
 في تمثيل الحيوان وعرائرها فسمه أحققوا في تمثيل لأزهار والأشجار

فان نباتاتهم الملونة يحار في فهمها أعظم مانى كما أنه يعجز عن إدراكها
أقدر رراع
وفي الحجرة الخامسة نجد اشكالا مختلفة للأله اوزوريس الذى
يتصف بصفات جمة .

وفي الحجرة السادسة تجد شعائر مقدسة . ولكل من هذه الحجرات
أحسان أو قور مردومة الآن . وفي هذا القبر تجد رسوما يونانية
كثيرة . وهذا مما يثبت بأن هذا القبر قد فتح في عهد البطالسة
انظر رقم ٩ حدث رمسيس السادس : (التابع للأسرة العشرين) .
ويسمى من النقش الذى نقشه الرومان بداخله قبر ممنون وربما سمي بهذا
الاسم لأنه كان أسدع قبر كشف في ذلك العهد وأول صاحب هذا
القبر يدعى مري أم . وهذا لقب كان مشتركاً بين كثير من
الفرعانية وربما كان سبباً في نفس اسمه . وقد افنيت اليونان كما استوى
أفنديه بروميس ليس هدموا حده هدموا بأن نقشوا آيات كثيرة
لهم . هؤلاء هم من من لا أسرب "عصمة" (كما كانوا يسمون
القبور) أى قاموا "بفرانته" الذى كان يسمون وكان له وقع
عظيم على أفرانته . و هو أن رجلاً غيوراً يدعى ايفامياس فـ
منه و من شئت اسبب فؤاده سوى حجر كبير . يقصده لئلا يوس
و حواراه كتب ملاحظه لا كونه حسنة وفي الردهة الثانية تحت
صور د حـ آت من لب اوزوريس بشكل حبرير ترى وصفاً لأحد
الاعريق المسمى دده حوس صاحب ترهات ايو سيا الذى رارطيه في
عهد قسطنطين وقد كتبت هذه الحروف منذ ستين سنة تحت قبل نحو
"ثيودوريس" إرهاباً وان النقش الذى بهام هـش يصل لأن الكاتب

يقول أنه زار « اوياس » بعد عهد افلاطون بزمان بعيد . وأن طول هذا القبر جميعه ٣٤٢ قدما بما في ذلك ردهة المدخل . وأن عمق هذا القبر يبلغ ٢٤ قدما وست بوصات . ومن هذا الهبوط المدرج ونظام الحجرات يبدو للرأى روعة هذا القبر وتفسيق شكله . وأن الارتفاع العادى للردهة الأولى يتراوح ما بين ١٢ ق ١٣ قدما أى يعنو عن القبر رقم ١١ بمقدار قدمين وعن قبر ١٧ بمقدار ثلاث أقدام وأن النقوش التى به تختلف عن النقوش التى بالقبور السالفة ولم تجد اشكال الاحسان المصرية الاربعه تمثله ما هو الأول . ولكن كثيرا من الاسقوف تمثى موضوعات ولكنه كثيرة متنوعة . وعلى الحيطان ماطر عنه تمثل هرته اعداء آله الشمس الذين يداهمهم الآله فى العلم السفلى فى مدله الطلام لئلا

وفى الردهة الأخيرة فانه هو النوروس نجد حصرح رقم ١٢ تحار لسقف . وبه شبه قد ثبت فى الأتصر المنأخرة أما النوروس المصنوع من حجر اصوان فقد هتم وهو موجود بحته اهييمه على مهره من مركزة الأصل . وبه سمع النبى المقدم من موضوعا فلكيا مريباريه حمسة رسوم عنه صغيرة . وجد أن سائر الحيطان الى بهذا تمود ذات أشكال دقيقة ولو أنها صعبة د

القبر رقم ٨ حدث منقح (النبع الاسرة تسعة عشره) وهو ان رمسيس الثانى عن حارب الاسرة عند مدخل الذهبى بعد عدة نقوش تمثل الملك والاله رع . وأن شكل هذا القبر بخا كى عن رقم ١٧ وبعض القبور الأخرى التسعة عشره . وفى «النبى الأول» تجد صورة الاجناس المصرية الاربعه . وهذه طائى همد القبر وعن

وذلك يذهب ، بناءً على ، أنه في "قصور" أخرى وعلى "الأحضر"
 قبر رقم ٩ وأن "نقوش" التي على المدخل وعلى معظمها من
 أرضية المئذنة من السيول التي تدفق عند انهيار الأمطار وتسكاتها
 تعود عظيمه من حلق عميقة من باب هذا القبر ، وطول هذا القبر بما
 في تلك المئذنة المكشوفة التي في مقدمه والتي يبلغ طولها ٤٠ قدما
 يبلغ ١٦٧ قدما وذلك حتى نهاية السور الأول حيث تراه مسدودا بالرمال
 والحصى وهذا القبر هو أحد القصور التي قدرها ديونور بسبعة عشر
 ورمعون أن مصباح كان فرعون موسى الذي سحر به إسرائيل وأذل
 رفاقهم ، ولا بد لنا أن نذكر أن التاريخ المذكور في التوراة في الآية
 الرابعة عشرة والخامسة عشرة لا يؤيد بحال أن فرعون المذكور
 قد عثر في البحر الأحمر وأن الرواية القائلة بأنه مات بعد أن بلغ من
 العمر عتيا مذكوره في كتب تاريخ السلف فقرة ٤٩

قبر رقم ٦ فر رمسيس التاسع (التابع للأسرة العشرين)

إن النقوش والرسوم التي بهذا القبر تختلف عن نظائرها في القصور
 السابقة ، ففي الحجرة النامية ترى الملك يدخل البيت الأعظم (في
 مدينة لألف رتاج) مملكة رع وأن محيا الملك في هذا الرسم واضحة
 حليه ، فمن شكل أنه يسدل أنه يحلف للوحة المصرية ، ولأمراء
 من رسمه كان يقصده محاكاة ، وعلى الحائط الداخلي بالحجرة الأخيرة
 أو هو "ووس" بجد صورة هوراس وهو طفل جالس في أريكته ذات
 "الاحصح" ولأنه موجود خلف المناوت الذي هو عبارة عن مضجع
 الموني يدل ذلك على فكرة البناء الذي يتبعه البحث الشور ، وأن
 طول هذا القبر جميعه يبلغ ٢٤٣ قدما بما في ذلك المدخل الخارجي

الذي يبلغ ضوله ٢٥ قدما. وقد فتح هذا القبر في عهد البطاسه
 القبر رقم ٣٠. قبر رمسيس الرابع (التابع للأسرة العشرين)
 أن هذا القبر وإن كان صغيرا إلا أنه رائع فنان ويبلغ ضوله ٢١٨ قدما
 بما في ذلك الردهة التي يبلغ طولها ٤٧ قدما. وأن الدووس الصواني
 الهائل لم يزل بقي في مكانه الأصلي ولو أن أحد جوانبه قد كسر
 وطوله ١١ قدما وعرضه سبع أقدام. وأن الأوعية التي وجدت في
 المحورات التي خلف هذا القبر تدل على المهكرة القائلة بأنها صيدت
 (صناديق) كالتى في القبرين ١١ و ١٧ لحفظ الموتى.

وإن الفوش التي بهذا القبر تدل على أنه كان أحد مموري السعة
 عشر التي وضحت فيها في عهد البطاسه

القبر رقم ١٤ — قبر سى تاح (التابع للأسرة التاسعة عشرة) لقد
 زعموا أن ساكن هذا القبر قد حكم باليابة عن روحه لمملكة أو سرت
 التي قبلها مدمون تواريس كما رآها أحيانا بمهردها تقدم الصحايا
 وتقرب العرايين الآلة وأحيانا تحدها مع روحها المحبوب. وهذا القبر
 قد أعار عليه بعد ذلك عصر الملك ست نخب (مؤسس الأسرة العشرين)
 وقد ظل شمليون خطأ دونه وحده أيضا اسم ستنى الثاني.

لأنك ترى في المدهات التي خلف السلم موضوعات مكتوبة تعزى إلى
 حياته الملك المتوفى وفي العرفة الخائفة التي على اليسار ترى بعضا برعاه
 أنونس مع أصبص لرياحين الذي يحمله الخنة الاربعه وفي القبر
 الأول العظيم المقبو تحت الأقريز الذي يمتد أسفل الجرف الأدنى
 عدة أشكال للآثاث المصري الممش كالمراموات المعدنية واصناديق

والكراسي وأن المناظر السديعة وأصيص الرياحين وأرواح والدروع
والعقود والسموط وعدة رموز أخرى فتاة . وفي الممار التي تلي ذلك
تجد موضوعات عدة تحاكي ما نالهو الذي لم يتم الذي بالقبر رقم ١٧ .
والنقوش بها بركة وكلما عثرت على اسم الملك تحده شعوشا على الملاط
أما لرسوم التي نالهو من المقبر بعضها باق . وبعضها محطوط
بخطوط سديعة أما النصوص فقد كسر . وأما العطاء الذي عليه رسم
الملك فشكاه كالحطوش . وقد فتح هذا المقبر في عهد السلطنة . و يبلغ
طولها جميعه ٣٦٣ قدم وبعك ما حلا المدخل . ولكنه لم يكتمل .
وحف الهو الأول حفره كبيرة ذات عماد كان الغرض من إقامتها
توسع المكان

القبر رقم ١٥ قبر سيني الثاني (التابع للأسرة التاسعة عشرة)
إن المناظر التي بالمدخل عدة عن نقوش سني ولكها على نسق مدع
وما حلا هذه المدخلة لم يكتمل . والحجاب الآخر من الهو حفره
من النصوص المشيم يحمل اسم هذا الملك بشكل بارز وتجد رسمه
على العطاء وهو مثال مدع من النقش على الصوان والعطاء مرتفع عن
النصوص بمقدار تسع وصات . وهذا المقبر قد نص حتمه من عهد
بعيد و طولها جميعه يبلغ ٢٣٦ قدما

القبر رقم ١٦ : قبر رمسيس الأول (التابع للأسرة التاسعة عشرة)
رمسيس هذا أبو سيني الأول وحدث رمسيس الثاني وهو أقدم قبر
كشفت في هذا الوادي ومن بين القصور التي كشفها بلزوني . وإن
النصوص الذي بدخله يحمل القاب الملك ولكن القبر نفسه لم يحنو
على نقوش هيروغليفية

أما القبور الباقية فهي قبر رمسيس السابع رقم ١ و به النقوش
والكتابة العادية وقبر رمسيس آخر (رقم ٣) لم يعرف تاريخه لأنه
معمور بالتراب وقبر رمسيس الثاني عشر رقم ٤ الذي لم يكتمل وقبر
رمسيس الثاني رقم ٧ وقبر آمن رمسيس رقم ١٠ حلف سبي الثاني
وكاد بيلي هذا القبر وقبر رمسيس الحادي عشر رقم ١٨ أما القبور
رقم ١٢ ١٦ ٦٥ فهي غير منقوشة

ولقد أسلمنا شرح الحاق الذي ينشعب من وادي اسوك الأصلي
وهو الذي يسمى عادة دلوادي العري . و به أربعة قبور من بينها اثنان
لم يتما ولم يقشأ والاثان الآخران هما قبر امحبت الثالث وقبر آي
التابعين للأسرة الثامنة عشرة . أما قبر امحبت الثالث فهو واسع
النطاق ولكن خط الاتجاه يختلف في ثلاث نقط مختلفة في النقطة
الأولى يمتد الى مسافة ١٤٥ قدما وفي الثانية ١١٩ قدما وفي الثالثة
الى ٨٨ قدما فيصير مجموع ٣٥٢ قدما وهو ذو حجرات كثيرة . ونحو
طرف الاتجاه الأول ترى شجرة مزدوجة لأن وكان العرض منها مع
تسرب ماء الأمطار لتحويل دون الرثر المقنون . وهذا الانحراف يدل
على محوره لقبير آخر حلفه . وان وجه صاحب القبر قد شو به عباد
الشمس الذين استنوا سنة اخناتون كما أن ناووس هذا الملك قد هشم تمشيا
قبر — آي — ويسمى عادة بيرة الفردة وذلك لوحود الاشئ
عشر قدرا التي تزين هذا القبر . وهذا القبر فنان له من الأهمية
التاريخية ولرؤيته يعرج الإنسان في معراج به يصل الى حجرة القبر
المزينة حيطانها بالنقوش الهيروغليفية وفي وسطها ناووس هذا
الملك الهائل وعلى يمين الداخل صورة هذا الفرعون ووجهه في
التي تحي اسمها في كل جهة

وأن الدين لديهم متسع من الوقت ولم يسأموا مواصلة البحث بحذر
 بهم عوصا عن أن يرجعوا إلى النهر من حيث أتوا أن يرتقوا المجاز
 الذي يصل بهم إلى الوادي الشرقى لمقار الملوك حتى يلمعوا قله الجبل
 المشرف على ضيقه ويصل بهم إلى الدار الحرة. ولم يكن المنظر الذي
 يراه المرء من هذه القمة أروع منظرًا في مصر حسب لكه كالمقرب
 تبدو منه خريطة ضيقه أكثر حلاوة ووضوحًا من أية جهة أخرى
 أولئك ملوك الوادي القدماء الذين خرت لهم الازقان ثم آووا إلى
 الأحياء

ملوك الدهر بالوادي أقاموا	على وادي الملوك بحضيا
قرب مصعد منهم وكانت	تساو له الملوك مصعديا
تقيد في التراب بغير قيد	وحل على جوانبه رهينا
تعالى الله كان السحر وبهم	ألسوا للحجارة مصقيا
عدوا يدون ماضي وراحوا	وراء الآبدات محلينا
إذا عمدوا لمأثره أعادوا	لها الاتقان والخلق المتينا

هذا يقع الفراغة ومشوى الحارة الذين طنوا أنهم مردودون في
 الحارة فيكون في الأحرار في عشة راضية وحة عالية فطوفها داية

مقابر الملكات

على مسيرة ربع ميل من الشمال الغربى لنديشه حاور وعلى مسيرة
 نصف ساعة من وراء موران نحو الغرب ترى وادي مقابر الملكات
 ولكن هذه المقابر لم تكن حسانه للدين لا يأتهم بالخطوط الدهر وعليقة
 وان مثل هؤلاء الروار يلدون برؤية مقابر عبد القرنة ومقابر

الموميا البشرية ذات شعار اله الخيل ولم يرب طولها على قدمين ويعلو
حسومها كساء من مادة خشة ذات رموس تحاكي الرموس البشرية
وعليها تاج اللوحه القلي المصوع من الشمع وفي باطنها الشعير
العادي .

دير المدينة

بين الرمسيوم والحداد وحلف الحداد القديم المسمى قرية موارى
ترى معبداً صغيراً أقيم لظلموس فيلوميا ور الأول ويسمى دبر المدينة .
لانه كان مقر الديانة المسيحية وكمية الأتمة القبطية في الازمان العارة
وطوله ستون قدما وعرضه ثلاث وثلاثون قدما ولم يكتمل بناؤه
وربما اكمله . فسكونيا و بورجايز الثاني . (في خلال المدة من ١٤٦ إلى
١١٧ ق م) الذي أضاف اليه النمش بالحياطة الداخلية وبعض الأبنية
المتصلة للرواق . وترى لردده الخرجية وعليه اسم (اولتر) . أما
لمدخل المدخل فمدخل عمودين يحملان العرش لكه غير مقوش . وترى
الدهليز مفصلا عن المدخل بموابع عمودية متصه بحائيه وتجد أحد
العمد مربعاً ومحاط برأس حاتور . وعلى الحائط الشرقي لهذا الهي
ظلموس فيلوميتور يتبعه أخوه الاله فسكون ثم الملكة كيلوبتره وهو
يقرب القربان ويقدم الدور الى الآله . روع . ولكن النقوش الأخرى
عليها اسم فسكون فقط الذي اسجل بعد موت أخيه اسم وخرطوش
فيلوميتور مع لقب « الاله سوتر » .

ولقد ترى سلبا ذا نافذة عجيبة كان متصلا بالسقف وأن الحرة الحلبي
من الصريح يشتمل على ثلاث حجرات متآرية فالوسطى عليها نقوش

فيلوباتور بالحائط الخلق والحائط الخاسه اتى اتما يورحاتير الثانى كما ترى ذلك مدونا فى السطر الهير وعلينى عدد اتصال الحجرة الأولى بالحجرات الاخرى . وترى الآلهه امون رع . وموت . وحنسو وحتور وماآت ينساهمون شرف تلك البيعة الوسطى المقدسة . بيد أن السكريس الذى قام به فيلوباتور يؤيد أن المعد قد كرس الى افر وديب المصرى « سيد العرب »

وفى الحجرة الشرقية ترى فيلوباتور صهرا فى النقوش الى سهاية الحائط حيث ترى الآلهه حتور والاله موت ينوآن مكانا عليا ويرى امون رع واوزوريس أعظم الآلهه الممثلة فى الحجرات الخاسية يستقبلون الضحايا والتذوق التى قدمها الملك يورحاتير شاق ويدو اسم اجستس ايضا خلف الناووس وفى الحجرة العرصة ترى الموضوعات مغايرة للموضوعات التى يسائر معابد طيبة ويمتاز بها الحديثة حيث الملك فيلوباتور يصلى للاله اروريس والاله ايبيس واسح بحمدهما فى العدو والآص . وعلى الحائط الشرقى الملك فسكون يقدم البحور لثمان امسو الذى يسعه اويس كما يتبعه فلك « سيكار » . وعلى الحائط قبله هو دار القضاء التى ترى عادة مرسومة على اوراق البردى . وترى اوزوريس جالس على اربكته مترقا وصول الارواح الى تحل فى « امنى » وترى الحن الاربعة قائمين امامه على زهرة الصدر « البشنيين » ويرى السيدة سربيراس ههك ومعبها هوراس وهو طفل جالس على محصرة اوروريس . وترى الاله توت يقدم نفسه الى الاله هيدز وفى يده لوح مذكور فيه اعمال الميت بينما الاله هوراس والاله هروريس يشتعلان بوزن حسنة المحاكين بمثاقيل من ريش النعام وهو شعار

أعبدل فقومه وانفسطاس المستقيم وترى «سيبو سيبلاس» وهو
صرب من القردة دور أس كراس الكلب. حدم الآله توت حاسا
على رأس الميراث. واحدا ترى الحب بقية نحو الرأفة موت
وتحكم في هذه شعرا تصدق في يد على سولة الحسنة وحبارة
أمون من يدى الآله ورور من ورور لاس والار من فاصيا
الحسنة لاس في صرة قطرة هذه نفوس المديعة
وحسنه

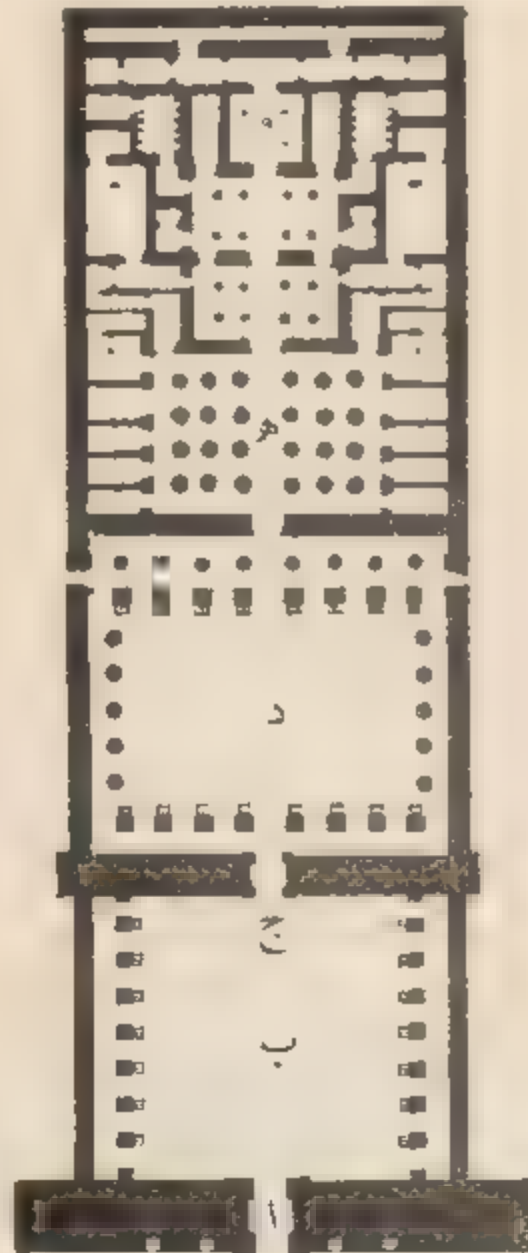
وكل هذه شعرا تين على أن هذه الحجة هو كرس الآله
اورور وهو نفس نفس قصة دور وورور. حاسا المديعة
الكلية المديعة والمديعة وكثير لاير حاسا المديعة
حوصه هو المديعة والمديعة. المديعة المديعة
مديعة المديعة. المديعة المديعة. المديعة المديعة
حسب ذلك الحسب في المديعة المديعة. المديعة المديعة
يقول المديعة المديعة. المديعة المديعة. المديعة المديعة
مع المديعة المديعة. المديعة المديعة. المديعة المديعة
حسب المديعة المديعة. المديعة المديعة. المديعة المديعة
خوصه المديعة المديعة. المديعة المديعة. المديعة المديعة
أصرح به المديعة المديعة. المديعة المديعة. المديعة المديعة
لحو المديعة المديعة. المديعة المديعة. المديعة المديعة
المديعة المديعة. المديعة المديعة. المديعة المديعة
تدوم المديعة المديعة. المديعة المديعة. المديعة المديعة
المديعة المديعة. المديعة المديعة. المديعة المديعة

شكل خاص من البناء الذي ترى صفوف الحجر في موضوعه في شكل محدب
ومقعر ذي منظر منح بعينه ويهبط في طول وضعها وترى أمثال هذا
التسقي في حيطان بنايات مصرية لأخرى مائة

مدينة حايو

(على مسافة عشر من مائة من جنوب مدينة القاهرة)
إن أطلال مدينة حايو في كتاب دفعه في القرن قد كثر من
بركهم في علوها وصحب به ثمة لبعض أطلال كتاب بحجته من
وهي ملامح من حايو في كتابه "الأربعة أي من كتاب دودور
أم "الآلة آدر" حايو في كتابه "الأربعة" و"المسعودي" و"المسعودي"
أو نظر "المسعودي" في أطلال من حايو من عبقها لأن
مشاهدة أطلال حايو من حايو في كتابه "الأربعة" و"المسعودي"
ترى أن طرفة كان حايو معارف قد هلك معظم قديمه في عهد
الدولة لرومية وقد كان حايو من حايو في كتابه "الأربعة" و"المسعودي"
الكتاب قد حايو في كتابه "الأربعة" و"المسعودي" في حايو
الكتاب وذهب من حايو في كتابه "الأربعة" و"المسعودي" في حايو
الكتاب وقد احتوا حايو في كتابه "الأربعة" و"المسعودي" في حايو
طبقه من الأطلال حايو في كتابه "الأربعة" و"المسعودي" في حايو
الكتاب من حايو في كتابه "الأربعة" و"المسعودي" في حايو
المدينة القديمة في كتابه "الأربعة" و"المسعودي" في حايو
وسعة المعبد في كتابه "الأربعة" و"المسعودي" في حايو
رؤس طرفة كان حايو في كتابه "الأربعة" و"المسعودي" في حايو

الفيضية ولكن غزو العرب مصر قد قضى عليهم القضاء المبرم فلم تقم
لها قائمة بعد وقد هجرها أهلها واعتصموا بمدينة إسنا الحالية . ومن
ذلك العهد امتدت مدنه حاليو مركزها بين مراكز طبة الاثرية



معبد مدينة حاليو بطنسيه

وقد كشف م . مسيرو كنيسة قطعة أخرى نحت مقبرة في طيبة وهذه كنيسة باطنية يرجع عهدها إلى القرن الخامس بعد الميلاد وتحتوى على عدة نقوش بدیعة مكتوبة باللغة القبطية واليونانية والسورية ومن بينها ذكر « سيرى بالاسكندرية » ووصف « السيد المسيح عليه السلام » .

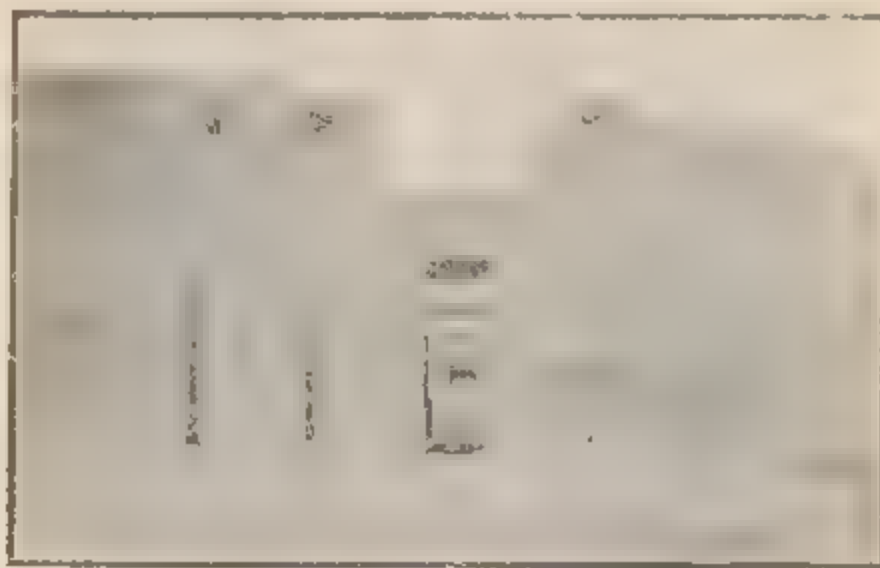
أما معبد مدينة حاو فهو من أعمال رمسيس الثالث (أحد ملوك الأسرة العشرين) الذى أقامه بعطيا للآلهة وقديساً لهم لما أسبعوا عليه من نعمة النصر على اللويين وعرة مصر الشمالية . وكان هذا المعبد يحتوى على معبد صغير تابع للأسرة الثامنة عشرة وقد أقامت حياله الأميرة اميتريس الآتوية صرحاً آخر « الناحية الجنوبية من البهو الأعظم »

(المعبد الصغير من أعمال الأسرة الثامنة عشرة) أمام هذا المعبد من الناحية الجنوبية الشرقية هو فسح يباع طوله ١٢٥ وعرضه ٨٠ يحمل كل من مصراعى به رسم « ثوتوباس باس » واسمه . وقد شاد به صاحب هذا المعبد المذكور صفحاً من ثمانية أساطين أربع منها على كل جانب ويتصل بعضها ببعض بموانع عمودية مكملة للركن الشمالى منه وترى اسم الملك المذكور منقوشاً أيضاً على أوجه المدخل الباطنية . أما الجزء الباقى من الدهليز فهو غير منقوش

وفي الناحية الشمالية من لصحن حلف ذلك البهو العمودى برجان هرمان يرجع عهدهما إلى الرومان وتصل أحدهما بالآخر دهليز يحمل القابا ونقوشاً من أعمال بطليموس لاثيروس فى الناحية الجنوبية وبطليموس اواتر فى الناحية الشمالية . وإلى هذا بلى رواق

آخر وأراح هرميه من أعمال المنك ظهرا في (أحد ملوك
الأسرة الخامسة وعشرين) الذي أتم الأيوان الرائع لمسبق الممد
الأصلي قبل إنشاء الأبنية لبطليموسه وأن هذا الأيوان كان عرشه
معه على صفين من العمود في كل صف أربع أساطير وقد سميت
أعني ملك العمود على الخواص في زينة من كل أبنية كما أشرقت على
الأبراج التي بالخراف السهل وهذا قد تحتملوا الذي (أحد ملوك
الأسرة الثلاثين) سمى ظهرا في واسعدته باسمه كما أن بطليموس
لا يبروس قد نسخ بعض مموس ذلك الملك الأبنون سجلت ذكرى
لهم

وإذا احترق ملك الأبراج في مع بهو آخر طوبه سنون فدما
وعلى كاحلهم من صف عظم من أسعدت عمود وهذا بهو لهما من
أبنين من الشمال وقد دل قصر عند أحد هذه الأبراج على حاض



وهما مصوغان من حجر السوان وعديده اسم تخمس اثلث . وان
باب هذا السو المماثل لها كان كفاي لأندة منيا من الحجر الى
الذي حى به من مقالع الساسيه . وان هذا السو يسقى عادة الرواق
الداخل ويسته الصرح الأصلي الذي هو معبر معزل محاط من ثلاثة
حواف بل دقة ذات العاد اما الجانب الرابع فواقف من ست
حجرات صغيرة . واما مؤسس هذا "سور" . فحسب لأول
وتخمس الأول ودرتمه مدكم حشيشوب وتخمس الثاني والثلاث
كما رأه حرمح وسننى الأول . وقد نقش عليه أيضا اسماء مصاح
وكاهن امث يارم لأول . وها كورس (السبع للاسرة السبعة
والعشرين) وقد قام بعض صلاحه به لظلموس فسكون وفصلا
عن القوش الى مشى في الدهس الامميين فقد اصح الاساطين
التي تخمس عش لأول ولقد أنشأه في بدايه الامر حين سلى كلا
الحسين وقد كان ملكا لحسين عشر لملوك الساساني المذكور الذين
قاموا بالاصلاح و"نقش" هذا المعد "عظيم" ولقد قام راحا حجريا
عظيما في الطرف الشمالي في هذا المعد . وامن آت احد عظماء
الاسرة السادسة والعشرين الذي دهن في "عمر" الكبير الذي بالاصاصيف .
وان مرسل هذا المعد لمحب حدا لانه اقيم على نسق المداخل التي
بليت في عهد هذه الاهرام . وعلى مسافة ١٧٠ قدما من الشمال السرقى
لهذا المعد نرى هناك تحت الارض طوله ستون قدما وعرضه قدما
وحسن بوضات مبط الى حوض صغير منحوت في الصخر لم تر له
آثار الماء ويبلغ عمقه ثمان قدما وبما يدعش لاسن أن يرى الماء
به عندما مع أن هذا الحوض منشأ ومبط "ركام" الذي يكثر به التترات .

وعلى بعد تسعين قدما من الحبيب الشرقى للهو الداخلى ترى حوضا
أو صهريحا مكسوا بطفة من الحجارة المدحوة تبلغ مساحته الأصلية
خمسين قدما. وغواره من الناحية الجنوبية تبصر آثار حائط من القرميد
الحشيم وسورا من الحجر مكلا بدروع على شكل الدروع المصرية
وعليها اسم رمسيس الخامس الذى ربما كان لمشد لها وهذا السور
سجه صوب الشمال اربعة اوجه الزكاه اشرفيه ويظهر عليه أنه كان
محدقا للهو الذى يحيط بالمعابد وكان متصلا بالبحر الشرفية بالبحر
الامامى للبعد الأعظم. وعمقه من المصراع شمال هشيم عليه
حرفوش رمسيس الثانى وروحه منحوتة بمرنارى وترى عدة حجرة
منهوشا عليها اسم رمسيس قد استخدمت فى بناء مدخل لاثيروس
والأبراج المحورة له

المعد الأعظم أو قصر رمسيس الثالث (التابع للأسرة العشرين)
شكله ومظهره العام — إن الجزء الجنوبى أو وجهة المعد يحتوى
على ربع كان فى القدم معزلا ولكنه اتصل بأبراج المعد المذكور
أما سور يمد أمامه صرحان مكونان لجوانب مدخله الصبيح وشطر
الجنوب من هذا يرى طوارا مرتفعا يحف به بناء عليه اسم مؤسس
هذا الربع الذى يحكى تلك الصروح التى اعتدما رفوتها بمدخل المعابد
المصرية. وبداخل هذه الترح صوب الشمال ترى الجزء الأعظم من
البناء الذى يحكى الهرمى مقاما على كلا الجانبين وبوسطه تجد بهوا
مستطيلا ينتهى بدهليز يمر تحت الحجرات التى بالحجاب الشمالى. وإن
سائر هذا البناء هو قصر الملك الذى أسلفنا ذكره. وبفضلا عن الحجرات
الكثيرة الباقية تجد غرضا أخرى مقامة بالجوانب وبالجزء الاعلى منه قد

دمرت تلك الحجرات وصارت أثراً نالماً وإن النقوش التي بالخوطان
التي بالناء الذي على الرناح بالطلعة الشائبة ابدية فانة حيث تمثل الملك
مصحوباً بأزواجه ووليخته وما ملكت يداه وبعضهم يقدم من
له الزهور وأحرىات يروح عنده بالمرح . ولقد تراد يداعب احدي
كواعبه ويطلب اليها أن تصرف وقت فراغها معه في لعب النرد .
وجميعهم واقفات في حضرته ولم تر غيره حالساً في أريكته الفاحرة
يحف به ربات الخدور وقاصرات الطرف الحسنات وذلك عادة لم ير
موجودة في الشرق حتى وقتاً ههنا . ولم تر الماسكة يدين ولذلك يجد
حروطها ممحواً كل أنصرتة في ذلك الصرح وتحد لعه الرد هذه
الممثلة موجودة أيضاً في مقام بني حسن التي هي أقدم عهداً من هذه
الآثار لاها مائة للاسرة السبعة عشرة ومما يثبت لنا أن هذه الالعبنة
لنست الشطرنج المك ترى سائر الحجارة تحجم واحد وشكل واحد
وتختلف فقط في اللون من وجهتي اللوح (الطاولة) وبعضها ذات
رؤوس كروية من الاناسي وبعضها ذات حجوم صغيرة وأخرى كبيرة
لتمييز بعضها عن بعض أمثال الشاه والعساكر والقبيلة في الشطرنج .
وبالخوطان الاخرى ترى الغازي نصرب عداه ويسومهم سوء اعداء
وهم يجارون اليه ويستمتطرون رحته ويستولون شفقتة أمام الإله
آمون رع الذي بطهر بالخاب الشمالي الشرقي بشكل إله الشمس رع
وله رأس كراس البازي

وترى وجهة المعبد السفلى مربعة بنقوش تمثل صفوفاً من رؤساء
القبائل الهزيمة من أوروبيين واسيويين واهريقيين . وعلى كلا جانبي
الهبو المستطيل أو الدهليز الأوسط ترى رمسيس يقدم عدة أسارى

إلى إله المعبد الذى يقول . ذهب إليها العبد المصطفى المبجل واغز
 اللادين واسم الاناسى والاهلين واتخذهم عبيداً لك وحاصر القلاع
 واستحق الشنع . وبنى هنا أساطين محلاة تحمل كل منها تماثيل أربعة
 أناس امر فىس وهمجيين . وترى هامة تلك العمدة مكلفة بصف من
 الدروع وتلك آلات لدفع المصيرية العدد . ومن هنا انقصر أو
 الرواق بمنزلة إيوان ضوله ٢٦٥ وسما يصل بنا هو الأعظم الذى ترى
 وحده مؤلفة من خمس هرمين شخين دوى دهليز بينهما (١)
 وهو مدخل الهيكل الأول

وفى الهيكل الاوسط الذى بين الرواق ونقصر المذكور يرى على
 المنبر معداً من معابد الأسرّة ثمانية عشرة قد أسلفنا شرحه . وعلى
 الشمال تقصر معداً لم تحق حديثه قد شادته . اميد رداً . أو امبيريناس
 وهى أحت . ساكو . وروحه . سى . الذى الذى نزوح ابنته
 شب . ان . س . اسماءك الأول . مؤسس الاسرة السادسة والعشرين
 وبذلك أكسبه حق . مؤ . عرش . وترى على حيطان المعبد اسم
 . امباراس . مصحوباً . ولدها الملك لاتوى . كاشتا . وإن
 القوش الى على الرواق (١) شمر إلى رثاء الملك الذى ترى اسمه
 مدكوراً وسط هذه المنبر . أما المنظر الى . سرح المعروف فى تمثيل
 الملك وهو يدعى أسيرين فى حصرة لاله تان سىكار . وترى بعض
 الأسارى لا حزين مؤثمين تحت لاله المذكور وحققه . وفى الجزء الاذنى
 يرى لوحاً مكتوباً يرجع تاريخه الى السنة الثانية عشرة من حكم
 رمسيس ويحتوى على حوار بين الاله بتاح وفرعون المذكور وبالبرج
 الشرقى ترى العرى نفسه يصرب أسراه أمام أمون رع ضرباً مبرحاً

أما الخياط الخارجية لله حين المذكورين فستعمل على حر ضبش
تحتوى على أسماء البلاد والممالك التي عراها رمسيس الثالث وهى ذات
أهمية تاريخية عظيمة ولو أنك قد تجد أدعاء هذا الملك عرو البلاد
غير مدعوم على أساس وثيق إذ يستدل من تلك النقوش ان فرعون
المذكور قد أرسل حملة إلى جنوب فلسطين ومن بين أسلاد التي عراها
حربون وبت المقدس وكثير من الأسماء المذكورة هى أسماء أسلاد
والصائلى التى فى شمال سوريا وآسيا الصغرى

ويحد أيضا اسم شيبير . وهو الاسم الامورى الذى الآخر طرمون
مقروبا باسم هاماث وعلى الخياط لداخلىة الأبراج نجد ناريج هريمه
اللوبيين والمشوشا و لما كسير تحت قياده ميكيهم ماشاشل س كايول
بعد أن قبل منهم ٤٢٢٧ حديا فى تلك الواقعة واد حرا الساب الذى
الناحية اعريه من الانوان يرى على وجهه الخارجية شطر الخياط
الخنوفى الشرقى شكلا متقنا لعجل يرى يصيده الملك وهذا القمص
يحدث عادة على شواضى . او عدي . وادا احذر الانس الردهة ناح
الرواق الاول (ب) لدى يبلغ طوله ١٣٥ قدما وعرضه ١١٠ قدما
وله من جهة اليمين أو الجناح الشمالى صف مؤلف من سبعة أعمدة
اوروريديه ومن اليسار أو الناحية الخوية ثمانى أساطين مستديرة
ذات هومات كالأحرس وهى تمثل . ب البردى لا كما يعتقد بعض
الس حطاً . تمثل رهرة السدر او المشين (التواس) . وبعد ذلك
تصل الى رحين هرمي الشكل دوى ردهة بينهما (ح) وعلى الارج
العرى رمسيس الثالث يقود الأن . رى الدين يساهم إلى الآلهة أهو ورع .
الذى يقدم . ملك سيف الانتقام وترى الملك ينسط يده نحو الآله

ليقتل الياف الزمان وأرب الأسارى الذين بالصف الا على هم
 الشا كالشا وربما كانوا الصقليين . أما الذين بالصف الثاني فهم الدانوا
 أو الدانر أشيع هو مرسيما في الصف الثالث ترى اللسانا أو الفلسطينيين
 والبرج الشرقى ترى نقشاً يرجع عهد الى السنة الثامنة من حكم الملك
 رمسيس الثالث . وهذا النقش يصف اسبلا أمم آسا الصعري
 وسكان الحرر البوذية على مصر . وتحد بالسطر الخامس عشر والاسطر
 الثانية له خطا بالقلم اخير وغلبي واليك ترجمته ولقد نزحوا من سواحلهم
 وحررهم وانشوا في سائر أنحاء المعمورة ولم يتصد لهم في سبيلهم أو
 يوقف يار رحمتهم نشر فاحلوا البلاد من أرض الحيثيين إلى أرض
 قاطى (صفحة) وفي ميث وارواد والآساقى شمال سوريا واقدا كنسحوا
 تلك البلاد وحطوا رحلتهم في أرض الأموريين ثم زحفوا بعد ذلك
 على مصر من بلاد فلسطين ورا كال وشا كالشاودانوا ولكن رمسيس
 كان البطل الوحيد الذى رد عارتهم ودرأ عبلهم وهزمهم شر هزيمة
 في واقعة كانت اقاصية عليهم رآ وعراً وأن الهو الثانى (ح) مشاد من
 الصوان الاحمر وأن الكسنة الهير وغلبيمة التي على مدخله محفورة
 بدرجة بوصين أو ثلاث وأن النقوش الى بالوجهة الخارجية تحتوى
 على الدور المفردة للآلهة من بينها مآراه على الريح نفسه وفي صفح هذا
 الريح تجد أربعة سطور تدل على أن رمسيس قد أقام هذا الصرح
 لسببه أمون رع وأنشأ له ذلك الريح الديق الحى من الكتل الصوانية
 الحمراء وأن الباب نفسه قد صنع من الخشب الموشى بالذهب وترى
 أمون رع فرحاً مسروراً من رؤية هذا الباب إكراماً لرمسيس وأن
 عرش هذا الهو مكمل نصف من القردة التي هى شعار الآله توت

وبعدئذ نلح البهو الثانى (د) وهو من أبداع الالهة التى تزدان بها
المعابد المصرية ودرعه كالأقنعة : طوله ١٣٣ قدما وعرضه ١٢٣ قدما
وارتفاعه من سطحه الى هامه ٣٩ قدما وأربع بوصات وهو محاط من
الداخل بردهة مدعومه حوائطها الشرقية والغربية على خمس أساسين
ضخمة أما من الجنوب فله صف من ثمانية أعمدة أوربريدية وله مثل
ذلك فى الشمال وخلف تلك العمدة تجدد دهر يدعى من العمدة المستديرة
لا ترى أبداع منها فى سائر مداخل طيبة وأن الألووان التى بها ترصد عمدها
روعه ولا بد أن كان لصحة مظهرها عرض خاص إذ تجد محيطها ٢٣ قدما
وارتفاعها ٢٤ قدما وأن هذا البهو الذى كان يسمى « بهو الأعياد »
قد تحول إلى كنيسة مسيحية . وترى عليه نقشا باللغة اليونانية اعامة
يدل على أنه ربه لهذا العرض الفسيفس الأكرام اميوني لى . وأن
النقش الذى بافريزه يدل على أنه أقيم تعظيما لرمسيس طيبة . وأنه
بنى من كتل الحجاره الرمليه الصماء وأن المحراب قدوشى بالحجاره
الكريمة ورووا أنه كان له مدخل من الحجاره الصلبة المشاه

وبالحائط الشرقى لدهليز الايوان ترى سربا حقيقيا يوصل الى فتحة
على الباب الخائى وربما كان العرض منه أن يساعد حراس المعبد
على مراقبته وحفظه من يد العائين أو المهاجرين له من الجناح وتجد
سربا كهذا بالحائط الغربى وينصح من هذين السربين أنهما أشتا بعد
كمال البناء

أما بقية المعبد من الجهة الغربية فقد كان دفينا تحت حطام المدينة
القبطية ولم يكشف الا حديثا وهناك باب يوصل إلى بهو فسيح رفيع
العماد (هـ) تراه الآن حربا . ولكن ربما كان قصرا مشيدا وربما

حديلا أيام سائه وأن الخجرات التي بجانبه كانت تحتوي على الكنوز
 الثمينة والأعلاق "نفسه" التي قدمها رمسيس إلى المعبد وهي تدل على
 مقدار ثروة هذا فرعون وكرمه وحقا أننا نستدل من الكتابة
 المبررة وعليه التي على بردى هارس بأن هباته المؤلفة من خالص العسجد
 وكرمه لأحجار ونمس لأعلاق إلى معظم معابد مصر كان هائلة
 جدا وبذلك لا يدعش داسمعه أنه قد تلفت "رامسينيتوس المشرى"
 وبلى هذا السور دا "عمد بهون" أحراص صغيران دوا عمدا أيضا
 يؤدبان إلى مدح المعبد (و) وعلى كلا جانبي هذا المدح ترى حجرات
 عدة مريه حطابها بالسطر الوثنية والشعائر الدينية. ولم تزل بعض
 ألوانها غضة وبأحد أركان حجرة من هذه الحجرات ترى عدة مناظر
 أورور بدية مشوهه المقادم عهدا وطول أمدها ولائها كانت دفينه
 تحت أضفاف ورثما وصعت في تلك الحجرة بيما وبركا بها
 لهذا المعبد. وبرى رموس الاتساء وصدورها تطل في بعض الجهات
 من أفريق لمافى حارجه وبرى أفواهاها ثموبه ومتصله بأسوب بقائه
 المعبد لتقوه مقده لأشاحس المراريس في كل مياه الأمطار التي
 كانت تنكسب أحيا على ضفة. وبذلك لم يغفل البناءون في تلك
 العصور عن حفظ "عروش والرسوم التي بداخل المعبد من تسكبات
 الأمصار وتأثيرها ولهذا ترى مفصص لأحجار التي عرش المعبد
 محفوفة كتش مستضيه من الحجج بين سائدها تكون سد مسد لتسرب
 الأمصار مهم شتت العواصف ونارت الأنواء لأن سيول المطر
 تنهم على ضفه أربع وخمس مرات في السنة بينا الأمطار الغزيرة
 كانت تهطل كل ثمانية أعوام أو عشرة سحا وابلا وسيلامدراارا

فمما لا الودد وتهرأى على الأحدث وتطرح بها بحارى سيول
حتى تصل إلى شاطئ عين ونصب فيه . وربما كانت هذه السيول
المتدفقة هي التي دمرت معبد سروي

وترى عرش المعبد فترات مربعة الشكل مسكينة وصغرى أما
الكبرى فلا تدخل النور وأما لصغرى فمعدن السلاسل التي كانت
تحمل المصابيح لأضاءة قلب المعبد

النقوش : ان النقوش التي على جياض هذا المعبد لرائحة فشة
وقد المعب إلى ذكر بعضها بعد وصفها . ولكن بعض الآخر ينسفر
إلى وصف مسهب وسدود تلك النقوش أي داخل الموضع الذي (د)
إن الحشرات العليا التي قبله شمال والحبوب والشرق والغرب ملائى
بالرسوم التي تمثل « حفلات التتويج » . وحفلات الفلك . أو بحرى
القمر . تكراراً للآله حتمو الذي يحتفل به وقت ظهور النور من
شهر باحون وأدا بدأ من الشرق والشمال الشرق (من الساحة اليمنى
عند دخولنا) عند رمسيس محمولا في أربكه حالساً على عرشه
مريناً بأشكال الآساد وأبى الهول يتقدمه بار وترى خلفه ملاكين
لها أحزمة مشورة يمثلان الصدق والعدل ويحمل الأريكة الملكية
الأمراء التسعة أبناء الملك وتصر أسمائهم فوقهم وتعد الضباط يروحون
بالمراوح عن الملك كما ترى حراسا آخرين من فئة الروحانيين
يحصون به من الحابسين يحملون أسلحته وأنواطه ويدهم أربعة حراس
آخريين ثم ستة أبناء من أبناء الملك وحلفهم كاسان وثمانية ضباط
حريين يحملون مرقاه العرش . وبسطر آخر تعد أعصاء القسم الروحاني
وأربعة آخريين من أبناء الملك وحملة المراوح والكتبة الحريين وثلة

من الجند تقدم بقية الركب . ويتقدم العرش ستة ضباط من المشاة يحملون الصوايح وأنواط الملك وسموطة . ويطر آحر نرى كاتباً يتلو بصوت عال حوى صحيفة مشورة يحملها فى يده ويقول : هاؤم اقرءوا كذبه ، وتقدمه اثنان من أساء الملك وضابطان حريان عظيمان وكاهنان وأن مؤجرة هذه الصفوف تنتهى بكاهن يلبس نحو العرش ويوفد الحور . أمام الملك وتندعه فضيلة الموسيقى المؤلفة من الاوراق والطبول والمزامير والصنح وتلك هى آلات العرف المصرية . وعندما يترحل الملك من أريكته يعمى عن الفسيس أمام مثل آمون - أمسو أو آمون رع . ولا يزال لاسا فلسوته وهو يقرب القرايين ويقدم سكانب حمر ويوفد الحور أمام النصب المرس الرهور والا كابل . وبعد تمثال الاله يحف به لسط الدين يحملون المراوح وهو محمول على أريكته المكسرة . المكسوة الفاخرة يحملها ثمان وعشرون قسيساً وخلفه آخرون من اكبه يحملون المضد والنصب ويتقدم التمثال المعجل المقدس ويتدعه املك منرحلا لاسا ناح الوجه البحرى وعن كشب من الحملة ترى الملكة تشاهد سير الركب وأمامها كاتب يتلو صحفه المشورة وترى الفسيس يلتفت ليقدم البخور للعجل الايص وآحر بصفق بيديه لى ادى مؤجر الرك الهائل وبقيته المؤلفة من الكهنة المقدس يحملون الاعلام واثمائل والشعائر الأخرى الدينية

والمتقدم من الكهنة يحمل تماثيل أسلاف الملك . وهذا الجزء من الرسوم يمثل حفله تتويج الملك الذى تنى عنه اللغة الهير وغليفية بأنه يلدس فى تلك الحملة تاجى الوجه البحرى والقبلى وترى الأبطال

الأربعة : رأس هوراس ، على شكل الأوز الذى يصير إلى أنحاء العلم
الأربعة الجنوب والشمال والشرق والغرب ليدفع بها تتويجه
وفى الحجرة المحاورة لهذه ترى رئيس المحفل تنو صحيفة مطولة
فخراها مدون بقلم الهير وعليى فى أعلاها . وترى الملك يطهر مرة ثنية
وعلى رأسه قدسوة ويقتطف من حبل دهن سبع سنابل من الفصح
ليقدمها اقميس إلى الآلهة وهذا مما يدل على أن الثمر قد تهدت
أعصاه والحصد قد حان قطافه فى شهر باحون الذى أسلفا ذكره
وترى المحفل الأبيض ونماثيل أسلاف الملك قد وضعت فى معدة
فى حضرة الإله آمون أمسو ويرى الملك ما عنت تشاهد هذه الحقة
العظيمة الى تنهى تقدم الحور وسكان العقر الى يقوم بتقديمها
رميس إلى تمثال الملك

وفى الأحيحة السهل على هذا الخاف ترى ركب السفن
لأمون رع وموت وحسو . ترى سفينة الملك تسبح أمامه ليقابل
السفن المذكورة وفى ناحية أخرى ترى الآلهة ست وحاتور يصبان
أكسير الحياة والعفاف على الملك وبالحائط الجوى ترى الملك ، قدم
للآلهة المحلفة فى حضرة أربه آلهه المعبد وفى الجزء الأعلى من
الحائط العرى ترى رميس يقرب القرابين ويوفى الدور إلى الإله
تتاح سيكار وإلى الإله حمو . وفى ناحية أخرى يوجد الحور إكراما
لسفينة سيكاره ومعقبة من ذلك نجد لوجا يؤيد ذكر هذه الدور
إلى الإله نفسه . وترى السفينة محمولة على أكتاف ستة عشر قسيباً على
رأسهم مطران وأسقف آخر من فئة الكهنة وترى الملك عيه يشترك
بفسه فى ركب آخر مؤلف من ثمانية من أبنائه وأربعة رؤساء خلقهم

فستسبب هون حول الملك لا يهاد السجود ويرى السارى وهو شعار
الملك أو شعار هوراس بعده هذا الخنع كما ترى ثمانية عشر كاهنا يحملون
الشعير المقدس لآله يقدرا تموا الذى ترفق عادة سبعة سيكار

والخائط اخوى ترى ركبا حرا سائرا مؤلفا من الكهنة يحملون
أعلاما محصيه وأرثنت وسفرت وشعائر وسقدم الملك وحاشده ثمة من
الموسيقى ولم تمش فى هذا الركب شكل الآله و إنما كان ذلك مكلا
للمسك ليدسه والشعائر "قومه" التى الخائط حبل هذا ويستدل من
شكل الملك الذى يمشى فى هذه الحفلة انها حفلة من حفلات تنويعه
وسوته العرش

وبالخائط الشبلى ترى الملك يهدم الدور إلى الآلهة المحنفة ونحت
هذا المنظر نحتا شكلا مريبا مؤلفا من حفلة لأبناء الملك وبناته. وترى
ربعة من حاشده يحملون الأفعى شعار العظمة وترى أسماءهم مذكورة
فى خراطيشهم. أما الأجزاء السفلى من الحوائط الشمالية والجنوبية
والشرقية والعربية فهى ملأى بالمنظر التاريخى والوقائع الحربية وهى
تبدأ من الحائط الجنوبي الغربى على شمال الداحل وترى هنا رمسيس
واقفا فى مركته حيث تعدو به احيال عدوا كالبرق الخاطب وتحترق
صفوف أعاديه من اللويين وهو يسدد سهامه نحو مشاتهم المدبرة
وترى العجلات المصرية الحربية تشترك فى مطرده هؤلاء الأعداء
كما ترى كتبة من جنهاء المصريين يشدون أزرهم فى ذبح المهاجرين
والمعتدين وشد وثاقهم وسوقهم أسارى أمامهم وترى أيدى
المذبوحين مقطوعة ومأخوذة غيمة حربية دلالة على النصر. وتبصر
النقوش التى بالحزب الأعلى من الحائط الغربى مكلمة لهذا المشهد إذ ترى

الأمراء المصريين فواد الخشوش يسوقون رؤساء الأسارى الى امشول
بين يدي المليك وتراه جالس في مؤخرة مركبته وحشمه وسدنته
المترحلين يسوقون حشده لمضمة ويتصلا عن العناثم لحرية الكثرة
ترى أكراسا مكدسة من الأسرى مسورة أمام الملك يعدها صانط
واحدة بلو أخرى وخصها صبط آخر في لف وكن كومة منها يطلع
عدها ثلاثة آلاف ومجموع يد على مقدار من دل من الأسارى كما
يبلغ عدد الأسارى الذين ساهم الف في كل صف ويرى ذلك
مذكورا في الكتاب الهيرودوتية العلة حيث تنصر كلمة « ليسوء »
ومعناها اللويين تدل على اسم الأمة التي شنت عليها هذه الحرب
اضروس وترى كتابة هيرودوتية طوبئة مدسورة فوق الملك
ولوحا أكرم من ذلك به ٧٥ سطرا تشعل معظم هذا الحائط ويخلد
أعمال هذا المعازي المحيدة وعليه تاريخ السنة الخامسة من سى حكمه .
وأن تنمة هذا الموضوع التاريخى تراه بالحائط الخوى حيث الملك
يؤوب مظفرا إلى مصر . وهو يسير الهويبا في مركبه يقود في نصرته
الأسارى الذين استسلم والذين يسبرون أمام مركبه وبحاسها وترى
ثلاثة مهم موثوقين تقطع عجلاته

وترى ولدين من أولاده يقومان بوطفة حاملي المراوح كما ترى
عدة كتائب من الجنود المصرية المشاة مع فصائل من حلفائهم تحت
أمر ثلاثة أمراء آخرين يسبرون بخطى منتظمة ونظام حرق يديع
حافين عليكم الاعظم ورائدكم الاكرم ولما يصل الملك إلى طيبة يقدم
أسراه الى آمون رع وموت آلهة المدينة الذين يثنون عليه كعادتهم
للنصر الذى أحرره ويطرونه على هزيمة أعدائه ووطنهم تحت أقدامه

ظاهر الصرح . إذا فرضنا أن القوش النطية قد جدت قلوب
الأتريين واستلت ألب السائحين فان القوش الخارجية لم تقل عنها
روعة ونهاء إذ ترى الحيطان الشرقية والشمالية محلاة بصور بديعة تمثل
موضوعات مختلفة ونقسم تلك الموضوعات أيضا الى موضوعات
احتمالية وأخرى تاريخية أما المناظر الاحتمالية فتجدها بالخائط
الغربي اعطى بقاءه الموسم والأعياد التي يحتفل بها بين اليوم السادس
والعشرين من (ياحون) أو يوم تنوء رمسيس العرش واليوم التاسع
عشر من (مبي) وترى بالحجرة الأعلى من الخائط الشمالي الملك يقرب
الملك من ويوفى الدور للآله

وأما المناظر التاريخية والوقائع الحربية فتجدها بالخائطين الشمالي
والشرقي . وإذا بدأنا من النهاية الشرقية للخائط الغربي نرى عشر صور
متتالية معسمة أقساما تتخذ تاريخ الحرب التي شنها رمسيس الثالث على
اللبيين أو ليسوى وعلى شعب . الراكاله المواليين للفلسطينيين
الصورة الأولى ترى بافع النوق يجمع شمل الحدود التي نجح الملك
عند ما يمر في مركته وترى رمسيس يتقدم على رسله في مركته
يحف به حمله المراوح وتتقدمه الحدود . وترى أسدا يركض بجوار
الحياد ويدكرها هذا المطر ناقصة المحكية عن « أوسيمندياس » الذي
قبل أنه يرافق في حروبه هذا الحيوان الكاسر ملك الوحوش وترى
أمثلة لذلك في تنوء بين القوش التي لرمسيس الثاني

الصورة الثانية . في هذه الصورة ترى الأعداء وهم « التماهو » أو
اللويون الذين يترقبون المهاجمين المصريين بالعراء . وترى الملك الباسل
يتقدم نحو العدو في مركته ويثقف قوسه ويسدد سهمه نحو العدو

وترى كتاب عدده من الجنود المصرية متسكين قسيهم ومتقلبين
سيوفهم زحفون في مواقع مختلفة ويمطرون العدو وأبلا من سهامهم
وترى العجلات ترحف في حومة الوغى كما ترى حلفاء المصريين
يشدون أرزهم ويقاثلون العدو بدأ بيد ووحها لوحه وأحبراً ترى
العدو يولى الدبر ويفر هارباً أمام مهاجمة المتصرين

الصورة الثالثة : ترى نضعة آلاف من المودين والمالكين
قتلى مخرجين بدمائهم في ساحة الوغى وترى أسنهم وأسيهم
مقطوعة حيث تحملها العساكر المصرية دلالة على النصر ومن بين
الأعداد المذكورة ٣٥٣٥ يدا ولساناً مدونه بهذه الصورة وكومتان
آخريان وثلاثة من الألسن كل منها تحوى على عدد أكبر من الكومة
المعدودة . وجميعها يخصص صايط مكلت يدك ويقدمها إلى الملك
« كغنائم سيدنا داود »

الصورة الرابعة : في تلك الصورة ترى الملك يتوكل من عجلة
ويورع الحواجز والأبواب على الجنود المنتصرة . ويهوى القوادى على النصر
الذى أحرزوه بينما ترى الكتبة الخريين يدنون غنائم هذه الموقعة
من أسنة وسهام وقسي وسوف وسائر الأسلحة المدسوسة أمامهم
اننى غنموها من العدو كما ترى مدكوراً أسلم لهير وعلمى عدد الخيل
التي غنموها .

الصورة الخامسة : ترى فيها رمسيس يزحف في مركبته نحو « زاهى »
ساحل فلسطين يحمل سيفه وقوسه بأحدى يديه ومحصرته بيده
الأخرى . وان مقدمة جيشه مؤلفة من عدة مركبات وترى المشاة
بظامهم البديع وحطام الطيمة يتقدمون المركبة الملكية وهم المؤلهون

أحب الخش ونلوهم لحود الأخرى التي هي عبارة عن حمى
الخش والمؤخرة وأن الهوش أهير وعذبة التي بهذه الصورة تؤيد
لشء على المذئ والسكر لالهة المصنوعون بصرا عرييا
الصورة السادسة. ترى في الخيوش تخذ أهيئها والخيوش تعد
عند سد ساج الأنوار بفعله عدو آخر وهو «الراكال» وترى
الملك يصدر أمره بسحق الخيش لعدو لم يجد في السهل المكشوف
وترى حيود الأعنة تساقض عن كدها بعد كبح قصير وتولى
الأدبار وهي تحتمه كما ترى بساء العدو وفلوسه يومئذ واجهة
يحاول المرار داخلها عند أول وهمة يرون فيها الخيوش المصرية
راحدة نحوهم فيعصمون بمجالات نخرة الثيران. وأن تلك العجالات
المسرعة تدل على الذعر العظيم المسحود على اجمع.

الصورة السابعة: ترى أمراء المصريين يرحفون في قلب المملكة
وها ترى الملك بعد أن يحذر أمة فسيحة نهاجه عدة مساع أحدها يلقيه
الملك صريعا على الارض بنسبد سهامه نحوه وجر محملا تحت أقدام
حواده والآحر يحاول المرار داخل الأجمة بعد أن يطعنه طعنة بجلاء
يصبره بها محضاً دمهائه وتراه ين من شدة الألم في حالة نزعه وآخر
يثب من حلف مراكته ويحاول الملك الباسل أن يصده حومه بحرته .
ورمما كانت تلك العانة هي التي رعموا أن امحتب الثالث قتل فيها مائة
أسد وعشرة . ويدكرنا بذلك الكبة المقوشة على الرق المشور في دار
العاديات المصرية ويصغر فيها الملك المذكور بأنه دبح هذا العدد من
الآساد في العشرسين الأولى من حكمه . وتحت هذا المشهد تجد زحف
الجنود المصرية مع حلفائهم الشاردانا ، أهل سردينيا ، والشاسو ،

أو العرب والكاهن المسحوق بفرعون و بعد شؤنه شكلهم
وخلقهم .

الصورة الثامنة : تلك هي الصورة "الفرعونية" في عادات انصريه
التي يتحلى فيها منظر الموقعة البحرية . اذ ترى فيها "المصريين" يهاجمون
السفن المعادية لهم لولايات "شماله" في اسطول بحري مؤلف من
سفن مختلف اشكالاً عن السفن السله الآت واليكك ترى شكل
السفن لصر بغير المحرمين متبالاً . اذ ترى بها حائل بحري لمخوفين من غائبه
الاعداء ويمتد هذا الحائل من مقدم المراكب الى مكان مسه كما ترى
طبقة علياً تحاكي القلعة يعتصم بها حمه السهام ولكن تمتاز السفن
المصريه عن سفن الاعداء بروس الآساد التي تزين مقدم المراكب .
وترى السفن انصريه تحلب على سفن الاعداء وتطرح في محاصرتها
وأسر كثير من بحرها . ويصر احدى سفن الاعداء تغلب ويرى
البحارة وحمله القذاح والخراب اذ ينمده المراكب يقولون اسعر
في قلوب الباقيين من المهاجمين الذين يدفعون عن انفسهم الدفاع الاحم
وترى الملك يظاً جسوم العدو هدميه وتمتار العدو من الشاطئ .
وانلا من سهامه يساعده في ذلك ثمة من حاملي السهم وخدمه وحشمه
ينتظرونه عن كذب منه بعجلاته وحياده وأن تاربح هذه الموقعة
م يشك فيه وانك بغيرها حدث عبد احد مصري اميل

الصورة التاسعة : في تلك الصورة ترى الخشاعه فر يهود الاسارى
الذين أسروا في لموقعه "بحريه" ويرى لأبني مسورة الاسارى
المدنوحين مكذبته في اكرم امام قواد الحمود وان هذه العده المصريه
تدل على الخشونه والفسوة عبر أن شفعة والاسسه لمشه في الصوره

العليا بقصة له حيث ترى الخوادم المصريه تستفرغ جهدها في انقاذ اعدائها
من مهوى سحق ملى الماء وترى الملك يوزع الايواء والحائرات
على الخوادم المطعنه ثم يقف راجعا الى مصر . وفي طريقه يعرج على
قبعه تسمى دلمعه الهير و غليفية - مجدول - رمسيس - هاك - ان

الصورة العاشرة تمثل هذه الصورة رجعة الملك المنصور في طيبة
وهو يهود اساره ، الدوس ، و ، والراكال ، في بصرته وهو يقرب
القراس الى الالهة ثلاثة آلهة طيبة وهم أدون رع - موث - خنسو .
وان القصة المذكورة تدل على دعائه للآلهة وحواسم له وتؤيد ايضا
حطاب الأسرى للملك وهم يستمطرون شفقته ويستملون رحمته
كي يتركهم احياء يعيشوا ويتمدحوا بنباته وفصله .

وعلى الجزء الباقي من الخائط اشرفى تجمه الحروب من الرواق الثانى
ترى حربا اخرى ناشئة في الصورة الاولى ترى امك يترجل من
مركبه وهو ساحل مسك سبانه ومخنه ويضأ حشوم المون ثم يحاصر
قلعة لعدوله من الأسويين الذين يقاومهم وحها لوحه وهم يستكفونه
بطلب الصلح ويستعدونه بالمهادنة . وفي الثانية تراه يحاصر مدينة
كبيرة محاطة بالماء وترى المصريين يسقطون الاشجار في غابة ملتفة
الشجر عريه الثمر محدقة هذه المدينة . وربما كان كذلك ليعملوا من
قصصها سياجا ومن اغصانها مرقاه وممر اجا لمهاجمة العدو وبعض من
هذه الدُرح (السلام) قد أسند حلفاؤهم الى الحيطان وعند ما يصلون
الى اعلاها تفتح الأرتاج فتساق الاعداء من المعافل وتصلى نارا حامية
ثم تسقط في أبعد هاوية ثم ينفخ النافخون فى الايواء لمحاصرة المدينة
وفي الخدع الثالث من الوجهة الشمالية للأيواء ترى رمسيس

يهاجم مدينتي كبيرتين فالعليا منهما تخضع دون كبير مقاومة اذ ترى
الحدود المصرية تدخلها وتستولي على قلعتها . أما المدينة السفلى فترى
سما الاهالي يعملون على انقاذ انفسهم من اخطار المحدث بهم وللكمهم
يسوقونهم الى المعازل التي بالسور الخارجى

وان الصورة الأخيرة تشعل الحزء الاعلى او الطرف الشمالى من
الحجاب الشرقى حيث ترى الملك يقده الاسارى الى آلهة المعبد

العاديات الاخرى التى فى كنف المدينة

على بعد ٢٥٠ قدما من الجنوب الغربى لمدينته حاور ترى معبدا
لطليموسيا صغيرا يسميه العرب قصر العجور . وهو مبنى من الحجارة
الرمية ومقام لتعظيم المعبود . بوث . وفى فلكته ترى عدة نقوش
هيريوعليفية قد هدتنا السبيل الى معرفه اسماء النصبه اذ من سقفوا
لطيلموس فسكون أو يورجانتز الثانى حيث ترى هذا الملك فى تلك
الصورة يقدم الدور الى اربعة من اسلافه وهم سوتر وفيلادلموس
وفيلوباتور وابقاس . وكن اسم من اسماء هؤلاء الفياصره مصحوب
باسم الملكة زوجته . وان هذا الصرح الذى لا يربو طوله على ٨ قدما
يشتمل على هو خارجى يتحلله ويحتوى أيضا على ثلاث حجرات
صغيرة متصل بعضها ببعض ومقرنة منه تجاه الغرب صريح صاعى
أصبح الآن منعما غير نظيم الشكل زمن الفصان محاط من ثلاث
جهات بالعدران وفيما جاوره من الشمال اعرقى والعرب ترى آثار
الخرائب التى هى بقايا المقار المصرية والقبطية وسور كيسة حديثة .
وهالك كشف م . حريو عام ١٨٨٩ م اساس قصر لا معجب الثالث

دى دلاظ من الصيغاء مثل الذى من العبارة
وترى هناك سهلا وطيبا يخمن انه كان بحيرة ممتدة من الجنوب
العرى للمعد الصليموسى المذكور ٧٣٠٠ قدم طولا و ٣٠٠٠ قدم
عرضا و يرى حدود تلك البحيرة من الجهات الثلاث طاهرا لوجود
حسور من العرس وعلى أحد تلك الحسور قرية «كرم ابرات»
أما الحسور ان الجنوب فيدل شكلهما على جانب منحوا على هياكل شربة
ويسمى هذا السهل الآن «بركة حنو»

وعلى بعد ٣٠٠٠ قدم من الجنوب العرى لراوية العربية للسمل
ترى معدا صغيرا رجع تاريخه الى العهد الرومى وعنده اسماء القياصرة
«هذرون» و «سويس بناس» الذى أمم بناءه واصاف اليه الرواق
الذى فى صدره وقد نقش على الاوت اسماء «فسياسيان»
«وومنان» و «واو» وطوله جميعه ٤٥ قدما وعرضه ٥٣ قدما وله
صرح معمرال وسط صحه و حجران صغيرين فى الناحية الشمالية
الشرقية وثلاث حجرات فى الناحية الجنوبية الغربية واولها لها دُرج
موص الى سطح المعد وفى معدته اعدت تصير ابواب عظيمين وصهما
من الخراج يمد عن معد بمقدار ٢٠٠ قدم وقد اقيم تعظيما للعبود
ايرس له ارمثيس (أرميت)

سب مدسه حنو العاقية وعادتها لدارسه قد طحها الى كسككه
ومر قبا بطوله وصحت آثارا دارسا وضلا دائرا بعد ما كانت تملك من
العز و «نعه» ومحد واصلوله والحول واقوة فى آثارها ذكر بات للساف
وفى ضوفا عطف لبحلف

وهذه الدار لا تبقى على أحد
بمزق الدهر حتما كل ساعة
ويسعى كل سيف للنساء ولو
أين الملوك دوو النيجان من يمن
وأين ما شاده شداد في أرم
وأين ما حاره قارون من ذهب
أى على الكل أمر لا مرد له
ولا يدوم على حال لها شان
إذا نبت مشرفيات وخرسان
كان ابن ذى وزن والعمد غمدان
وأين منهم أكاليل وتيجان
وأين ما ساسه فى الفرس ساسان
وأين عاد وشداد وقحطان
حتى قضوا فكأن القوم ما كانوا

مقابر الشيخ عبد القرنة

تمتع هذه المقابر على مسيرة عشرين دقيقة من الشمال الشرقى



لدير المدينة وهي محوطة في التل المسمى تل الشيخ عبد القرنة الواقع خلف الرميوم مباشرة وأن الطريقة التي بنيت عليها هذه المقابر هي نفس الطريقة التي شيدت عليها مقابر بني حسن . أي أن المقبرة عبارة عن حجرة منقورة في الصخر لتكون محذا وبداخلها حفرة موصلة إلى القبر الذي ثوبت فيه الحثه المنحطة ويرى الرائي من بعيد أبواب هذه المقابر المربعة الشكل ذات المطر المنسق على جنب التل كمدافع معقل حصين

وكثير منها مردان بنقوش بدبعة وإذا اردنا أن نصفها وصفا صافيا صاقت بها صفحات كتاب هذا ويكفي أن يذكر المهم منها ونصفه وصفا كاملا مثل مقابر الملوك إلى احصاء ح ولكنس ولو أنها أحصيت مرارا غير أن احصاء المؤرخ اندكور لها ورفها لم يزل باقيا وذلك لتغير المقابر الحليلة الحديرة بالرؤية التي لم ترل حافظه شكلها ولم تتطرق إليها بد العاشين واحلها القبر رقم ١٦ والقبر رقم ٣٢

القبر رقم ١٦

أن هذا القبر بديع من الوجهة الأربعة والوجهه الفيه وهو تابع لحر محب الذي كان كاتباً ملكياً ومشرفاً على جبل الملك في عهد تختمس الثاني والثالث وأما تحت الثاني وتختمس الرابع وأما تحت الثالث . وفي الحجره الخارجية ترى حر محب جالسا مع والدته . ايريس . يلاطف الاميرة « ام - ام - ات » الخدسه عني خديه أما الحجره الداخلية فيها صور دسا كن هذا القبر الكاتب الملكي تحت طائلة الفصص الاحير الذي يسبق مثوله بين يدي « اوزوريس » ثم يتبع ذلك مركب طويل مصطفى

في صفوف أربعة يمثل عويل السيدات . ووصول العرش الذي يضم
حسم المتوفى محمولا على عجلة تجرها أربعة ثيران . وفي الصف الثاني
ترى المشيعين يتقدمون وهم يحملون شارات مختلفة للملك أمحطب
الثالث . وفي الصف الثالث ترى آخرين يحملون قرابين مختلفة ومركبة
وكراسي وأدوات أخر . وفي الصف الآخر ترى قسيسا يتبعه بطانة
الملك وأهله الأديون الذين يدوبون كمدا وحسرة ويندرفون الدمع
حزنا واسى على فقد مليكهم

وترى القسيس يبارك السفينة المقدسة التي كان يركبها المتوفى
وأخته وترى الأمراس كما يقول هيرودوت مشدودة بقاع السفينة
أو موثوقة بالعمود الذي تسكاتها (دقنها) أو مربوطة بهامة السكان في
السفن الكبرى أما السفن الصغرى فلها حل من كل من حائنها وهي
كالأخرى تشتمل على وع من المخاضيف ذي حل متصل بالنهاية العليا
لتوارى ميلها من مركز حركتها يمة ويسرة . وللسفينة شراع مربع
يمكن خفضه عند الحاجة على سطح السفينة ولها قطعة متدليه (قمر
من يادرة) بهامتها وفاعها حتى فة الدول (الصارى) القنم وسطها
المشدود بأربعة متصلة بمقدم السفينة ومؤخرها

وبالحائط الذي حبال هذا ترى منظر التربية لدأحاح وصيد السمك
وأن منظرها بحففة ومعلقة بالزوارق يذكرنا بملاحطة هيردوت وديودور
الذين يذكران أن هذين القوتين كانا من أعظم الأقوات لدصريين وإذا
استثنينا مهم طائفة السمكة رى أنهم كانوا يأكلون هذا النوع من
السمك الذي لم يكن صمن الحيوانات المقدسة لهذا القصر وترى هلك
أيضا الشعائر التي تقام لجثة المتوفى . الموميا .

ولم تكن السقوش التي بأحجرة الخارجية أقل أهمية من تلك .
ومن بين هذه السقوش البديعة وليلة أولمت في بيت الفقيد ادتراه جالسا
مع و بدته وعلى حجره ابنه مليكة الفتاة يلاطفها ور بما كان هو المؤدب
ها . وترى المصريات يرقصن ويطنطن عند سماع الفتيات في حصره
آل البيت ويضعن أمام الضيوف أصص الرياحين وقوارير الروائح
العطرية الشدية وترى الصيوف جالسين على أرائك فاخرة يحف بهم
الخدم والحشم الذين يقدمون لهم العقار في كؤوس ذهبية وقد رحووا
بهم جميعا كما هي العادة المتبعة وذلك بتعطيرهم وسهم ماء العطر الأرج
وفي غير آخر من تلك الصور ترى الخادم يقدم ماء العطر في كأس
ويصبه على رءوس الضيوف كما يعطر به رأس رب البيت وربته
وكانت العادة أن يقدم للصيوف أيضا زهرة السدر — الشنن
(اللوتس) عند قدومهم ترحيبا بهم

وفي الجزء الأدنى من العمارة تجد عارفا جالسا القرفصاء كعادة
الشرقيين يضرب على قيثارة ذات سبعة أوتار تصحبها ربابة ويرتل
ترنيته جميلة ترى ملخصها مكتوبا في ثمانية أسطر باللغة الهير وغليفية التي
يحبها الاله « آمون » وساكن هذا القبر وهي تبدأ بذكر الخور
ثم شرب الحب الميث وتصحبة الاصحاحي من الثيران وتنتهي بحطاب
موجه الى المتوفى وفيما يلى ذلك ترى عجلا مصحى به ورجلين
يقضعن رأسه ثم يسليحان أديمه . وترى الخدم يحملون اصلاعه عند
فصله ، دئين بالرأس ثم الأرحل الأمامية والاكتاف ويلبها الأرحل
خمسه ودفق أعصا الجسم وترى سائلا محروما يستجدى ويأخذ بيده
رأسا من السائمة المذبوحة من خادم يقدم له أيضا كوبا من الماء .

وأن طعنة هذا الرأس تؤد لنا خطأ هروودوت في رعمه بقوله ، أن
 لم أر مصرنا يأكل رأس صحة من الضحايا ، على أن الأغريق لم
 يستوطنوا مصر أيام أن رسمت تلك الصور ، وأن لون ذلك الرجل
 (مع العلم بأن المصريين قد مزوا دائما بين ألوانهم ولون الأمم الأخرى)
 يطابق لون سكان وادي النيل من المصريين . ولم نزل نعتز على أمثال
 تلك الرؤوس في المطابخ المصرية ولحم الرأس الآن أشهى طعام
 للمصريين وله مطابخ خاصة وعلى الخائط فإله هذا ترى بعض القمصان
 « الضحكة » أو « المضحكين » يمثلون دورهم عند عرف الطول
 وزمر المزامير

القبر رقم ١٧-

هذا القبر ملك « ثونا » أحد حاشية الملوك وحامل مراوحهم
 وقد نقش به كثير من القوارير الذهبية والقلائد السنية والاعلاق
 الكريمة والآلى ، النفيسة وذلك في الركن المائى على يمين الداخل وترى
 على الخائط المقابل لهذا بعض الكتبة الذين يحضرون الانعام والسائمة
 وأملاك المتوفى ويدخله يمر متصل بعد امسحت (الكاهن الرسول
 الثانى للمعبود آمون) وتجد في نهاية الحجرة الأمامية عدة موضوعات
 ممتعة ممثلة مثل صنائع المركبات والحفار والساكين وصناعات أخرى
 وفي الطرف الآخر تنصرت رحى هرميين بهما أعمدة كانت تربط بهما
 الأعلام وأمامهما تمثالان حائسان وفي الخب المقاس هذا ترى
 ضيفا قادميا في مركبته الى بيت صاحبه ونحف به ستة من الخدم الحفاة
 يحملون خفافه ولوحه وكرسى قدميه . وقد جاء هذا الضيف متأخرا .

أما الذين سقوه الى هذه الوليمة فهم جالسون يستمعون لفرقة الموسيقى
المؤلفة من عزفي الفيتارة والربابة والمزمار المزدوح والمزهر والرق
ويصحبهم الغايات من المعنيات

وحلف الخرائب المسيحية بجوار القبر رقم ٣٣ ترى آثار نقوش
اعريقه عريه الشكل تمثل صورة خطاب من « اثناسيوس » بطريق
الاسكندرية الاعظم الى كهنة طيبة الارثودكس

القبر رقم — ٥١

هذا القبر تابع الى آمن - نيزا . وهو مرقب الصدر وله عدة
صور بدعة من بينها بدور من الأساور الذهبية والبص والقردة
ومعهود والعاج والأسوس والخلود والرافة مع عدة قرابين أخرى
رائعة قد بليت سماتها وطمست معالمها وفوق البيض تحدد كلمة « سوهن »
ومعها « بص » ومن بين أسماء المرافة هنا ترى تحتتمس الأول
وثالث . وفي الحجرة الساطنية تبصر شكل الفنص ومركبة الصائد
التي لم يزل بعضها محفوظا

القبر رقم — ٣٣

هذا القبر ملك اسمر ومراقب حدائق آمون الكريك وأهم شيء
به يسترعى الفؤاد ويستهوى الجنان صورة الملكة زوج تحتتمس
الثالث وأم امحتب الثاني (وهي تحمل ابنها الصغير في حجرها) وهو
يضاً تحت أقدامه تسعة أسارى من الأتاسي الذين أحضعهم فيما بعد .
وأمام الأريكة التي يجلسون عليها حامل مروحة الملك وبعض
الخدمات ومعيا يغى بالربابة ويتمدح بفضائل الأمير الصغير . وعلى

الحائط المائل لهذا ترى الريش الفاخر والاثاث مصحونا بصورة
امنحتب الثاني وأمه وتحتس الأول
وعلى الحائط المقابل لهذا القراين المقررة من الأور وبعض
الموضوعات الأخرى الحديرة بالروية . وهذا القبر يقع بحوار قبر
آخر يسمى باسمه قد كشفه عمال الآثار . وإلى الجنوب من هذا القبر
يوجد قبر ميسى القسيس الأعظم لآمون

القبر رقم — ٣٤

يحتوي هذا القبر على اسم امنحتب أيضا وتحتس الأول سبه
الأنسق وبه رسم نديع خديفة نبالها كروم حساء وأراهير فيحاء
وفاكة مشمرة وشجار مورقة وعدة رسوم أخرى
ون القبر التالي لهذا صوب الجنوب ولو أنه قد تصدع فيه رسوم
نديعة سيما الفرج الذى على شمال الداخل الذى يدل مرآة الرائع على
أنه أقرب شكلا إلى الرقص الاغريقى منه إلى الرقص المصرى . وفى الحلق
أنا لو لم نعر فيه على اسم امنحتب لكان السمع إلى ذلك العصر البعيد
الذى نقش فيه لا يبقا أنه من صنع اليونان لا المصريين . راجع كتاب
قدماء المصريين لولكنسن . صفحة ١ — ٥ شكل ٢٦١ ،

وعلى الحائط الأيمن ترى أشكال قوارير حميه على لطار الاغريق
واسكنها عادية في مصدر طيبة القديمة . وهى بحلة كعادة تلك السكؤوس
أشكال عريه وغير عريه وحفا أن معظم تلك الأشكال من القوارير
التابعة للطار المسكان وكثيرا من القوش المرر كشة ولرسو

المرقشة الموحودة على الآثار الاعريقية توجد أيضا على الآثار
المصرية لمعصور الأولى قبل عهد السوراة . وبذلك قد اجملت تلك
الشبهات التي حامت حولها . ومن بين هذه الرسوم دافعوا الجلود وصناع
العجلات وبعض أولى المهن الأخرى وبعض من هؤلاء الصانع
مشتغلون بوزن الأساور الذهبية والفضية التي هي متاع المتوفى

وان مثاقيل المصريين كانت (زيج قول صغير — او مثقال كامل)
(رأس ثور او نصف مثقال) (وبعض كرات أخرى بصفة الشكل
تساوى ربع مثقال) اما قلب الملب الذي كان في عقدهم يخف اذا قدت
سنيته ويثقل اذا كثرت سنيته فكان يوزن بمقياس من ريش النعام
لنفاسته وكان المتوفى يلتقى في الجحيم اذا سميت اعماله او بيعت الى حنة
الدمع اذا حسنت سريرته (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره)

وكان لبيبراب المصرية آلة مدهشة وهي حلقة توضع على
فضيب المبرح تمنع كفته من الهبوط عدد رقع الورق الذي المكفة
الأخرى

اما السكين المموس سى على شكل نصف دائرة فشكل يستعمل
في قطع الخبود كما يستعمل ذلك السكين المشابه له في أوروبا أيضا
الآن لمعرض نفسه ويرى أمثله في كثير من الآثار المصرية
بطنه . وهما نقطة أخرى حلته وهي ان المراكات المصرية كانت تصنع
من الخشب ولم يكن من مبرك كما تصور بعض الناس وان صاحب
هذا الفهر كان قسما عذيبا وسكن اسمه محي منه

القبر رقم ٣٥

هذا قبر رخ - م - رع الذي كان في عني مدينة طيبة و الذي مات في عهد الملك امنحتب الثاني وال نقوش و الرسوم التي في قبره قد ترجمها م - هري و وضعها في مؤلفه المسمى : ذكرى البعثه القبريه الاثرية في مصر . و تحجرة اخرى على شاطئ المداخل ترى ، و كما فاحرا لرؤساء القضاة الاتوبية و الاسويه الذين يدفعون الخراج الى الحاكم المصري تحتمس الثالث (راجع كتب و لكس من قديمه . المصريين الجزء الاول والثاني) وهؤلاء الاقبيل رؤساء القبائل مقسمون حمسه اقسام . فالصف الاول او الثاني عبيد سود و آخرون ذوو بشرة حمراء من سكان بلاد البنت الذين يحضرون امدح و القرد و الفهود و الجلود و الفاكة الخافه

و بالصف الثاني ترى أسسا ذات لون نحاسي و شعور سوداء محدولة و مسترسلة على اكفافهم ليست لهم حتى و لباسهم يحوي على مقدمة قصيرة مفروقه حول الخبز الأذني من حشومهم و مروحة من الأمام و يلبسون في ارجلهم حذاء ثمنه فاحره و هداياهم قوارير ذات اشكال بديعة محلاة بالزهور و الفلاند و ذلك عدا مع اخرى هائلة تدل الكتابة الهيروغليفية المعروفة بها على انها مراكب مقدمة من لفظ (في شاطئ سور) و من حار البحر الاقصى المتوسط و بالصف الثالث ترى الاتوبين الذين يسمون امة الخبث (اي تاكبر و حث من -- يهر) (سورة حمون الخلد الاول) و رعمه هؤلاء القضاة يلبسون ثيابا مصرية و آخريين لهم أحزاه أو مضطيق من الخلد و شعورهم كالعادة مسرسلة و هم يقدمون لأسيادهم الذهبية

وحقائب من لاجحار الكريمة و"سر والجلود و"قردة والفهود
والعاج ويصنع السهام وريشه وررره وكلاهما الصيد ذات الأطواق
الديعة وفصبة من الثيران ذات الرموس الطويلة

و نصف الرابع يحتوى على الناس دوى لون ريتوى لابسين
حلاب ضوئه بيضاء ذات حوش ررقاء مربوطة فى الرقبة ومحلة
بصان وهو ش أخرى ورررهم أما مئتمة بعام نصف كرية أو
عليها شعور طيعيه قصيرة ذات لون أحمر ولهم لحى قصيرة

ومن بين "المراس الأخرى" القوارير كاتى بمحطت "نقط"،
ومر كة وجداد ودب وفيل وبمصر الاوانى العاجية وهؤلاء القوم هم
لمن وون "الروتيدو" أو "لوتون" سكان الشام

وفى السطر الخامس ترى المصريين يفودون المركبة ويتنعمون نساء
الـ (ب) (كوش) وهم سكان الجنوب يحملون أطفالهم فى أكياس متدلية
من رؤوسهم وخطفين نساء (الروتينو) اللاتى سبق ذكرهن
دوت السرايل المسترسية مصطفات فى صفوف ثلاثة وترى القرايين
تقدم فى حصرة المسك المتربع على عرشه فى الحرة الأعلى من الصورة
وترى لكسبه المصريين يسويون أسماء تلك النذور. أما القرايين التى
راء السطر الأعلى فتشمن على سلات ملأى بالفاكهة الحامضة والاقراط
بدهمة ومسلين فاخرين وفى السطر الثانى ترى سموط وأقراط من
ذهب وقصه وكؤوسا ذات أشكال بديعة وررر وس تمثيل من المعادن
المذكورة تمثل حيوانات بحسنة

وفى السطر الثانى نجد قرايين من يصنع السهام وريشه والاسوس
ولاحجار الكريمة والأقراط لدهمة كما بصر فردا وعدة كؤوس فضية

ومصوغات عاجية وحلود الفهود وقلائد وأقراط ذهبية وأكياسا
محتومة محتوية على الاحجار الكريمة أو النير وبهائس أخرى
وفي السطر الرابع تجد كذلك أقراطا وقوارير ذهبية وفضية
وأوعية خزفية وأخرى حشوية ثمينة وبعض الدور الأخرى الفسفة
أما الحجرة الباطنية فتحتوي على مصوغات شبيهة بمختلف أنواعها
وعلى الحائط الأسر تجد الصانع والجارين وصانع الخبال والحفار
ومعهم يشتغل في تحت وترسع بعض الأحجار وآخرون يعملون
أباجيد الهول وتمثالين هائذين المذهب وكذلك ترى صناعة الآجر الذي
يصنع من بلاط بسيط وترى حاتم الملك أو حاتم القسيس الأكبر
غير مطبوخ على القباب إنما كان يقطع على سطح القرمذ الأعلى قبل
تجفيفه وأن الصناع لم يكونوا من بني إسرائيل كما رعم بعضهم ولكنهم
سكان الأمم المختلفة التابعة للمملكة المصرية المذكورة سماهم على النقوش
ومما يستلب القواد ويسمى الحان أن يرى الإنسان قصة بني
إسرائيل وأولادهم المسحورين لهم المذكورة في "سورة منقوشة على
الحيطان من غير أن يأخذ صيغتها المارحمة لهم (راجع كتاب
ولكنسن عن قدماء المصريين)

وترى آخرين مشغولين بصير المعادن فوق نار أعجم النار
وعلى حاشي السور تصير كبرا كبيرا وترى الصانع يتفحص المعادن بأرجلهم
بأن يضطووها ويضعطوا عليها فيما يرى بعضهم يتحدث الخبل ليصح
بالكبر في السور (كما هي الحال الآن عند الحدادين) وفي صورة من
هذه الرسوم ترى رجلا قد ترك الكبر وحمله نطق من تلقاء نفسه
كأنه هو ملو بالهواء الذي يعد من لثمت وهذا مما يدل على أن فكرة

الصماء كانت معروفة لدى المصريين ولا أقدم من وهذا مشهد آخر من
 يصفحه المرء في تلك الرسوم وهو علم لمصريين باستعمل الغراء الذي
 يصهر على الدرع وسط نهر حوت (فرشه) سمكة على لوح كبير من
 الخشب وترى أحد العمال يطبق قطعتين من الخشب ذاتي نقوش مختلفة
 ويظهر من هذا الشكل أن المعرض من الغراء في هذه الحالة استعمله
 في ربط الأخشاب لا للطلاء وعلى الخائط الأيمن ترى منظر
 حادمة نصب اعصار السيد من الصيفان وزد بأسا فارغة لعبد جالس
 خلفها وحدث المظر من أسرع المناظر الحلاية لأنه لا يمثل حلقات
 المصريين الحديثة التي ألفا رؤيتها في كثير من الرسوم وأن
 الحالة المرسومة بها الحادمة وهي تمسك العنق بيدها وأدعها مثنية
 مطابقة لعادة الخدمات العسديات حتى وقتنا هذا في البيوتات الريفية
 وترى الصيفان يتسلون ويطلقون بصدح الموسيقى وعزف الآوتار
 والسيدات جالسات معمول عن الرجال ومن بين المناظر الأخرى
 الفناء بهد الخائط الحديقة لذكر حديقته غداً تجرى من تحتها الأنهار
 وترى بها صاحب الفم يطوف في رورق في أحد غدرانها والخدم
 واحشم حافين من حوله يسوفون رورقه ويلبسون داءه والعدير
 محطاً بسجل أسفه والأشجار المصحة وعدة طقوس تؤدى
 لموميا الموتى

وفي الطرف الأعلى للقر قرائن عدة مدونة بأسمائها وأعدادها
 في أعمدة متساوية

وأن شكل المقبرة من الداخل قريب من ما في القف يعلو في راوثة
 كبره صوب الخائط النهائي ومن الأسفل يرى الرائي عند اتجه بصره

نحو الباب منظرًا فتأنا للرسم المنظور الخدع وفي الحرّ الا على ترى فلة
أو فجوة على ارتفاع عظيم من أرض الحجرة

قبر يهر حوتب - في قبر هذا الكاتب الملكي الذي عاش في عهد
حرمحب (في الاسرد ائمة عشرة) الواقع في سفح التل المنعزل غربى
مدح الاصاصيف عده هوس سبعة وأساطير حميه في الحجرة الخارجيه
ترى صفوفًا كثيرة من الرواق من تدع مارأيه العين نطسة منها اثنان
يخويان على وليجة انوى وترى ابته تكلى تن من الحزن وقد
أبيضت عيناها من الكاء . وفي رورق آخر : موميا موصوعة في
كفر يقدم لها المسيس الحور . وفي الرواق الأخرى لمة من
النساء جالسات أو واقفات على سطح المركب ينظمن وحوهن حسرة
وكندا وفي رورق ثالث ترى الرجال يدبون ويكون معهم شيخان
كبران من آل الفقيد وترى ثلاثة زوارق أخرى محملة بالرهور
والقراين التى هيأها القسيس لركب الحارة وترى كثيرا من القسس
متأهبين للحارة (راجع كتاب و لكس لقدماء المصريين)

ولم نخل الرسوم المصرية من بعض الصور اهرلية التى تنحلل
الصور الجدية التى ألفها قدماء المصريين في نقوشهم فمن ذلك انك
تبصر في حلال هذه الماطر زورقا صغيرا قد ارتطم في قاع البحيرة
لتفهم رورق آخر أكبر منه دعه واحده وكذلك تجد سمطا كبيرا
عليه الكعك والفطير قد اسكس على البواتية وترى الركب يصل إلى
الشاطر الآخر من النهر مقتفيا أثر القسس على السبل الرملى . وترى
ابنة المتوفى تحتضن الموميا وترى ذلك الفقيد وعند ذلك المشهد الرهيب
تقدم الرياحين والقراين والحور امام المقبرة بينما تنصر الحبيب

والدبة خارج القبر وترى عده نساء يحملن اطفالهن في شمالات (شيلان)
متدلية من ما كهن ويشتركن في هذه المباحة المؤلمة

وعلى الحائط المعابل لهذا ترى الرجال ثم النساء يهلن التراب على
رءوسهن ويلطخن وجوههن بالحمأ وتلك عادة ذكرها هيرودوت
و ديودور ولم تزل شائعة الى الآن بين الفلاحين وقد نبأنا هيردوت عن
ذلك بقوله « ترى النساء اللاتي يمتن الى الفقيد يلطخن رءوسهن وجوههن
بالحمأ ويحس حلال المدينة وهن يلطخن على وجوههن ويلسسن ماضق
(أحزمة) ويجعلن ثديهن عارية ويصحبهن صديقاتهن المحلصات
وكذلك يفعل الرجال مثلهن و يقيمون مناحة مؤلمة مثلهن »

وعدا مناظر هذا الحائط الخلابة ترى أم الفقيد وروحه المحبوب
وابنته يقعن مركبه الجسارة التي تحرها الثيران حيث ترى صورهن
واصحة حلته

وفي الحجرة السطية ترى في مصر يدبعا وحديقة غنة تسوم فيها
السائمة وتسرح فيها الأتعام وعده رسوم أخرى من بينها صناعة
السيح وفلاحه النساء حيث تنصر رءوسهن برفع الماء بالحرة (اشادوف)
المستعصم بالآن

وحلف نيفر حوس وأخته في الحجرة الثانية تنصر أعنية الفشاره
الى يرقىها الميت ويدب (راجع كتاب تاريخ السف الاكليري)
وعدا ذلك تماثيل رائعة موضوعه في الضارب الأعلى من هذا
القبر وفي العمد المربعة الشكل التي توسط الفناء ترى نساء اصحبت
الأول والملك احسن بقرنارى

قبور قرنة موراي

الى الجنوب العربى من هذا الجبان المذكور آتيا على مسيرة
خمس وعشرين دقيقة من مقر دير المدينة تجد حاما أحمر يحاكي في شكله
مقابر الشيخ عبد القرنة ويسمى هذا الجبان بمقابر قرنة موراي
ومن بينها قبر أو اثنان من القبور البديعة وعلى الأخص مقبره
هوئى أحد قواد الأسرة الثامنة عشرة السلا . وهذه المقبرة مكسوة
بالقوش التى لسوء الحظ أحدثت تلى بسرعة كما يلى غيرها من القوش
البديعة . وفى إحدى هذه الصور يرى الملك حالسا على عرشه داخل
أريكة مريية زينة بديعة ويحفه حارس المروحة الذى يمسك بيده
صولجان الملك ويزى ركبا قادمنا نحو الملك وجنوده مصطفىين فى
صفوف أربع . أما القسم الأتى من الركب فيشتمل على أئمة الدين
وحوود المملكة . وترى بعض المشاهدات من النساء يحضرن الأراهير
وباقه الراحين كما ترى المهيمن يحملون أعصاب الأشجار . وتجد هذا
الركب يلح رتاج قصر الملك ويحمله الكاتب الملكى وعص الكهنة
الذين يخرون سجدا عند رؤية رسول ملك واستقبله لهم وأن هذا
القائد العظيم صاحب هذا القبر يلقب « لاس الملكى » أو « أمير كوش »
أو « أمير أتوييا » وهذا اللقب كان من الألقاب التى تمنح لآله الملوك
فى عهد الأسرة التسعة عشرة . وفى السطر الأتى ترى أمراء كوش
يقدمون الفرائس للمسوق أمثال الافراط الذهبية والأوانى النحاسية
والجلود والمراوح والمطلات المصنوعة من ريش السهام وثورا حملا
على قرنه حديقة صناعية وبحيرة ملائى بالسلك وعندما يصعدون
هداياهم يخرون سجدا للملك مصر توت - عتخ - آمون ونجد تكملة

هذه الهدايا بالسطر الثالث حيث تجد عدا الاقراط الذهبية واكياس
الاحمر الكريمة أو أكياس التبرقرايين مثل الزرافة وجلود الفهود
وانعام اذت فروع طوية ورموس وبراؤه مريية برءوس وايدى
العبيد السود

وفي السطر الأعلى رى الملكة تعد في مركبة ملكية بدبعة تحرها
شران وعليها مطه رائعة ويحف بها الخدم والحشم من كل ناحية
وبعضهم يحملون هدايا من الذهب وراجع كتاب ولكنسن لقدماء
المصريين . ثم ترحل محموفة باباعها بعضهم امامها وبعضهم خلفها
وسقدم تؤدة ووراة نحو الملك وهذه الصور يرجع تاريخها اما الى
حملة رواح عفتت بين الملك المصرى واحدى اميرات اثيوبيا أو الى
عمل حملة تقديم الاتاوى التى كانت بحى من اثيوبيا كل سنة

ومن بين الهدايا المقدمة مركبة ودروع مكسوة بجلود الشران
ذوات حواش معدية ورضعة بالديانس وكراسى واراتك ووسائد
وادوات اخرى وان رى العبيد فى السطر الأعلى يختلف عنه فى
السطر الادنى فان الآخرين مزيون رى المصريين وشعورهم مجمدة
كمدتهم القومية ولكن الذين يتبعون مركبة الأميرة لابسون الجلود
ولهم أدياب درزة لم يكن عرض الرسام مها هريا انما قصد بذلك أن
تحاكى هؤلاء القوم من الطبقة الدنيا الذين اسروا فى الحروب
وسيفوا الى الملك . وحلهم نساء هؤلاء القوم يحملن أولادهن فى
أكياس على ظهورهن . كما يفعل بعض العبيد الآن .

وفي الحائط الخلفى نرى صاحب هذا القبر البيل . هوى . يقدم فى
حصرة ملك كما ترى امير كوش . امنحتب . يقدم للملك قطعا من

الأحجار الكريمة على صحفة وترى الأمير «هوى» يقدم طائفة من
 آل سوريا ذوى اللوب الأصغر أو الأنضر المشرب بالحرارة وهم
 يلبسون حلاليب صافية ويحملون الخراج أو الهى إلى الملك من كؤوس
 بعضها من عير وبعضها من لجين وأحجارا كريمة واسدا وحصانين
 وفي قبر آخر بحوار هذا - قد بلى معظمه لسوء الخط - ترى منظرا
 وثابا للقنص فيه صور من حيوانات البرية كالشعلب والارنب والغزال
 والأيل والرنم والوعال والمعاماة وثور برى وكلها تمس في الحرب امام
 كلاب الصيد وترى القنفذ واللؤة تلوذ بالفرار في قلل الحمال وتصر
 اللؤة تهصر وتدافع من اشغالها وترى معظم الكلاب تجرى في اثر
 الغرلان تحاول اللحاق بالمريسة الى قصص السهل (راجع كتاب
 ولكيس لقدماء المصريين الجزء الثانى) وترى الصياد ير كهر في أثرها
 ويسدد سهامه نحوها كلما حرت وتلك السهام كانت حفيقة مصوغة
 من البراع ومُرأشة ذات رموس حجرية حادة وقد عثر عليها الكاشفون
 فى كثير من القصور وبعض السهام الأخرى ذات رموس معدنية
 وكلاهما كان يستعمل فى ذلك العهد كما دلت على ذلك النقوش فالأولى
 كانت تستعمل للقنص والاخرى للقتال والحروب
 وعند مدخل الوادى صوب الجنوب العر فى نجد عدة مقابر يرجع
 تاريخها إلى عهد امنحتب الأول (احد ملوك الاسرة الثامنة عشرة)
 وهى تستوقف طرف الاثرى أكثر مما تستهوى فؤاد السائح الذى
 تصون نفسه إلى رؤيه الرسوم الديعة والنقوش الرائعة . ونجد عدة
 حفائر وحجرات مشادة من الآخر واقعة بين تلك المقابر وبين السور
 المبني من القرميد الواقع شرقها

ومن هذه القصور الرائعة نجد قبرا يضم بين ثيابه أعضاء أسرة
 المنحبة المذكور واسلافه كما نجد قبرا آخر يحمل عرشه وقلبه المشادان
 من القرمذ العتيق القاب ذلك الفرعون ويدل هذا البناء على فكرة
 اشيا القباب او الاسقف المقسوة في ذلك العهد. ويزى هالك هرما عتيقا
 من الآحر يرجع عهده الى عصور واعلة في القدم كما تجد قبرا تحت
 الصخور العربية يكشف لعشق الآثار ومحبي العاديت ثلاثة اسماء
 متتالية من الملوك وحرهم امحتب الأول حالسا مع الملكة يفر تاري
 وقد عثر الباحثون كذلك على قور اخرى مقسوة يرجع تاريخها الى
 ملوك الاسرتين الثامنة عشرة و التاسعة عشرة وان الربة التي سادت
 هذا الوادي والخليل الذي في كفه كانت حاتور الملمعة و بحارسة
 العرب ، وكثير من هذه المقابر ذات تماثيل للبقرة المكرسة لهذه الربة
 المذكورة حيث رأس البقرة وصدرها بارزتان بشكل واضح من
 خلال الحائط الداخلي

الشاطيء الغربي

معبد القرنة

من اعمال الاسرة التاسعة عشرة

ان الضل الشمالى الحدير بالذكر الذى باشط اخرى للنيل لهو
 المعبد الصغير المسمى بمعبد القرنة الذى اقامه سبتى الاول تكمريما
 واجلالا لمولاه ووالده رمسيس الاول والذى اتهم من بعده رمسيس
 الثانى الذى لقبه الاعريق سيروستريس وبطلق عليه احيانا قصر
 الرويق ولهد سماء سبتى ومعبد الملايين من السنين ،

شكله : ان شكل المعبد يحاكي شكل المعابد المصرية ولكنه يخالفها من بعض الوجوه فان مدخله يتصل برناح عليه فضلا عن القاب مؤسسه اسم رمسيس الثالث وحلقه ايوان طوله ١٢٨ قدما وقلما تدور به تماثيل ابى الهول المشوهة الدفينة بين الاكواح والأعشاش التي أنشأها العرب وينتهى هذا الايوان برناح آخر ثم يتلوها ايوان ذو ارتفاع كسابقه ويمتد حتى مبدأ الفصر دى العماد او القاع الذى امام المعبد . وتجدد عمدا هذا الفصر من اقدم العمد المصرية المكالة بكتل حجرية ترتبط سوق السابات المائة امثله المكمنة لرؤوس تلك العمد ومن بين هذه العمد ترى عشرة عمد فقط ثلاثة منها ذات عرص واحد ثم ترى حطاما كالدى سق د كره فى المدهاير الموصلة للايوان الثلاثة لهذا المعبد

اما المعبد نفسه فيشتمل على هو اوسط طوله ٥٧ قدما مقام على ست اساطين وعلى كل من جانبيه ثلاث حجرات صغيرة احدها تتصل بمعبد مستطيل والمقبلة لها تتصل بردهة وهو مكشوف تجاه اشرق وعلى الطرف الاعلى لهو تهر ع خمس حجرات . الوسطى منها توصل الى حجرة كبيرة مقامه على اربعة عمد حلقها مقر الصريح نفسه . اما الجزء الشمالى من المعبد فهو قاع صهص حو على عروشه يتعدى على المرء ان يقفوا اثره او يتعقب حجراته . واما الهو المستعرض الذى ربما كان قصر الملك فمقام على عمودين ومصل بحجرات ثلاث خلفهن آثار عرفت اخرى . وباساحيه الشرفية عدة حجرات كالتى سق د كرها عدا القصر الرائع المسح الذى بها وهى ممتدة شطر الطرف الشمالى من اكناف هذا المعبد

القوش والرسوم في العقد الذي بأعلى الدهليز نجد تكريس
رمسيس الثاني الذي يقدم له « آمون رع أو اله الشمس الذي على شكل
عقاب » شعار الحياة والخلود وهالك تجد بعد ذكر القاب الملك هذه
العبارة « أن رمسيس محبوب آمن قد كرس هذا الأثر الخليل لوالده
آمون رع سيد الآلهة ولقد أنشأ عمار له في هذا المعبد معبد أبيه
(محبوب رع وموت) ابن اله الشمس « سبتى »

وإن معظم هذا الخناح من المصريح المذكور عليه اسم رمسيس
الثاني ولو أن والده يمثل في بعض نواحيه بأنه يمثل دورا كبيرا في
إقامة الشعائر والمناسك الدينية ويجد في تقديم الإصاحي والدور
للآلهة المختلفة في هذا المعبد الذي أقامه .

وإن معد القرية هذا قد أقيم تذكارا لرمسيس الأول وإن ذكره
هذه هي التي حدث بالمتعدين وأمسك أن يقيموا شعائره حمايه
ولو أن حنة الملك المذكور قد نوت بعيدا عنه في إحدى مقابر ابواب
الملوك كما ترى بالصيف التي من أعمال الدولة القديمة أن الحنة كانت
تدفن في حفرة عميقة بعيدة عن المقبرة

وعلى الجانب الشمالى العرى الذي بالحائط الباطنى لهذا الدهليز ترى
السمان أو القوش التي للملكة « نفرتارى وسيت ايريس وامهى »
محمولة على أعناق اثني عشر فسيسا في « وكب مهيب تحم به حملة المراوح
والقسيب الأعظم لاله المعبد وترى على لوح حجري وضع في عصر
متأخر عن هذا أن الملك سى نتاح يمثل في حضرة آمون رع واشتمس
ويهرتارى وسبتى ورمسيس الثاني وهو يتسلم شعار القوة الملكية من
أيدي الآلهة وأن أحل النقوش هي التي في البهو المستعرض الذي

بالجانب الغربى والحجرات الثلاث التى خلفه اتى اقامها الملك سبتى
تعطيا لوالده رمسيس الأول ولكيه لما مات قبل امام هذا الهيوتيم
اسه رمسيس الثانى النقوش اتى بالداخل والتى بالدهليز المقدم امام الهيوتيم
المذكور . اما النقوش التى بالحائط الامامى على يمين الداخل فهى تمثل
فى المشهد الاذنى الملك رمسيس الثانى عندما يقدمه مسو الى الاله
آمون رع الذى حلقه الحبل الأكر رمسيس الأول وهو يحمل
شعائر اوزوريس ووقوفه تحت العنابر . ان الاله لرحيم سيد العالمين ان
الشمس القوى المتعلل المرحوم رمسيس تحله ويمجده الاله الاعظم
اله ايدوس أو (اوزوريس) .

وترى توث رنة الادب تدون اسوت لملك على سعفه من
سقف التحين اذ يدل كل غصن من هذه الأغصان على مجمل تاريخ
السنة . وفى المشهد الذى فوق هذا تنصر اسك يقدم فى حضرة الاله
بوساطة الرسول اتمو والرسول متو الذى يمد شعاع الحياة ويقول
له « اعد صحنك لكى تكرر هذا المعبد الى سيدك ووالدك امون رع » .
وعلى المشهد الذى فوق الباب ترى صور رمسيس الأول وهو
جالس على عرشه المقدس يستقبل الهدايا والتدور من حفرده وعلى
رأس إحدى الصورتين تاج الوجه القبلى وعلى الآخر تاج الوجه
البحرى وعلى الناحية الأخرى للباب ترى الملك يقدم الضحايا والتدور
لأمون رع وحسنو ورمسيس الأول وعلى الحائط الجانبية ترى الملك
سبتى يشاطره هذه الحفلات

وفى الحجرة الوسطى ترى سبتى يتعبد أمام تمثال والده الموحد فى
العرش الذى سبق ذكره ومن ذلك يتضح أن رمسيس الثانى لم يرل

محاظنا على هذه التقاليد في تقديم الذور لرئيس الأول وسائرنا على
 هج والده كما أثبت ذلك الكتابة الهيروغليفية
 أما الحجرات الجارية الأخرى والفصر المحيط بها فهي من أعمال
 رمسيس الثاني . وترى على حواشي الأبواب الجارية بالهوا الأعظم
 اسم ولده مفتاح قد نقش في خلال عصر الأخير وترى الملكتين
 اثميس ونيفرتاري مصورتين ثانيا في هذا الربع .

وبالناحية الخارجة من الركن الشمالى الشرقى وعلى انقاض حائط
 بالناحية الجنوبية الغربية ترى صورة ثورانيون وعمره قد ساقهما بعض
 صغار الكهنة صحبه لهذا المعبد . ولم يوجد به إسحق الذي ذكر بهذا الأثر
 لحالد عبر ماد كرا إذا استنبينا تمثال وصرح أمون رع الذي يرى الملك
 يصرح بانه قبل صلواته لهذا الإله وياقلم الهروغليفى الذى كاد يلى ترى
 هذه الآلهة . انصر به واسمع الى ألقاب الإله أمون رع وأصرع اليه .

مقابر الكهنة والأشراف

من الصعب أن يحصر لاسان أحرار هذه المقابر الطيبة الشهير
 وممصر من أحرار الطوائف لمحتفه من سكانه الأقدمين وكن
 من أسهل أن يدرك أن عصر واحة الصحرا لحشم لا تصلح أن
 يكون مثوى لملوك دوى 'مصور' لوسعة والأحداث الرائعة ولذلك
 يجد بأهصاف المدينة الخفية المنقطعة 'ي' صدقت ذراعاً عن أن تسع
 تلك القصور الحديثة أحداث الكهنة وحكام العظم ورجال الدولة .
 أما قبور الطقة لاسان الإلهين فهي سهو حلال أوفى جوارب
 التلال التي هي أقل صلاحة من غيرها وأقل صلاحية لقصور الأحرار

ومن الصعب أيضا أن يقسم الإنسان أجزاء هذا الجبان بالطر
إلى قدمه وتاريخ شأته لأن المقابر القديمة كثيرا ما تختلط بالمقابر
الحديثة فيتعذر على المرء تمييزها

وهناك أدلة كثيرة تؤيد أن أقدم مقابر طيبة هي ما وجدت في
حجّان دراع أنى الحجا (دراع أبو الحجا) إذا استثنينا القبرين التابعين
للأسرة السادسة للذين عثر عليهما المسير بيورى في المنحدر الشرقى
لمقابر الشيخ عبد اقرنه

ذراع أنى الحجا (دراع أبو الحجا) الكائن بمقربة من القرية في
التل الذى خلف المعبد

يحتوى هذا الجبان على قبور الأسرة الحادية عشرة ولقد عثر
الأثريون على «ووسين» لمالكين يلقبان «انف» «تاف» لهذه الأسرة
المذكورة وهما الآن ساربر . وتجد بهذا الجبان أيضا مقابر الأسرة
السابعة عشرة والعصر الأول من الأسرة الثامنة عشرة . وقد عثر
م - مريت عام ١٨٥٩ م على كفن الملكة اشمس التى رعموا بأبها
زوجه قامس آخر ملوك الأسرة الثامنة عشرة أم جواهرها الثمينة
واعلاقي النعيسة وقد حفظت دُر لا تُدر بمصر . وليس ثمت مقابر
بدراع أنى الحجا حذيرة بالروية غير ما ذكر أصف إلى ذلك تلك المعجمه
من الأرض وعرة المرافق ما يحيط بها من اتلال الماحية بحرة
المعصاه بالأثره المتخلقة من الجهر والسقيب

مقابر الأصايف

إذا صلبنا سائر صوب الجنوب من دراع في السحانصل إلى صفع

آخر من جدار طبة تشبه كائن وسط التل المدرج الذي خلف الدير
البحري ومقار الاصصيف هذه منحوتة وسط الصخر الكلسي الذي
هو قلب الجبل للوجه ويدخل في ملك المنطقة الاطلال الدالية والدم
الدمية التي مرقب كل تمرق لاستخدام أحجارها الجيرية في عمل الجير
وباحسرة عليها فقد نعت وامرست وأصحت آرائها بعد أن
كانت آفة في الابداع وعاية في النفس واحمال مع ما تارت به من سعة
المكان ووفرة العدد

وأصغرهما الذي ردهه حارجه محلاه بعمد مشادة وبيل ذلك
مرحل معقود موصى إلى قبر نفسه ويحتوى هذا المدخل على ٣٥
طوبس مقام عرشه على صفين من العمدة في كل صف أربعة أعمدة
وحدف هذا ٣٥ هو آخر أول حجامة بحلي بأربعة أعمدة في وسطه
ويرجع عهد هذه المقور إلى الأسرات السابعة عشرة والثانية
والعشرين والسادسة والعشرين ولزونه هذه المقار يحمل بالزائرين
أن يسترشدوا بالهداة أو المرشدين في معرفه مواقعها فقط لاني تاريخها
غير ياتو - آمن - است - أن هذا القبر هو أكبر المقابر وأوسع
الأحراث الطيبة العظيمة لأنه يربو في سعته عن أي قبر من مقابر
الملوك ويقع في نهاية الطرف الغربي من الحفان وباوى كثير من
الحف فمش إلى هذا القبر ولذا لا يحذر بالدين لا بالقانون أن يلجوا هذا
القبر الهيم وتبلغ ردهته الحارحة من المساحة ١٠٣ قدما في ٧٦ قدما
وله عدة درج تهبط إلى قلبه من مدخله الذي يقع بين حائطين عظيمين
من القرميد العتيق كانتا فيما مضى تحملاان رتاجا مقبوا عظيما . أما
الباب الداخلي فهو منحوت في الصخر الكلسي كقاي المقرة ويتصل

بايوان آخر طوله ٦٧ قدما وعرضه ٥٣ قدما وله صف من العمود على كل جانب وحلف ذلك بحجدهلين موصدين أما الدهليز العري فيحتوى على حفيرة وحجرة صغيرة مربعة الشكل والذى فمائه يحتوى على حجرة أخرى مثلها منصلة بممر صيق كان موصدا في القديم ورعا أقيم الحمله صريحا

واذا سر نحو الصحن الآخر من القبر بحجده ردهة سقفها منحوت في الصخر على شكل قطاع دائرة ومن سطح الحائط الناطى يقطن الاقرب بالبقوش المحمية للدخل . ومن هذا الصحن سهو طوله ٥٣ قدما وعرضه ٣٧ قدما وكان في القدم مزدانا نصفين من العمود في كل صف أربعة أعمدة وهو بفصل السرة من الحاح بأنصاف أعمدة متصلة بأطراف الحائط كالعادة المسعة وقتئذ

وهناك مدخل آخر محلى بالبقوش متصل بالبوابة التى تسع مساحته ٥٢ قدما وله صفان من العمود موضوعة كما مثله في البوابة الآخر

واذا اجتازنا هذا آخر نصل الى حجرة صغيرة طولها ٢١ قدما وعرضها ١٢ قدما وفي طرف حائطها ترى مشكاة مكونة من عدة أعمدة ترتد تدريجا نحو مركزها الاوسط وهنا ينتهى أول خط الاتجاه وعلى شمال الداخل بحجده حجرة مربعة وعلى يمينه حجده عدة ردهات أو حجرات صغيرة توصل الى سلم قناته دب آخر على اليمين وحلف ذلك ردهة أخرى وحجرة محتوية على حفيرة عمقها ٥٤ قدما تنفرع منها حجرة جانبية على بعد ثلث من عمقها

وهناك صف آخر من الآثار متعامد على الصف السابق ذكره يتجه نحو اليمين وينتهى بحجرة في طرفها الاعلى عماد مربعة الشكل

وإذا عدنا الى صف الاواوين هذا وعلونا ثانيا في الدرج مجد
 الباب الأعلى الذي سبق ذكره يواحننا شطر اليسار وبعد ذلك نصل
 الى حفرة (تنفرع منها عدة غرف اخرى تحت سطح الطبقة العليا من
 الارض) وبعد ما يحورها المرء يستوقف طرفه رواق مربع الشكل
 يحاط بردهات مستطيلة وفي كل زاوية منه صورة احدى الربات السبع
 المذكورة اسماؤهن بعد وهن . نيت - ساني - اريس - نفيس - مات -
 سلك - حاتور اللاتي يمددن ايديهن ويرأسن هذا المكان المقدس
 وتحمله من شر المخلوقات وتجذب في بعض الحيطان الجانبية احدى عشرة
 مشكاة في ست منها بخد اشكالا صغيرة تمثل الالهة المختلفة ورووسها
 مكلمة بقوش هير وعليفية وخلف هذا الايوان ثلاث حجرات وان
 الممر الذي يحيط بها يهبط الى أسفل ثم يصل بسلم آخر الى سطح الجنب
 الآخر وينتهي هذا الممر بعد مسيرة تصع أقدام من ذلك ولكن هذه
 الحفرة الى سبق ذكره تتصل بوساطة ممر يطل الى حجرة مقبوة تمتد
 من طرفها الاعلى حفرة اخرى متصلة بأسفلها الى حجرة اخرى من
 خلال سقف الدبة ثم تتصل بقاعة ثلثة تقع بالوسط تحت ممر
 الايوان السالف الذكر ولها مشكاة وسطح واسع مشاكي على كلا
 الجانبين وكلها ذات موش مدعة تكسو سائر حدران هذا القصر الفسيح
 ويمكنه أن يقف على مقدار سعة هذا القصر وروعة نقوشه الغريبة
 الصائفة من رؤية تلك الردهات المسجحة والواوين السبعة التي بالحزم
 الأعلى والأدنى من طرفيه ودا بدأ من مدخل الصخر الخارجى
 ووصلنا الى المعطف من الناحية اليمنى نجد أن هذه المساحة سعة ٣٢٠
 قدما كما أن طول النصف الثاني من الردهات حتى مدأ الحجرة ذات

الحفيرة العظيمة يبلغ ١٧٧ قدما اما الردهة الثالثة المتعامدة على الردهة
السابقة الذكر فطولها ٦٠ قدما والتي تحتاز الحفيرة الثانية طولها
١٢٥ قدما واذا اضمنا الى ذلك الثلاثة الجواب للصحن الرابعي نجد
طولها جميعها ٨٦٢ قدما وذلك عدا الحفرات الحامية

أما مساحة المقبرة نفسها فتبلغ جميعها ٢٢٣١٧ قدما مربعا
وإذا أضفنا الى ذلك حفرات الحفائر فإنها تبلغ ٢٣٨٠٩ قدما مربعا
وبالطريق الى طبيعة رسمها ووضعها نجد ان المساحة التي تشغلها تبلغ
فدانا وربع فدان وتلك مساحة مدهشة لقبر أمير من الأمراء حتى ولو
فرضنا بأنه اباح لوليجه واهله الاديس أن يشاركونه في هذا القبر
الرحب هذا وأن يا - ام - است الذي اقيم له هذا الحدث كان حاكما
كثيرا من حكام الاسرة السادسة والعشرين وقد أقام رتاجا عظيميا
تذكارا له في مدينة حابو

ومن بين القبور الواقعة شمالي هذا القبر قبور الملكتين - شت -
ان - است و - است - اكرت او بنتو كريس . اما شت - ان - است فهي
اسم الملك الانبولى يباحى الثاى ورحمة اسمائيك الاول احد ملوك
الاسرة السادسة والعشرين اما بنتو كريس فكانت حصةتهما وروحة
اسمائيك الى

تلك آيات الاولين وذكريات السلفين الذين شادوا الامصار
وعمرروا الاقطار وسوا المسكن والدار واستخرجوا من ابراب تيرا
ومن الحديد ريرا ومن الصالحين حمودا وحجرا فكانت اعماليهم بما
عبرا وتاريخهم خير

فتم جلالة قوت ورامت على من تفرول الاربعنا
حلال الملك اام وتمضى ولا يمضى جلال الخالديننا

الفهرس

صفحة	باب
٣	شكل مدينة حابو
٤	شكل رمسيس شن
■	قاعة كتب
٧	طبه
١٤	الممنودون الا طفال
٣٠	الرمسوم
٣٣	رمسيس اش
٣٥	معبد الا قصر
٤٤	الكرنك
٤٨	المعد الاعظم
٧٣	الملكة حتشسوت
٧٤	الدير السحرى
٨٣	مصر الموك
١٠٠	مصر الملكات
١٠٢	دير المنبيه

باب	صفحة
مدينة حابو	١٠٥
العاديات الأخرى التي في كنف المدينة	١٢٧
مقابر الشيخ عبد القريه	١٢٩
قبور قرنة موراي	١٤٣
معبد القرنة	١٤٦
مقابر الكهنه والأشراف	١٥٠
مقابر الأصايف	١٥١

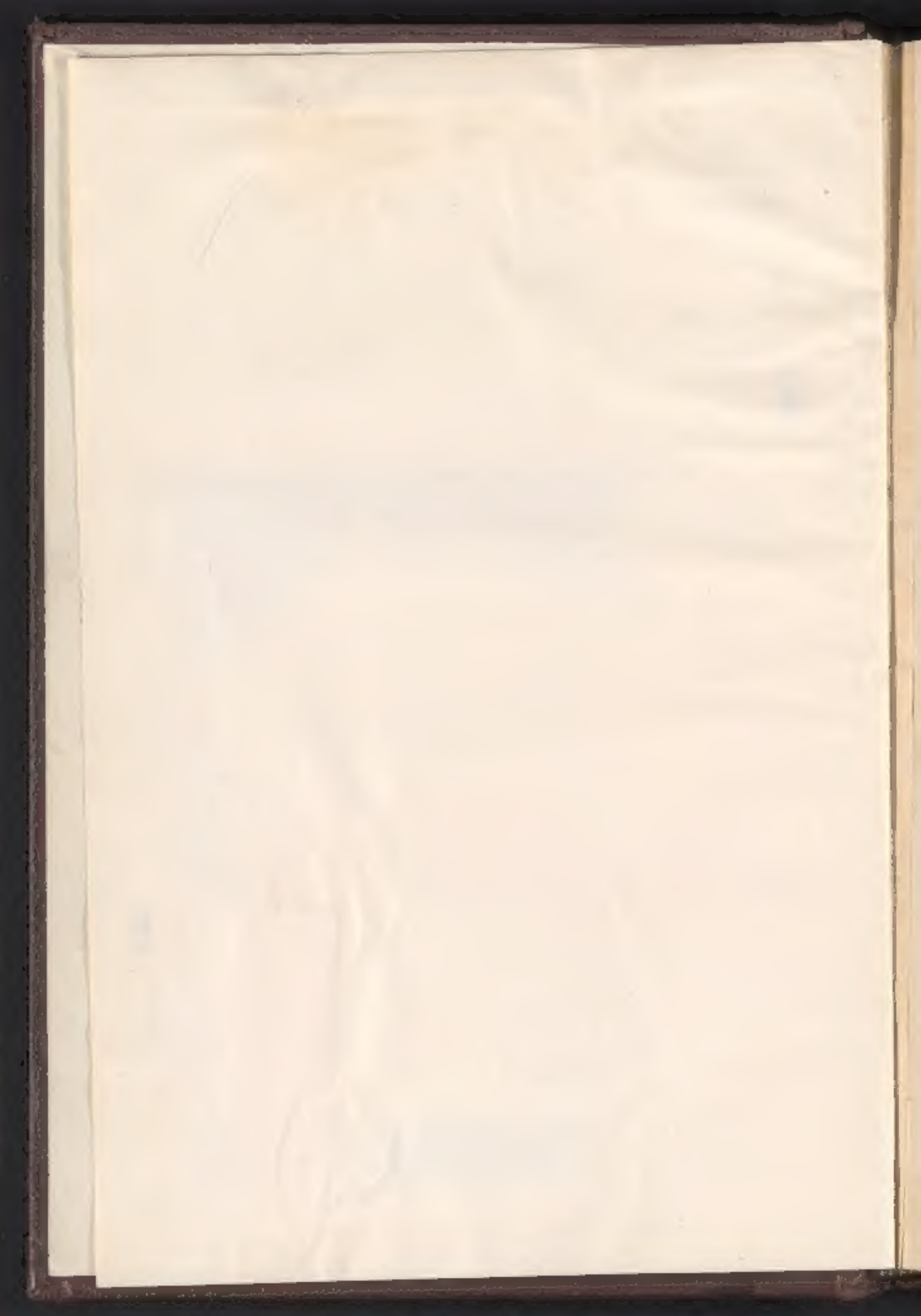
استدراك

صواب	خطأ	سطر	صفحة
غير	غير	٥	١٣
سبع أقدام	سبعة أقدام	٥	١٥
ثمان	ثمانة أقدام	١٧	١٨
تسع	نسعة أقدام	١٨	١٨
مثار	مشار	٢١	١٩
تشمل حرماً	تشتمل حرماً	١٥	٢٤
في نهاية ذلك تجد	في نهاية تجد ذلك	٢١	٥٠
الذين احريا	الذين احريا	١٧	٥١
اثنان وثلاثون	اثنان وثلاثون	١٣	٥٥
سرديبه	سرديب	٢٢	٦٦
هذه مناقب مصر	هذه مناقب مصر	١٢	٧٢
أو ثلاث	أو ثلاثة	٤	٨٤
قد اهر حر من	قد اهر من	١٦	٨٦
وآخرين يطهون	وآخرون يطهون	٣	٩٢
امام الاله	أمام الاله	١٥	٩٢
المدخل	لمدخل	١٣	١٠٢
وعرضه ٨٠ قدماً يحمل	وعرضه ٨٠ يحمل	١٤	١٠٧
اصلاحه بطليموس	اصلاحه به بطليموس	١٠	١٠٩
نصروه نصراً عزيزاً	نصروهم نصراً عزيزاً	٣	١٢٤
يتبع ذلك رك	يتبع ذلك مرك	٢١	١٣٠
تربط بها	تربط بهما	١٨	١٣٣

كتب وتراجم للمؤلف

عدد	كتاب	التمش
١	الجغرافيا العمومية للبدارس اثانوية والعليا - ترجمه المؤلف بشراكه حصره الاستاذ محمود بك كامل	عدد
	المفتش بوزارة المعارف	١ تر
٢	العجالة الوجيزة في أهرام الجيره	٨
٣	آثار العمارة في أجدات سفاره	٨
٤	الدر المكون في حدث الملك بوت - عمح - آمون	٨
٥	الخريدة العجبية في أطلال طيبة	٨
	تحت الطبع	
٦	الدروس الاولية في الجغرافية الطبيعية	ثمسة أجزاء
٧	صفوة تاريخ العالم	ثلاثة أجزاء

تطلب هذه الكتب من مكتبة الهلال بالمجالة ومن المكتبة الحديثة بشارع حيرت ومن مكتبة أمير هندية الموسكى بالقاهرة ومن المكاتب الشهيرة



B 12618142
14044171

DATE DUE

1974

DEC

APR 7 1987

The American University in Cairo
Library

December 18, 1953



0 0 0 0 0 3 3 5 3 2 9

